دواوين الشاعر

محمد علي عبد العال

- الحب والسلام .
- بقايا من ضياع .
- هموم شاعر .
- وحدك والبحر
- الحلم لامرأة لم تأت

أسم الكتاب : دواوين الشاعر محمد علي عبد العال

النـــاشـــر : جمعية دار النسر الأدبية

رقم إيداع ط.ا : ٢٤٦٧١ / ٢٠٠٧

إخراج فني ورسوم : محمد الشحات محمد



فاتنة الثغر

يا وارف العينين بالحنين أمتــعتني في لحظـة سنين
أكاد من سرور نشــوتي أقبل اليـــديــن والـجبـين
يا وارف العينين بالحنين
وثغرك المطل في اشتياق لــــدعوة اللقاء والعناق
تسمرت عيـون لـــهفتي على ضفاف ثغرك الحزين
يا وارف العينين بالحنين

في البدء كانت مصر

روي التاريخ أنك كنت فينا
علي الأزمان مصدقاً أميناً
توفين العهود علي ولاء
و كنت لمن تخاك المعينا
و وحدت البلاد علي طريق
فغزا " بأحمس " تاجاً " و مينا "
و ثرت علي الزمان و لم تبالي
و صيرت الطريق لنا مصوناً
و جئنك مصر في شغف و حب
فبالقبلات يا مصر احضنينا
تفقدت الرفاق فلم أجدلى
حبيباً يمسح الألم الدفينا
قديماً قيل من يلثم ثراها
و يشرب من مياه النيل حينا
يعش في العمر نشوانا سعيداً
و ينسى أنه عاني قرونا
فجئت لكي أمرغ في ثراها
جبيني ، فامنحى الحب ، امنحينا

***

و جاء الربيع

وياكم سرت الليالي الطوال
و جاء الربيع و لم تقدمي
تفتح ورد الحياة و مال
و رف النسيم بفرع الشجر
و داعب غصن شفاه الزهر
يقبل فيه رحيق العمر
و أنت الحبيبة لم تقدمي
سنيين طولا أناجي الأليف
أدور بقلبي بين البشر
أفتش فيهم بروح شفيف
يضم الحياة بضوء القمر
تراه يغني و لا ينتهي
فيضر عود له نشتهي
فكوني الحياة لقلبي و روحي
و جودي علي بغيض المشاعر
و صبي جمالك في قلب شاعر
طواه انتظار طويل طويل
وياكم سهرت الليالي الطوال
و جاء الربيع و لم تقدمي
و جاء الربيع بوجه طليق

سـقته الطبـيعة صـفو الـرحيق
يـرش الـضياء ينيـر الطـريق
فيمـثلا كـل العـيون البـريق
و أعلـو أحلـق فـوق الفـضاء
و فـوق الـسحاب يـشف الـضياء
و أسـمع همـس الـسكون الـرتيب
و أهـتف عـودي و مـا مـن مجـيب
و أبحـث أبحـث بـين البـشر
أجـوب الحـياة و لا أسـتقر
فحظـي طـول الـزمان الـسفر
و يطـوي الشتاء ربـيع يـجئ
و يخـضر غـصن و يـزهو الـشجر
و تـضحك كـل العـيون و هـذا
ربيعـي فـيه خـريف خـريف
و يـا كـم سـهرت الليالـي الطـوال
و أنتـي الحبيـبة لـم تقدمـي
تمنـيت يـوماً أذوق الحـياة
و يبـسم ثغـر ينيـر الدجـى
يـزيل الـربيع خطـوط الجـباه
و فـي كـل قلـب يـزف الـنجاة
يـداعب همـساً طـوته الـشفاه
فظـل حبـيس قـيود الـزمان
و يـا كـم سـهرت الليالـي الطـوال
و جـاء الـربيع سـخي الظـلال
ينـاديـك يـا لـهفتي أقـدمي

أسكب النور

قـد ضـقـت زرعـا بأقلامي وأوراقي
والهـم كم لفنــي في ليل إخفاقي
وكم تسولت في " دهليز " حضرتكم
وكـم أعاني ولـم تنظر لإرهاقي
أقدم "الفرض " " والمعلوم " أدفعه
وأسكب النور من عيني وأحداقي
واملأ الليـل أضـواء لـسهـرتكـم
حتى الصباح وارمي كل أشواقي
وإن عـبثتم بقوتي قلت في فرح
هــل مـن مزيد لكي يزداد إملاقي
يا سادة القوم يا من عندكم رمقي
قـد جئت معـتذرا عن كل أرزاقي

إلى رسول الله

النور فاض على البطاح يبيد هول الظلمة
وتطلع السمار سكرى في ظلام النشوة
يتخبطون مع الضلال بعمق قاع الهوة

يستنكرون سنا الضياء أقضهم من نومة
فأجابهم صوت النذير يرجهم في قسوة
فيكم نبي جاء يهديكم لأكرم ملة

*****

وتناقل الركبان عن كسرى حديث القصة
متصدع الإيوان يخبر عن مجيء السمحة

*****

ميلادك الوضاء جاء إلى الدنا بالرحمة
يا بلسما لجراح من يرجو شفاء العلة
أنت الأمان لخائف والنور وسط الظلمة
أنت الملاذ المرتجى والمبتغى في الشدة
أنت الحبيب المصطفى أنت الشفيع لأمتي
يا رب فأقبل من أتى يبغى حياة العزة
إنا نلوذ ببابكم نرجو اجتياز المحنة
قلبي يتوق مع الحجيج إلي طواف الكعبة
ولقبر خير الخلق أهفو يا مجيب الدعوة
وجهت وجهي نحو بيتك وانطلقت بلهفة
رحل الفؤاد مع الحجيج برغم بعد الشقة
أذنت فيهم فاستجابوا لاتجاه القبلة
مهما تشعبت الطريق ففي طريقك وجهتي
الله ناداني فلبيت النداء بمهجتي

*****

يـا رب ضـل القـوم فـي هـذي الحـياة المـرة
الـيوم هـذا الـدين يـشكو غـربة فـي الأمـة
فـــامنح هـــداك الـــمتعبيــن بتوبـة مقبولة

أبو ذر الجديد

وقالـــــــــت روايـــــــــه
غريب رموه بأرض غريبه
فبالعدل نادى وهذه الجنايه
عقابا سينفى ككل الضحايا
فـــليس له بيننا من روايه

شـددت الـرحال لأرض جديـده
تـركت ابـن هـند يعـب الفـساد
وكـنت العقـاب وكـان العـناد
وقلـت الـسؤال وقلـت الجـواب
وهذا كفايه

غريبا تعيش كقـول الرسـول
وجـبت الـبلاد تقـول الحقـيقه
كأنــك فـيهم رسـول العدالـه
تقـول فتهـزأ مـنك الحـثاله
قصورا بنوها بكدح الصحابه

غدوا مترفين فأين الرقابه
ففي أي أرض رماك القدر
وحملت عنك هموم البشر

وقالت روايـــة
بأنك عدت تقول الحقيقه
وتعلن عنها بألف طريقه
وهذي الجنايه

عيون بن هد عيون الذئاب
وحول بن هند طنين الذباب
فشأن بن هند كذوب جبان
ووجه بن هند بألفي مسان

فحاذر مجيء الزمان الرهيب
وسافر إلى عالم يستجيب

هنالك تمضي قرير العيون
وفي ألف عام ستنسى الوجوه
وسوف تراهم بوجه جديد

تعيش الزمان الذي ترتضيه
وتدعو لدنيا تحب الفضيله
بدون ابن هند ودون الرذيلة
ويكسو الوجوه الصباح الجديد
ويكسو الوجوه الصباح الجديد

جبار الفكر

يا مــصــر يا أهرام يا أمجاد
يا عــرب يــا إســلام يا عقاد
تفــنى الحياة ولا يزال حديثه
يبـقى لـيسلــك دربــه الـرواد
يا كـم نـهلنا من معارف علمه
وعلــى اللـيالــي فـضلـه يزداد
هــو قمــة لا يستبين ضياؤها
إلا لـمـن تـركوا الجدال وعادوا
جبــار هــذا الفكر في محرابه
تــجـثـو الـحيـاة ورأيـهـا يـنـقـاد
فتطهروا للغوص في أعماقه
تزكوا النفوس وبعدها فارتادوا

*****

خالدة يا مصر

يا مصر صوتك خالد في مسمعي
يذكـي هواي فردديــه ورجعي
لـــك فـــي الفـؤاد محـبة قـدسية
جعلتك عندي في المقام الأرفع
إنـــي أحـبك فأمـري وتـــخيري
فلقد ولدت وبي هواك نما معي
أفـدي ترابـك ما حييت بمـهجتي
وأذود عنه في الخطوب بمدفعي
يا مصر شبت وبي هواك يقودني
نحـــو الخلود وأنت كل تطلعي
أنـا لا أحـبك مـثـل غيري إنـما
حبي فيـوض مـــن إله مبـدع
أنـــا لا أحــبـك مثل كـل مضلـل
فهواك يسكن في حنايا أضلعي
أنـــا لا أحـــبك مثـــل كـل مشكك
فهـــواك ســر تيـقنـي وتـرفعي

خالطت روحي والفؤاد فسرت لي
أمـا حنونـا فـي حماهـا مرتعي
إنـي رضعـت الحـب طفلا دارجا
يا أم في حضن الزمان الممرع
سيـظل يـا أمـاه شعـري صادقا
فـي حبك الـغالي فحبك مطمعي
أنـت الحضـارة منـذ كنت وليدة
ولدى رحابك يسـتذل المـدعي
*****

خواطر عابد

وضم الحب أفئدة الوجود
فـراح الـصب يشدو بالنشيد
هـو الإيمان رقـق كل قلب
لـفظ جاحـد التقوى عنيد
رواه البغي في حقل خبيث
فساق الناس في القيد الحديد

وهــاهو ثـاب وابتهلـت يــداه

إلــى مولاه يضـرع بالسجود

أجبني في دعائي واعف عني

فذي النزوات قد زادت قيودي

*****

كم اشتـاق الفـؤاد إليك ربـي

لأحــيا في رحابـــك بالخلـود

خلـود الطـهر في جنات عدن

تــطيب لـه النفوس بـلا حدود

*****

لحب الله قــد سكـن الحــيارى

وعـاد النور في قلب الجـحود

فــيـا ربــاه لــو نــرضى بـعـدل

لعاش النـاس فـي أمن وجـود

فــذاك النـور يغـمر كـل نفـس

وقـــد مــلأ الصبابــة بالنـشيـد

فـولى الـجـمع شطر الله وجـهـا

وتـاهوا في الصلاة عن الوجود

وحـكـم الله قـد لبـوه طــوعـا

بقـــلب عـاشق النجــوى مـريـد

فيـا إنـســان تـقـوى الله ذخـر
إذا مـا الهـول أطبق بالـوعيـد
أمـا فـكـرت فــي ميـعـاد يـوم
يجلي الناس فـي هـول شـديـد
*****

خذ للدهر عكازا

إن كنت ترجو عظيم الفوز يا هذا
فابغ الـنــفـاق وكــن باللوم هـمـازا
وإن رأيـت عـجـين القـرد يصنعه
فحكمة القول أعطوا العيش خبازا
وإن رأيـت رديء الصنع يـفـعله
خـفـف عليه وقـل أحسنت إنجازا
إنــي رأيـت دنــيء الـنــاس اخبثهم
تـقـدم الـسـبـق غـمـازا ولـمـازا
تسلق الـغـيـر أكـتــافـا مـوطـأة
وقـــدم "السبت" إذلالا وقد فازا
كـم استـعار يدا ترقى بصاحبها
لـيلبـس الفــن فـي يديه "قفازا"

وراح ينعب مثل اليوم في ظلم
وصادح الفكر قالوا عنه ألغازا
خلاصة القول خذها لا تسل أحدا
والزم كبيرا يكن للدهر عكازا

*****

الثورة

كان الظلام بجنح الليل يسقينا
والشعب في تعب والكل يلهونا
والظلم حل بنا من كل ناحية
وشدة البطش عاناها أهالينا
حتى غدوا غرباء في بيوتهمو
يسقون فيها كئوس الذل والهون
بين الخضم لكم ضاعت مصائرنا
في غمرة الحزن والطغيان حادينا
والشعب ضاع وضاعت منه ثروته
والأرض كم شقيت من حظها فينا

هل من زعيم يقود الشعب يجمعه

بعد الشتات وقد خابت أمانينا

طال انتظار ممل في ترقبه

مخافة الظلم أن يفني بواقينا

يا نسمة الفجر هل طيف لمنقذنا

عبر الحقيقة كي يمحو دياجينا

في يقظة الفجر صوت الحق أعلنها

هذا الزعيم أتى بالعدل ينجينا

الله أكبر بعد الغيم رددها

من أطلع الشمس في أرجاء وادينا

فلينته الظلم والحرمان من بلدي

كي يرجع العدل وليبق الهنا فينا

وليشهد السلم تصحيحا لثورتنا

في كل ركن وضعنا فيه أيدينا

*****

مصر

قسما بمصر وشعبها وحضارة في أرضها
سنعيدها في مجدها ونصونها في عرضها
قسما بكل الكبرياء سنعيد مجد الأنبياء
بعروقنا تغلي الدماء لبيك يا مصر النداء
ولقد تمر بشعبنا كل الرزايا والعنا
لكننا يا مصرنا دوما نقدم روحنا
فلكم سيذكر أنني أحببتها وتحبني
ونعيمها كم ضمني وبعزها كم أغتني
في أغنياتي صغتها وشدوت من حبي لها
خفق الفؤاد بحبها (أحببتُها ... أحببتُها)
ساداتنا فيه الكفايه ماض إلى حسم النهايه
فيه الوفاء الحر آيه للنيل ساقته العنايه

في انتظار الربيع

منيت نفسي بالربيع
وفتحت للآمال طاقه
وذهبت أقطف ما يضوع
من كل نرجسة وباقه

ووقفت انتظر الرجوع
والقلب يتلو ما أشاقه
والوقت يأكله انتظار
ويكاد يبتلع النهار
وأعود احمل سلة
فيها القواقع والمحار
فلقد ضللنا موعدا
أودى بنا طول المسار
لا بأسس يوما نلتقي
إن كان في العمر انتظار

*****

بشائر النصر

وحان الموعد المأمول يا بلدي
لأطفيء حسرتي الحرى من الكمد
سنون ثقيلة مرت على جسدي
تفور بنفسي الثورات في كبد
وجند الله في الميدان كالأسد
لأخذ الثأر أفواجا بلا عدد
عبرنا حاجز الأهوال في جلد
فماد الخط تحتهموا ولم يفد
فكم راجت مزاعمهم بلا سند

صـــبرنا للهـــوان بطعمـــه الـــنكد
ورغـم قـساوة الحـرمان لـم نحـد
فمـــا لانـــت عـــزيمتنا ولـــم تكـــد
أعـــدنا للعـــروبة كـــل مفـــتقد
بمـــثل المجـــد والإجـــلال والرشـــد
سنرجع كل ما اغتصبوه من بلدى

*****

أعـــيد البـــسمة البيـــضاء للـــولد
أجفـــف بحـــر أحزانـــى إلـــى الأبـــد
وأزرع كل شطآنى من الـــــــرغد

*****

فـداك الـنفس يـا علمـى ويـا ولـدى
بـــــــشائر نصرنا لاحت بلا عدد

*****

زكى مبارك

ذكراك تومـض بالسنا — يا عـاشق قـد هزنا
فـمبـارك بـذكـائـه — وبفكره قـد صاغـنا
فـثمـارنا من غرسه — وحدثـيـنـا مـن فكره
وكفـاحنا مـن عزمه — ووضوحنا من صدقه
كـان الصريح بطبعه — ليـس الـنفـاق بدأبه

عشق الإلـه بروحه | يأبى الخضوع لغيره
وكـريمـة من صلبه | نهلت خلاصة علمه
نبتت علـى أفنانه | فتضوعت فى روضه
وأتـت بباقة وردها | تـختال فـى بستـانها
ريحانـة فى عطرها | كـمليكة فـى عرشها
ركب الجمال هفا لها | والشعـر يجثو حولها
ملكـت بحق قولها | سبحان من أوحى لها

يا أمة الهلال

لـى فيك يا شهر الصيام رجاء
وهـوا يـداعـب مهجتى ودعاء
أكـرم بـركبك والـزمان يزفه
والكـون عـرس زانـه الكرماء
طف يا هلال على الخليقة كلها
تجد الخلائق بالهدى لك جاءوا

*****

يا غـافلا والصـوم جـاء مؤكدا
أن الحـياة تـجـدد وعـطـاء

دع عنــك كــل مـغـبة ومظنة

فالصوم وافانا وعم صفاء

جدد شباب الـدين وارفع بنـده

حتى تسود شريعة وقضاء

لله فـــيه فـضـائـل ومــكـــارم

وجلائــل ومحــاسن وبهـاء

ذكرهمو عهد الرسول وصحبه

واذكر لهم ما قدم الخلـفـاء

عم البسيطة فتـحهم وتصدروا

قمم الزمان ودانت العلياء

*****

يا قادة الإصلاح أحيـوا شــرعة

تركت وفاض من الفساد إناء

هذا الكتاب دعامـــة فهو الحمى

عنـد الخطــوب وقـــوة وبناء

فخـــذوا الشــباب بعـلمه وبيانه

فالشرق ضاع ونوره الــلآلاء

والمعتدون على الحدود تسوروا

حــصــن العـروبة إنــه لبلاء

هم أهدروا حق الشعوب وأمنها
أغـراهـم الجهـلاء والـسفهاء
قد مزقوا قدس البلاد وعرضها
رفضوا السلام وعمت البغضاء
فالـعـدل جـور والحقوق مظالم
والقـتـل شـرع والنفاق قضاء
يا زاعـما فـهـم الزمان وعلمه
الأمـر أوضـح لـو رأى العقلاء
الله أعــلـم بالـعبـاد فـطبـقـوا
حـكم السـماء لـكى يزول شقاء
من غير رب الكون يعلم سـره
فحـقيـقـة الأشـيـاء منه تضاء
يا رب جاء الصوم فاغفر ذنبنا
أنــت القـوى وإنــنا الضعـفاء
والعـالـم الحيران يا رب أهده
وانــصـر جـنودك إنـهم رقباء
للحق والدين المقدس والهدى
والعـدل والـقـرآن هـم أمناء
يا رب وأحـفظ للسلام حماته
حـتى تـسـود مـحبـة وإخاء

وضاع الحب

أضعت العمر فى حب الحسان
ولا أحـصى فما أعيا لسانى
فتـلك عـن المعالـى باعدتنى
وأخـرى طـيرت من جنانى
وثـالـثـة تـريـد الحب نوعا
من التـرفيه فى دنيا الغوانى
ورابــعة تـقـلد أخـت ميـمى
وكـنت أنـا ضحية من تعانى
وخامـسة تريـد الزوج حتما
ولـو كـان المغفل كالحصان
وسادسة براهــا الـوجد لما
نـظرت بـدون قصد للمكان
وســابعــة تـراهـا فــى هيام
تجرب فيك أصناف الأغانى
وثــامـنة تعـداهـــا قــطـار
وقد عادت تراودها الأمانى

وتـــاســعــة رأتنى كل يوم

أغـير مـا لبست بلبس ثانى

وعــاشــرة تلـون كل لفظ

أضاع الحب فى دنيا المعانى

وصار الحب أموالا ونصبا

وإفلاســا مـن القيم الحسان

ومعــذرة زمان الـحب ولى

وضاع الحب فى هذا الزمان

*****

الـعبـــور

صاح الجنود وكبروا   الله أكـــبر فــاعبروا

فــإذا اللـــهيب يـدمر   كل الحصون الغادره

الله أكبر قاهره

الله أكـــبر أرهـبـت   كـل الـطغاة وأرعبت

كم باطل قـد اذهبت   إن الـسماء لـقــادره

الله أكبر قاهره

الله أكــــبر حاصـــرت   جيش العدو ودمرت
مثل القذائــــف فجرت   فوق الرؤس الفاجره
الله أكبر قاهره
الله أكــــبر قـــاهــره   للـصابـرين مـؤزاره
ترمى وتقصف ظافره   كـل الجـيوش الغادره
الله أكبر قاهره

الحنين من ماض سحيق

من ألف عام قبل بدء الكون انتظر الرجاء
وأظل أجلد بالسياط من الصباح إلى المساء
أتصفح الأيام والأحلام من ماضى السنين
والشمس تنقر فى العيون
وتظل تفقأ فى العيون
وتقول إنى لن أخون
أهب الحياة لكى أضئ لك الجفون
*****

وتظّل تفقأ فى العيون
الضيق أرعش مهجتى عند المساء
قد ضم ثوبك كل ألوان الرياء
مازلت أسمع كل معسول الحنين
والشمس تنقر فى العيون
وتظل تفقأ فى العيون

للأسرة والوطن

لم الزمان الشمل يا نبض الفؤاد
وتـاصلت فيك المحبة والوداد
أنا فى حماك وفى ظلالك يا أبى
نلت الأمانى بعد أن عز المراد
أبتاه حبك خالد فى مهجتى
وكأنه ملك على عرش الفؤاد
أنا نبتة من غرس جودك أينعت
وبها سأبقى الدهر مرفوع العماد
أشقيت نفسك كى أعيش منعما
وكفيتنى شر المذلة للعباد
لم ألق مثلك يا أبى فى كدحه
يلغتنى المأمول فى دنيا الرشاد

وسقيتنى من نبعك الصافى المنى
صيرتنى أقوى من الشم الشداد
لك كل حبى والقداسة يا أبى
يا نائيا ببنيك عن دنيا الفساد
أنا لو بذلت إليك ما ملكت يدى
أو فوق ذاك فما بلغت به المراد
أماه يا من أنت للدنيا الوجود
بل أنت للأخرى تباشير الخلود
فلكم حملت أسى الزمان رضية
وحرمت نفسك متعة القلب السعيد
كأس السهاد على الزمان شربته
فلكم سهرت الليل فى قلق شديد
وأنا الذى بيديك كان وجوده
متدفق الآمال دوما فى صعود
رحماك يارب السماء بقلب من
ضحت ليزهر نبتها الغض الفريد
قدمت للوطن الحبيب حماته
لم تجزعى يوما على فقد الوليد
وحميت يا أماه كل مقدس
ورفعت رايته على مر العهود

والنـصـر أحـــرزه بنـوك بعزة

وبعزمهم بذلوا لــه اقـصى الـجهود

قد حان وقت البر يا انس الوجود

هـذى حياتــى فــاطلبى مـنى المزيد

إنـــا نكـــرم فـيك كــل فـضيـــلة

ولك الوسام الحى فـى طيف الشهيد

القادم الجديد

نم يـــا بنى فلست أول من أهل

وتجـسمت فيــك الحياة من الأزل

يا هـل ترى مثلى تمر بحالتى

أم قد تعيش على البراءة والغزل

ستشب يومـــا كى تعيد حكايتى

وحكاية الأجيال فـــــى دنيا الأمل

فى حضن أمك ترتوى بحنانها

آه سيحـسدك الكبار على القبـل

قد كنت أبغى مثل حظك هانئا

لكننى عفوا ـ فدعك وما حصل

هى قصة الأكوان حير سيرها

فهم العقول ومن قديم لم تزل

تحت الخمار

مــا كــنت أعــلم أن تــحــت رداك
وهجــا مـــن الإحــساس والإدراك
حــاشــا لغيـرك أن يحــوز نظيــره
فتــبارك الـــرحمن كـــم أعطــاك
تحـت الخـمـار قـرأت منك مفاتـنا
ضـــميه كـــيما يجتلـــية بـهــاك
يـا قمـة الطـهـر المقـدس إنني
أهفـو إلـيك فـهـل أنـال هـواك
فـبكل مـا حـوت الفضيلة وازدهت
سـعد الفـؤاد لكـي يـرود سـماك
صـليت لله الـعـظـيم تـقـربـا
أدعـوه أن يـضفى علـى رضـاك
يـا للجمـال يضئ فى غسق الدجى
فيـنيـر قلـب المـستهام الباكـي
كـم ضـوعت فينا عطـور جـميـلة
بظلالهـا ربـط القـلـوب رؤاك
لـو كـان مـثلك للغـرام مجافـيا
اثــم الغــرام إذا انتــشى بـسواك

طائر الحب عبد الحليم

يا طائر الحب عاد الحب ينعاكا
فكم نزفت دماء من حناياكا
وكم مشيت على الأشواك فى وله
تسبى القلوب وكان الشوق اشواكا
أقمت للحب أفراحا مغردة
وأنت أحرى بها منه و أولاكا
فكم وصفت دواء الحب فى نغم
أسعدت كل الورى بالحب إلا كا
وكم تحديت آلاما لتغلبها
وفاز بالسبق دهر قد تحداكا
لم يغنك المال يا ابن الهم عن قدر
فللسعادة مقياس تخطاكا
اليوم تذهب والأيام واجمة
فى الخافقين فكم عاشت لترعاكا
خلفت فينا رقيق اللحن فى شجن
يا مودع اللحن روحا من بقاياكا
تقطع الوتر المنهوك وانتثرت
مقاطع اللحن إذا تفرى حشاياكا
غنيتنا التصر والأفراح مبتسما
والقلب منك حزين فى طواياكا
يا طائر الحب عاد الحب ينعاكا
وسحر فنك رغم الموت أبقاكا

حوار وقصيدة

يـا مهجـة الـروح قـد نلـنا أمانيـنا
والحـب جمـع مـا بـين المحبيـنا
يـا كـم تمنـيت هـذا الـيوم يجمعنا
كـى تـسعد القلـب والآمـال تحييـنا
يا مهجـة الروح وافيـنا علـى قدر
مـن بعـد عهـد حـرمنا مـن تلاقيـنا
مـا ضـرك ألان لـو عوضـت سـالفة
مـن الليالـى التـى اقـصت تدانـيا
أتطلبـين مـن الأشـعار أبهجهـا
هل يعرف الفرح قلب بات محزونا
إن تطلبى الشعر عذبا صافيا أرجا
أسلمتك القلب كى يصفوا فيروينا
هـناك تـرقص أنغامـي علـى وتـر
يـستلهم الـشعر عـذبا مـشرقا فيـنا
وسوف أسلو طريقا ضاع من قدمى
واجتلـى غيـره دربـا فيهديـنا
فثغـرك المـشرق البـسام يـسعدنى
وخفـة الظـل فـى مـرآك تحـدونا
سيحمل الـشعر افراحـى وينـشرها
فكـم عقـيم القوافـى كـان يعييـنا
واليوم تنساب أشعارى على قلمى

فأصدق الشعر ما عشناه يعطينا
وليس هذا أوان الشعر فى ورق
هاتى فؤادك هاتى الثغر يروينا

عادت الحياة بالقناة

أرهفت سمعى والزمان يعيد
فى خاطرى ماجره التنهيد
حول القناة لكم تلفت غاصب
ومرامه من نيلها التهويد
فأتى إليها بالعتاد محاربا
وفؤاده متحسر مكمود
ماذا يضير الغاصبين إذا جرى
بالرغم منهم ماؤها المورود
هي فرصة الغربان سال لعابها
فتجمعت وغذاؤها منكود
بالله يا من تحفرون بعمقها
رفقا ففيها مهجة وشهيد
قد هزه الشوق الطويل لفتحها
بعد الإسار تحرك المكدود
قالوا محال أن ينال مرامه
حتى يتيه طريقه المسدود
ورموه زورا بعد نكسة عصره

أبـــدا يمـــوت فعيـــشه محـــدود
لكـــن شـــعبى للحـــياة وجـــودها
وعمادهـــا ورجاؤهـــا المعقـــود
ســـتبور كـــل محـــاولات تبتغـــى
بـــذر الـــشقاق فحقـــدهم مـــردود
فلقـد عبـرنا الخـوف مـلء قلوبـنا
هـــزم أشـــم وقـــوة وحديـــد
كـم شـادت الدنـيا بقـوة جيـشهم
ودهـــته ســـاعات العـــبور الـــسود
وتـساقط الـذؤبان صـرعى غـدرهم
صـــدناهم والـــصائدون الـــصيد
فلقـــد تناســـوا للعـــروبة نخـــوة
لا تـــستذل فـــشعبها صـــنديد
الله أكبـــر طاولـــت أصـــداؤها
كـــبد الـــسماء فحقـــق المقـــصود
وارتـــج صـــخر الراسـيات لـوقعها
واجـتث مـن عمـق الجـذور العـود
وانـزاح حلـم قـد أقـض منامـنا
كابوســـه وعـــويله العـــربيد
وتبعثـــرت فـــوق الثـــرى آمـــالهم
وتمـــزقوا وطـــواهم التـــشريد
والـــيوم أنعـــش الانفـــتاح بلادنـــا
وغـــدا يـــعم رخـــاؤهـــا المنشود

عاشقة البنفسج

مــن نال أشـبهت البنفـسج أعــزل
ألقـــى الـــسلاح أخيـــرهم والأول
والكــل حــاروا أن يقولــوا قولتــى
إذ قلــت فـــيها إن حــسنك أجمــل
قد شـاهدوا لـون الـزهور ومـادروا
فــى كــنهها ايــن الــرحيق الأكمــل
فهــناك فــى الأعمــاق سـر كــامن
مفــتاحها قلبـــى إلـــيها يـــدخل
قــد نلــت هــذا الــسر بعــد مـشقة
هـل بعـد أن يرسـوا فـؤادى يـرحل
يــا كــم فتــنت بفكــرها ونــضالها
ولكـــم ظللـــت بروضـــها أتأمـــل
بــستانها فـــى غابــة مــسحورة
من حـام حـول الـروض مثلى يـنهل
بعــيونها فكــر تحــدى مــن هفــا
فــيه الــرموش جــنوده والمعقــل
هـــى تطلـــق اللحـــظ شـــعاعه
مـــن فكـــرها فـــيحار لـــب يعقـــل
فهــناك فــى الأعمــاق ســر كــامن
مفــتاحــهــا قــلبى إلــيها يــدخــل

وكان أبى

وكـــان أبـــى عطـــوفا بـــى حفـــيا
فقـــدت بمـــوته قلـــبا رضـــيا
يظللـــنـــى زمانـــا ســـرمديا
تـــبدل كـــل شـــئ كـــان فـــيا
فقـــدت مـــن الحـــنان شـــذى ذكـــيا
وكـــان لـــدى اللقـــاء أبـــا حيـــيا
يفـــوح نـــداه معطـــارا شـــذيا
ويفهـــم مـــا أريـــد ولـــو خفـــيا
يـــشيد أواصـــر القربـــى وفـــيا
ويـــسمو للمـــودة أريحـــيا
وكـــان بعطفـــه دهـــرا نـــديا
ورغـــم رحـــيله مـــازال حـــيا
كـــأن حـــياته تحـــيا لـــديا
يعـــيش بذكـــره رمـــزا أبـــيا
وفـــى الجـــنات قـــد أمـــسى هنيا

طيف الحبيب

ما عدت يا طيف الحبيب تزورنا
أنسيتنا؟
أنسيت رحلتنا المليئة بالهنا
فى عمرنا
أنسيت أنك قد مشيت بدربنا
وبقلبنا
أنسيت أنك قد وعدت تفى لنا
ولعهدنا
أنسيت أنك قد خلقت لأجلنا ولحبنا
صغنا عصارة ما أقض منامنا فى همنا
تتراقص الأضواء فى غفواتنا
ياسعدنا فى رحلة عبر الهنا
نلنا المنى
مازلت أذكر ما حييت حديثنا
ووعودنا
هل تذكرين مشاهدا فى ليلنا
ونهارنا؟

هــل تذكـــرين مـــدامعا بعيونـــنا
وخدودنا
هل تذكرين تأوها فى صمتنا من
وجدنا؟
هـل تذكـرين؟ لـسوف أذكـره أنــا
وحدى أنا
وعدت ستكتب ما تشاهده لنا
ما جاءنا
ما عذرها بعد الرجوع لعهدنا
ولحبنا
ستعللين بحجة ليست هنا
من طبعنا
ما عادت الآمال يغمرها السنا
فى حبنا
هل تذكرين؟ لسوف أذكره أنا
وحدى أنا

طفل يرعاه الرئيس

للفقــر نــاب عـض فــى أحــشائكا
يــا طفلــى المكدود مــن ألــم الــبكا
فــى مــثل ســنك والطفــولة مــتعة

عصفت بك الأسقام غالت سنكا
وتحطم القلب الصغير من الضنى
وأصاب منك الداء قلبا منهكا
فصرخت مزعورا بقلب مفزع
عانى الحياة وبالهموم تحنكا
لهو الطفولة ما عرفت طريقه
لكن شققت إلى المرارة دربكا
واصابك الداء اللعين وأنت فى
سن الطفولة من بداية عمركا
يا طفلنا هزت دموعك مهجتى
والكون كل الكون رق لحالكا
حركت فى قلب الرئيس أبوة
مشبوبة وقد استجاب لأمركا
يا صاحب القلب الرحيم شملته
بعناية هى فى الحقيقة طبعكا
حملت عبئ الشعب فى أثقاله
كيف المنام إذا أويت لنومكا
وتجمعت صور المعاناة التى
منها نعانى كلنا فى حملكا
الله جل جلاله لك حافظ
والشعب كل الشعب بارك خطوكا

الأقدار يا أمى

وتعلمـــين أنـــى ســـقطت ســـهوا مـــا دريـــت
وأنـــت أيـضا مـــا ســألت إذا ضـللت أو اهـتديت
فكـم بدمعـى قـد غـرقت وكـم كـبوت وكـم مـشيت
ولكـم حـرمت لكـم نـهمت إلـى شـفاه مـا ارتـويت
كم تهت كم سارت خطاى على الطريق وما وعيت
غبـنا كلانـا فـى الودجـود فمـا سـألت ومـا سـألت
قـد كـان يفـصل بينـنا صـدر الحـنان فمـا رضـعت
وعـصا الـزمان ثقـيلة فلكـم ضـربت ومـا جنـيت
وبحـثت عـن أشـياء لا تجـدى بهـا عمرى أضـعت
وظللـت ابحـث كـى أعـوض مـا فقـدت فمـا وجـدت
أنـا لا ألـوم فلـيس عـندك مـا طلـبت ومـا أردت
لكـن مـن الأشـواق جـئت وذاب قلبـى وانـصهرت
والفرق أنك ما بلوت الدهر يا أمى ولكنى بلوت
أديـت دورك فـى الحـياة وقـد ذهـبت ومـا قـضيت
قـدر مـن الأقـدار يـا أمـى أعـيش وإن أبـيت
فـعسى الإلـه يضمـنا رضـوانـه فـلكـم صـبـرت

سوق بغداد

يـا وصـمة العـار التـى قـد لطخـت
وجـه العـروبة يـوم جمعكـم الـشريد
فلقـد رأينـا مـا يـسوء مـن العهـود
مـن يـشترى مـنا الحـشاشة بالـنقود
هـى مـصر مازالـت علـى رغـم الحقـود
بـالعلم والإيمــان والــتقوى تــسود
هـى مـصر لـم نعدل بهـا ذهـب الوجـود
المجــد والــتاريخ أبــواب الخلــود
إنـــابلــوناكم صــغارا فـــى الوغــى
فلتذكـروا (ماكـو أوامـر) كـى نـذود
كنــتم معــى مــثل "الكلــيم" وقــومه
(إذهــب وربــك قــاتلا إنــا قعــود)
مـن أجـل مـن: المـوت يحـصدنا وأنـتم
فــى مواخيــر الــنهود بــلا قــيود
مــن يــشترينى بالــنقود فإننــى
فـى سـوق بغـداد الكبيـر مـع العبـيد
فلــتعلموا أن المــصير لأمــة
عرفت على طول المدى معنى الصمود
ولــتعلموا أنـــا جمـــيعا خلفـــه
ضـد الجهالـة والـسفاهة والجحـود
فلقــد ورثــنا فــى دمانــا عــزة
لا تـستذل ومـجدنـا حـتمـا يـعـود

أنا وهى والليل

علام الليل يتركنى لسهد بات يرعانى
أناجى آهتى نغما كأن الآه تهوانى
ويشجينى بها ألم فتهوى فيه أحزانى
تقول الآه فى طرب وقاك الله هجرانى
ولما الصبح طاردها وأعيت سهد أجفانى
وقالت فى مداعبة أحقا أنت تهوانى؟
غدا لا تنس موعدنا وداعا سوف تلقانى
فمن فى السهد يونسنى إذا ما الليل اضنانى
سوى جفن يؤرقه لهيب اللثة القانى
فقد باتت تطارحنى حديث الوجد أسنانى

طريق السلامة بين الحفر

دعونا الإله القوى القدير
يصب الجحيم على المهمل
ويغرق فى قاع نهر كبير

دعـــاة التكاســـل كـــى نعتلـــى
فكـم مــن أمــور تهــز الــضمير
ومـــات الـــضمير بقلــب خلــى
فياربـــنا أنـــت نعـــم النـــصير
تقـــيم العقـــاب علـــى المهمـــل
شــكونا إلــيك ومـــا مـــن مجيـــر
إلـــى أن مـــررنا بكـــل العلـــل
ففـــى كـــل شـــبر نلاقـــى المـــصير
ونلقـــى صـــنوف الهـــلاك تطـــل
إذا مـــا نظـــرنا خـــلال المـــسير
لأعلـــى ســـقطنا ووافـــى الأجـــل
فياربـــنا أنـــت نعـــم النـــصير
تجـــازى المـــسئ بمـــا قـــد فعـــل
إذا مـــا رأوا أى غـــرس نـــضير
رمـــوه غـــريقا بقـــاع الحفـــر
فهـــم يكرهـــون الحـــياة تـــسير
بجـــو مـــريح خـــلا مـــن خطـــر
وهـــم يحفـــرون بـــلاط الـــضمير
إذا الأرض يـــوما علاهـــا المطـــر
فـــيارب هبـــنا احـــتمال المـــسير
لبر السلامة بين الحفر

عزيز أباظة

ذكــــراك مفخــــرة للمجـــد تعلـــيه
فـــرفعة الـــضاد قـــصد كـــنت تبغـــيه
ولـــم تـــزل يـــا عزيـــز القـــوم ناصـــية
للـــشعر والـــشعر ملـــك كـــنت تحمـــيه
وقفت كـــالطود فى وجـه الأولى اندفعوا
كالـــسيل منهمـــرا فـــى واحـــة التـــيه
لـــم يثـــنك البغـــى عـــن فكـــر تـــدين بـــه
فـــرحت قـــبل الـــردى تـــودى بملقـيه
تـــصوغ كالـــدر أشـــعارا مـــنمقة
وتـــبدع اللفـــظ جـــل الله معطـــيه
مـــن الـــرجال رجـــال بالـــوفا صـــدقوا
وعاهـــدوا الله مـــا نقـــادوا لـــتمويه
فلفظـــك الحـــر عـــذب لا تخالطـــه
قـــتامة الـــشك فالإيمـــان يـــرويه
تخـــذت قيـــسا ولبنـــى للهـــوى نمطـــا
وكـــنت أنـــت الـــذى تملـــى وتـــوجيه
فكـــم تجـــارب بالـــوجدان تـــنظمها
للـــناس شـــعرا تجلـــى كـــل مـــا فـــيه
يـــا مالـــك الـــضاد أن الـــضاد تنـــصفكم
وحـــسبك اليـــوم أشـــهى الغرس تجنيه

لك الحب يا ربى

وضاع بريق وجدى وانزوى فيه البهاء
وغاب لتنطوى عنه البشاشة والصفاء
وكادت تنقضى صلة المودة والإخاء
وجاهرت العيون بما تبقى من حياء
وجاوبت الظنون الشك فى رفع الغطاء
مضيت تركت من يغشى توابيت الخفاء
فيا رباه لا سلوى وقد طال العناء
كفانى متعة النجوى ولو زاد البلاء
وعشق هواك فى تقوى يرقرقها الصفاء
تبلل حرقة الشكوى صلاتى والدعاء
فسر الكون قد أغرى فؤادى بالسماء
ضرعت بتوبة عجلى يسابقنى الرجاء
أغنى حبك الأسمى فيطوينى الغناء
أهيم بكل ما سوى بأرجاء الفضاء
وأغسل فيه ما أذرى بأثواب النقاء
فبارك طهر من ذاق الصفاء على حياء
وعهد موله شفع المحبة بالوفاء
لك الحب الوحيد وما لغيرك من بقاء

لم ألق إنسانا

لـم يـبـق إلا الموت　　　فـى غـابة الإنسان
هى لحظة أو صوت　　　والمـلـك للـديـان
لم يبق إلا الموت
كـم رمـة فـاحـت　　　مـن تـخـمة البطن
يـا جـيـفـة صـاحـت　　　فصرخت فى حزن
لم يبق إلى الموت
كـم تـأكل الديـدان　　　أكـفـان أشـعـارى
فـصـرخـت للديان　　　يـا مـطـفـئ النار
لم يبق إلا الموت
يا خـالق الإنـسان　　　لطـفـا بـبـلـوانـا
أرحـم بنى الإنسان　　　لـم ألـق إنـسـان
لم يبق إلا الموت
يـا كـل أشـعـارى　　　حـم القـضا فينا
غـنـى بـأوتـارى　　　لـحـنا يـعـزينا
لم يبق إلا الموت

قد زين الخصيان ألغث للسيد
فانساق فى إدمان لا يعرف الجيد

لم يبق إلا الموت

أدعوك يا رحمن لطفا ببلوانا
أرحم بنى الإنسان لم ألق إنسان

لم ألق إنسانا

أعيدى بالهوى ثقتى

لأول مرة أحظى بذاك اللحظ يحيينى
أعيدى بالهوى ثقتى لعهد الحب ردينى
ولمى كل شاردة من الأفكار تضنينى
أعيدى كل أمالى وأحلامى ورؤينى
أعيدى صفو أيامى إلى دنيا تهنينى
وردينى إلى حبى بوصل منك يرضينى
بلا عود إلى ماض لأحيا فيك أحيينى
أضيعى كل أوهامى ونبض الشعر أعطينى
أهيم بسحر عينيها وكم باللحظ تغرينى
ترقرق فيهما قمر من الأضواء يسبينى
يشع ضياء عينيها شعاع الحب يطوينى
أتيه بعمق عينيها كبحر فيه تلقينى
أحبك صورة هتفت بها روحى فضمينى

مريم الخير

يا مريم الخير كنت الطهر مرضيا
يا أخت هارون حاشا أن نرى غيا
قضيت عمرك في زهد وفى نسك
وصانك الله إحصانا طبيعيا الطهر
الطهر كنت وعين الله حارسة
أعدك الله إعدادا إلهيا
وقصة الرزق فى المحراب مكرمة
من الإله وشئ ليس عاديا
لأى أمر خطير كنت مقصده
فالحمل والوضع أمرا كان مقضيا
تكلم الطفل فى أعقاب مولده
يا قدرة الله كان الطفل محظيا
يسبح الله فى أحشاءها عظة
ويذكر الله إنجيلا سماويا
وكان كلمه حق غيرت أمما
لك السلام نبيا صاعدا حيا

حتى ولو حشدوا مع الرفض الرذيله
حتى ولو سدوا الطريق على الفضيله
حتى ولو فقدوا الشهامة والرجوله
حتى ولو جمعوا العقارب فى خميله
حتى ولو لبس الطغاة ثياب غوله
هى مصر كم حازت مع المجد البطوله
هى مصر ياص قد فقدتم كل حيله
هى مصر فوق الكل لم تعدم وسيله
بعد الذى قاسته مصر من التياع
فى شخص يوسف قد قتلتم كل راع
للفن للأدب الرفيع وللدفاع
عن كل حق كان فى حكم الضياع
بذل الشهيد لأجلكم كل المساعى
واغتلتموه رعونة وبغير داع
وعدوكم أحرى بذياك الصراع
أبمثل هذا الحمق نرجع للبقاع
فلتعلموا انا سنثأر للسباعى
يا إخوتى طوفت اركانا كثيره
وحملت كل معطر يرضى الميره

وقطعتموا حبل النجاة لكل جيره
وقتلتم الصديق يوسف فى الظهيره
قد كان فينا النهر دفقته غزيره
ببراءة الطهر المقدس فى العشيره
هذا أبوكم جاء يستجلى مصيره
يا إخوتى يا من لبستم كل ثوب
ورضيتم الذل المهين بكل درب
وإذا رفضنا العار من شرق وغرب
كنتم على الوطن المسالم أى حرب
شيبتموا الطفل الصغير من الخطوب
ومددت كفا قد تشوه فى الحروب
فاضت معاناتى وأنتم فى الطيوب
تتلذذون بعاهتى بين الشعوب
لكننا فيكم خبرنا كل أمرِ
مهما فعلتم أو قتلتم كل مصرى
سنزود عنكم مثل طفل ليس يدرى
شرف العروبة لن يرد بغير مصر
حملتموا مصر البلية والمصيبه
والصعب قد حملته لم تشك الصعوبه
ليست ككل الخلق ترهبها العقوبه
ستقيم صرح المجد لم تنقصه طوبه
لن تترك العادى ولا الأرض السليبه
قدر على مصر النضال عن العروبه

هجرة النور

يـا هجـرة الـنور كـم تاقـت أمانيـنا
إلـى الرسـول وكـم سـالت مآقيـنا
فى صحوة الفجر كم كانت جوارحنا
تـواكب الـسحب لـم تخطـئ مـرامينا
قـاد الرسـول زمـام الـركب تـصحبه
مـواكب الـنور للأنـصار ماضـينا
فـى مكـة الأهـل كـم أذوه فـى سـفه
فلـيطلب الأمـن فـى أرض المجيـرينا
قـد بايعـوا الله أن يعطـوه أنفـسهم
إذ يؤثـرون وهـم بـالله راضـونا
وذاك ياسـر قـد أودى وزوجـته
وكـم رجـال علـى الـبلوى يـساموتا
ذاقـوا العـذاب فمـا لانـت عـزائمهم
بـل داومـوا الـبذل فـى صبر مـضحينا
هـذا علـى وتلـك الـروح قـدمها
وذى عـزيمته تعيـى الملايـينا
يـا دهـر قـف عجـبا فالغـار مؤتلـق
فـى داخـل الغـار سـر الله يحـدونا
فى ساحة الغار قد حارت نواظرهم
والعنكـبوت بطـول العهـد ينبيـنا
عـناية الله قـد أضـفت عنايـتها

كى يحفظ النور من كيد المضلينا
يا غار ثور لقدأرجفت أفئدة
كانت تحوك من الكفر الآفانينا
قد كان فيك أبو بكر يعودنا
صفو المكارم كى نغدو ميامينا
فليذهب الصب والمختار رائدهم
ليثرب ثم أنصار ملبينا
ولا حق الغدر ركب النور عن كثب
فذا سراقة أغراه المعادونا
راحت ترا وده الأحلام خادعة
والمال يغرى من الناس الأذلينا
غاص الجواد ولاقى الموت راكبه
لما استغاث لكى يلقى ملبينا
لبى النبى نداء المستغيث به
من غيره عفوه يخزى المغيرينا
وسائل الدهر عما قاله عمر
فى يوم هجرته والقوم راؤ نا
كان ينشد ترميلا لزوجته
فليأت خلفى فما ردوا مجيبينا
والفرس والروم قد فلت مجامعهم
وأصبح الكون طرا بين أيدينا
قم فاشهد اليوم أشلاء ممزقة
يا رويح نفسى قد دكت مغانينا
هانت نفوس الأولى قادوا معالمنا

بعد السيادة كم مالت نواصينا
ماذا فقدنا وهل أنسيت مقدسنا
لم دها ساحه من جاء مفتونا
جاروا عليه بنار أحرقوه بها
ودنسوا فيه طهرا كان مأمونا
وشبت النار فى أرض تلطخها
حماية الغدر إن الوقع يدمينا
وأنة الجرح فى شعب تدنسه
هذى العصابة قد أدمت مآقينا
من للحرائر هن اليوم فى محن
والمسلم الآن لا يعنى بباكينا
ماذا دهاكم عن الإسلام ويحكمو
قرآن ربى بالهجران تبغونا
قد كان للحكم هادينا ومرشدنا
واليوم أصبح يستجدى به فينا
قد جاء حقا وإزهاقا لباطلهم
الله أكبر فالإيمان حادينا
يا قوم فيكم كتاب الله رائدنا
فلتجمعوا الشمل كى تمحو مآسينا
وأمضوا سراعا فإن الغير يسبقنا
وابنوا الضمائر والأخلاق والدينا

لم القلق

والآن يــا خفــق الفــؤاد لــم القلــق
فلكــم توســد صــدرنا هــذا الأرق
مــتحملا جهــد الحــياة بــلا ملــق
يــا طــول رحلتــنا بــلا ضــوء بــرق
ومشيت فى درب الرحيق إلى الغسق
شــفتاك أو عيــناك أنهــار الغــرق
والـصمت يـا للـصمت فالحـب انطلـق
لملمــت فــيه مــن بقايــا ك الـسهر
وأضــعت عمــرى لحظــة عــند النهــر
فــى صــدرك الفــوار آهــات الحــذر
ويهــم أن يــبدى فيــنهاه الخفــر
فــى قــصةالحرمان والــوجد المطــل
أســطورة خفقاتهــا كانــت تــدل
نــظراتها كــم أطلقــت منــى الأمــل
لحظاتهــا كــم عوضــت عمــرا أفــل
ونــزور أنهــار الــسعادة نــستقى
نغــتال مــا بــذر العــناد ونلتقــى
لــيغوص فــى الأوحــال كــل مفــرق
ولينــبت الحــب الــبديع الأخــضر
حــب يــشب علــى الــسعادة يزهــر
ويمــوت دهــر كــان غــولا يــزأر

وقد استرحنا بعد طول تألم
فى صحبة نختال بين الأنجم
نرتادها ساحا لعمر مقدم
ونعب من دنيا الوصال ونحتمى
فالعمر ولى مرتين ولم يف
وتريد أن نحيا حياة المترف
كى نستريح من العذاب المتلف
وقد استرحنا بعد دهر مسرف

إلى قائد عبور للسلام

يا زارع النصر قم واجمع له الثمرا
آن الأوان فوجه السلم قد ظهرا
ملكت كل قلوب الناس منزلة
وأعلن الكون أن السلم قد عبرا
الهمت بالحكم والآذان واعية
واسكت الخصم أن لقنته عبرا
فدع كلام الذى قد عاش مفتقدا
شجاعة الرأى واسترشد بمن خبرا
كم تاجروا فى دماء العرب وازدهروا
وما يزالون فى أفواهنا حجرا
فليس من واجه الأهوال فى ثقة
وخاض كل فنون الحرب وانتصرا

كمـــن يـــواجه أوهامـــا مخادعـــة
ومـن يعـيش رؤى الأحـلام منتظـرا
فـدع حماقـة مـن فـى قلـبه مـرض
فقـد سـئمنا جمـيعا كـل مـن مكـرا
أن العـروبة قـد جـادت بكـم رجـلا
ولـيس غيـرك مـرهوبا ومقـتدرا
قد حقق النصر حيث الحرب قد فرضت
وحقـق السلم حـيث السلم قـد خطـرا
هـى الـشجاعة فـى سلم وفـى خطـر
فـدع بـذاءة مـن قـد جانـب النظـرا
هـذا القـرار جديـر أن يخلـدنا
ومـا علينـا إذا مـا الغـدر قـد غـدرا
وقـد عـزمت وروح الـشعب واثقـة
فحقق النصر إن سلما وإن خطرا

تذكار لقصتنا

قـد خـاب ظنى فـى دنـيا تـصافينا
واسـكت الغـدر ألحـان الهـوى فيـنا
كـنت الـرجاء لـيأس ظـل فـى افقـى
وقلـت نـسل الـذى قـد بـات يـشقينا
ولتكـتب الـشعر عـذبا لا تخالطـه
هـذى القـتامة فالأحـزان تـضنينا

غـرد علـى فـنن الأفـراح فـى ثقـة
مـن الأمانــى لكــى ننـسى تجافيــنا
ورحـت أشـدو بأشـعارى علـى فــنن
يــردد الطيــر فــيه مــن أغانيـــنا
والـــيوم أصـــبح تـــذكارا لقـــصتنا
فكـــم مـــررت بـــه شـــوقا لماضـــينا
ومــا حياتــي سـو ذكـرى أعـيش بهـا
وواقـــع الأمـــر مـــر لا يـــصافينا
إنــى رجعــت إلــى حــزن يلازمنــى
فـــيه الـــشقاء ومـــا نلـــنا أمانيـــنا
فكــم أطلــت كلامــا عــن لازمتــى
وكــم شـككت ولكــن قلــت زيديـــنا
وكــنت أبطــن أفكــارا مــررت بهـــا
فالحــب عــندك وقــت فــيه تلهيــنا
ولـــيس مثلـــى مفـــتون بلاهـــية
فـوقـدة الحــس كالأضــواء تــهدينا

إلى محبى السلام

يـا أخوة الكون الكبير قد أن يجمعنا المصير
إنــا جمــيعا أخــوة والله أعطانــا الكثيــر
والكون رحب واسع ما ضاق عن رزق وفير
لكــن قــوما بينــنا فــى رأســهم عقــل صـغير

لا يعرفون من الحياة سوى الصراع بلا ضمير
أعماهم الأمر الصغير عن الجليل عن الخطير
هم يبحثون عن السراب بكل صحراء العصور
من أجل وهم خادع وأدوا البراءة فى الصغير
لكـن أنـور بالـسلام أعـاد للعـش الطـيور
إنـى رأيـتك كارتـرا فـى نـبل أنـور لا تجـور
أخلاقـه تأبـى الـتهور والـشراسة والغـرور
لم يقتل الأطفال فى شعب ولم يرض الشرور
من مثل شعبى فى الحياة أعاد للدنيا السرور

تجيئين أنت

مـــشيت وحـــيدا ثقـــيل الخطـــا
وجـــاء الـــربيع كثيـــر العطـــا
وبعـــد الليالـــى التـــى أوجعـــت
تجئـــين يـــا زهـــرة أيـــنعت
بـــسحر العـــيون التـــى أخـــضعت
وقلـــب جـــنون بـــه أشـــبعت
فيـــا للقـــضاء ويـــا للقـــدر
وبعـــد الجفـــاف يجـــئ المطـــر
وتخـــضر أرضـــى ويزهـــر الـــشجر
ويـــضحك قلبـــى لماضـــى غبـــر
وأنـــسى بانـــى هجـــرت البـــشر
وأبـــصرت فـــيهم عـــيون الخطـــر

تجيئين أنت كأن لم أكن
قضيت الحياة غريب الوطن
أفتش أبحث لي عن سكن
واصرخ بجسم فوقي الزمن
ويكتم في دبيب الشجن
تجئين انت وبعد العناء
أفكر فيك وأنسى اللقاء
وأشغل عنك بماض أساء
فيبهر عيني شفيف الضياء
كثير على طلوع السماء
تحسست نفسي لعلي أصدق
نظرت إليك وصمتي مطبق
وأيقظت نفسي فعطرك يعبق
تجيئين أنت وبعد انتظار
ويا كم خشيت فوات القطار
بلهفة عمر رويت الأوار
وجدت الحنان وجدت القرار

الحب والسلام

عـودى إلــى فــإن الــسلم قــد عــادا
وخافــق الحــب فــى قلبــى قــد ازداد
عـودى فـإنى علـى شـوقى وعاطفتـى
ملأ ت كــل الــورى حــبا وإســعادا
عـودى فـإن ربـيع الحـب قـد عـادا
وردد الطيــــر تغـــريدا وإنـــشادا
عـودى فمـصر تـنادى كـل مـن تاهـا
وتفـــتح القلـــب تلقـــا نا ونلقاهـــا
ونــزرع الحــب فــى صــحراءها أمــلا
فتزهـــر البـــيد أحلامـــا زرعـــناها
وأصـــبح الحـــب قانـــونا ليـــرعاها
وراقـــب الـــناس فـــى أرجـــاءها الله

الديوان الثاني

بقايا من ضياع



طيفك بين الزحام

تطهـرت قـبل المجـيء إلـيك
فحبـي صـلاة وفـرض علـيك
وإن مـر طـيفك بـين الـزحام
أراني وحيـداً لدى مـقلتيـك

******

كـأن الحـياة سـوانا هـباء
وأنـا خلقـنا وفيـنا انـتماء
بحثـنا كلانـا دروب الفـضاء
فكان اللـقاء وضاع الـعنـاء

******

ولـمـا سكنا بـصدر حـوانا
وذابـت بقلبـي وذبـنا كلانـا
وصرنا مزيجا جرى في دمانا
هتفنا سويـا : وجـدنا الأمانا

******

تعالـــى فـــضمي بقايـــاك فـــيا
تـــوحدت فـــيها فـــصرنا ســـويا
قـضاء قديما عليـــــها عـــليا
فـــأيا تـــكـــونـــين مــــنـــي إليا

******

فكـيف الفكـاك الـذي تبتغيـنه
ومـن ذا سواي الذي تعشقينه
وفـي كل شـيء وضعنا قرينه
فـمـــني ومـــنك الذي تعرفينه

أرض القمر

" والتين والزيتون وطور سينين "

بــورکت يـــا ســـيناء يـــا رمـــل الـــذهب
ســـبحانه مـــن واهـــب ومـــا وهـــب
فإنهـــا أرض القمـــر أكتوبـــر الـــذي عبـــر
فيها الخشوع يهطل الدموع ينبت الـزهر
فيـــها حبـــيب غـــــاب عـــنـــا قد حضر

******

فقـــبل الأرض التـــي فـــيها يعـــيش
واسجد خشوعـــا عـــندمـــا تبدو العريش

******

فمـن زمـان يـا عريش والقلوب ضـارعة
وقـد فتحـنا بالـدعاء للـسماء أشـرعه
ويـومها الـسلاح والـبطاح رددت معـه
الله مـا أحلى السلام بعد خوض المعمعه
كـان الـصمود يـومها مـا أروعـه
فـيه الحبـيب بعـد صـبر قـد ظفـر
فافتح مـغاليق القلوب للصحاب والبشر

******

ما عاد فيك الوجد

ما عاد فيك الوجد يطرب خاطري أو مهجتي
أو تستثير كوامن النجوى شجون الوحدة
الشوق والنبضات قد ضاعا وولت بسمتي
والفكر والآهات والصمت الحزين بصحبتي
والليل يغفو إذ أراني هائما في يقظتي
يا ليل ما عاد الصفاء يزورني في خلوتي

******

أنت التي أبدت جفاء يستهين بصبوتي
أنت التي تركت ثمينا واحتفت بالخسة
أنت التي سحقت هيامي في غمار النشوة
أنت التي باعت صفائي واستطابت حيرتي
أنت التي جلبت شقائي واستزادت لوعتي
أنت التي زادت لهيبي في الغرام وحرقتي
أنت التي سرت فؤادي فازدهى بالفرحة
زهو الشباب أضعته وبه أضعت بشاشتي
حتى رأيتك في الوصال قد استطبت شقاوتي
أنت التي في هجرها ذهب الفراق براحتي
يا كم سقيتك في فؤادي من رحيق الكرمة
يا كم غفرت لألف عذر تدعين وهفوة
يا كم مددت يد الحنان لتشتفي من صحبتي

ولقد سئمت من التلون وادعاء العفة
فسقيتني كأس الصدود وقد نسيتي مودتي
وظننت ان الحب يسمو في عذاب اللوعة
ما عدت أجتاز الطريق لمن يجافي خطوتي
آ ليت أن أحيا عفيفا في سماء العزة
أملا يعاوده الحنين إلى صفاء العشرة

******

فلتذكري أني صبرت على الخداع لطيبتي
ولتذكري ثمر الوفاء جنيته في صحبتي
ولتذكري أني أردتك للحياة رفيقتي
فأضعت حبك بالجفاء وقد نسيت مكانتي
حاولت أنسى كي تموت محبتي
وغدوت أحمل خبرتي وتجاربي من رحلتي
يا رحلتي يا طولها وأنا أسير الخدعة

******

يا صبرنا يا واهب الشطآن روح الخضرة
يا حبنا يا غابة التذكار تحكي قصتي
امنح عطاءك عاشقا ضل الطريق بغربة

******

تجار الحروف المريضة

يا تجار الحرف الآبق في الظلمات
أشباح الموت تطاردكم
في الليل الهارب في الطرقات
تاهت مني الكلمه
مخنوقة العبارات
والحلم الأخضر أنجمه
كابوس الليل يحاصره
أتململ أفزع يخنقني
والليل سياط تلسعني
فاهتز الصوت وفارقني
مذعورا فر من الغمة
ألهمت اناجي يا ربي
احفظ حراس الكلمه
سرقوا حراس الكلمه
هتكوا حرمات الكلمه
والستر الواقي فضحوه
فضوا للبكر الحرمه
والوجه الكاذب حملوه
رفعوا رايات الأمه
فصرخت لتنهى مأساتي
يا رب الكلمه !

لن ادفع الثمن

أبيعكم قصائدي ..
فغيرها لا املك .. !

جـبت الـزمان مخاطـرا مـن اجلـهـا
وحملــت فـــي ترحالـــي الفكـــر
قـــد جـــئت اطلـــب الرضـــى
حقائبــي مليـئـة وعطـرهـا مـورد
تـــحبه نـســاؤكم وأدفـــع الثـمن

******

فهــــذه قــــصيدة بكيــــتها
فـــي لـــيلها قــد كــنت احتــضر
مـــن حولي الأطـفال باتوا سهدا
تطـل مـن عـيونهم بـراءة الفطـر
لا يعرفون سادتي مـا قيمة الثمن
وأننــــي أبــــيعكم قــــصائدي
لأطـــعـــم الـــجـيـاع مـــن فتاتكم

******

وتهـــته الجمـــيع مـــن خمـــول
قـــد جـــاز شـــاعر طـــريقه
ستنـــشر القـــصيدة المـــنمقه
فـــيالـــها قـــصيـــدة مـــعتـــقـــه

******

نـــسيت أن أقـــول كلمتـــين
لـــن ادفـــع الـــثـــمـــن

******

ثورة الشعر

نــزين لفظــنا والــنفس مــره
جمــال الـنفس أفضل ألـف مـره
فكـم رجـل وقــور فــي حــديث
بداخلـــه الحقـــارة والمعـــره
يمجــد نفــسه فــي كــل لفــظ
ويطلـــب أن تقــر بمــا اقـــره
أقــول صــراحة لــولا حيائـــي
لقلت من استحوا خجلوا بحسره

أبــا قــردان فــي يــوم قــريب
ســتطعم دودة فــي الحلـق مـره
تكــون بلادنــا طهــرت بحــق
مــن الآفــات والجـيف المـضره
فـــإن حياتـــنا عافـــت نفاقـــا
وأنـــفاســـا مـــحشـرجة وغـره

محنة الشعر

هــي فتــنة لــم يبــتغ الطــرفان إرضــاء الإلــه
قـد روعـوا جـيل الـشباب وقـد أسـالوا مـن دمـاه
كـم تاجـروا فـي جيلـنا ربحـوا الكثيـر مـن الغلاه
لا يبــتغون مــبادئا فالمجــد مــا قبــضت يــداه
هــم يــركبون بمــوجة مــا ضــرهم أي اتجــاه
قــد بــلبلوا الأفـكار عـن عمد لكي يحظوا بجاه

******

فلــتعلموا أن الــبقاء لمــن يــضيف إلــى الحــياه
إن الحــضارة بالحــديث وبالقــديم ومــا حــواه
لا ينــبت الفــرع الأصــيل بــلا جـذور فــي ربــاه
فخذوا الحـديث مــن القديـم وطوروا في مبتغاه
الله فــي لغــة العــروبة فــي الـشباب وفــي الفــتاه
الله يــا مــن تمــسكون عــصا الجمــود ومــا جــناه
لا الجهـل يـنفع لا الغمـوض ولا التـشدق بالـنحاه
إنــا بلونــاكم " شـهاب الدين قد ساوى أخاه "

******

لا ننتمــي إلا لمــصر فبــئس مــن ضــلت خطــاه
من طين تلك الأرض ننتزع الحروف من الحصاه
فـالشعر نبض مشاعر يضفي الجمال على الحياه

مالـي حـضرت إلـى المكـان فلـم اجـد
غيــر الوجـــوم ودمعـــة المحـــزون
مـــات الـــذي غنـــى الوجـــود بـــشعره
والـــيوم يبكـــي الـــشعر فـــي التلحـــين
وأصـــابني حـــزن تلظـــى فـــي الحـــشى
ولـــذا أقـــمـــت بـــداخـــلي تـــأبينـــي

******

يـــا مـــن عقـــدت مـــع الفـــضائل مـــوثقا
ولـــزمت صـــمتا فـــي الهـــوى المكـــنون
أرجعـــت أيـــام الجـــلال الـــى الحمـــى
مـــزهـــوة فـــي روضـــهـــا المـــأمون
وكـــأن صـــوت بـــلال صـــوتك شـــاديا
الله أكبـــــر مـــــشرق التبيـــــين
الله أكبـــــر صـــــيحة أعلنـــــتها
وبهـــا ســـموت عـــن الهـــوى والـــدون
ورفعـــت رأســـك عالـــيا فـــوق الـــدنا
أعـــززت نفـــسك بالهـــدى والـــدين
إن تـــضطرب فيـــنا الامـــور فإنـــنا
حـــرنا وأنـــت علـــى هـــدى ويقـــين
" يـا هذه الدنيا أطلي واسمعي "

هـــذا أوان الدمـــع والتأبـــين
غربت عن الشعراء شمس شموسهم
لغـروب عبـد الله شـمس الـديـن
يـا مـن صـفوت مـع الإلـه تحـبه
هـذا سـبيلك فـي رؤى المكـنون
الـيوم نلـت مـن الإلـه رضـاءه
واسـتمتعت بـرؤاك حـور العـين
فلـك الخلـود علـى الـزمان حفـرته
بصـلابة فـي الشعـر والـتدويـن

يا وطني

وهزتني الفجيعة والظلام على طريقي
فلم أصبر فنار الحزن تغلي في عروقي
يمين الله يا أرضي سأدفع بالشروق
فما نامت جروحي رغم موقفي الغريق
أنا ما نمت يا وطني ولا نامت حقوقي
ستنفجر الصواعق بالرعود وبالبروق
وجسمي في وقود النار يزهو بالحريق
فإنك يا بلادي فوق فوق دمي وضيقي

******

وهذا العار نطرده ونرمي بالخطايا
ونسحقه ونسقي البغي كاسات المنايا
لنمحو العار نغسله بأرواح الضحايا
ونشعلها لهيبا نسترد به البقايا
نطهر كل شبر داسه رجس الدنايا
لأجل الحب نزرعه رياضا لا شظايا

يا مصر

يـا مـصر كـم أنـت الـرجاء لأمتـي
قومـي فـذودي وامنحينـي عزتـي
واستخلـصي كـل الـبقاع الحـرة
من وصمـة العـار المشين ومحنتي

******

مـن يـسمع الـصوت الـشجي ليقظتـي
أنـا لـن أذل ولـن ابـيع كرامتـي
فالـشعب ثـار مـدوياً فـي هـبة
ومـن المحـيط الـى الخلـيج عروبتـي
وقـع الـنداء يهـز عمـق المهجـة
فستـشعل الحـرب الأبـية غـضبتي
وتـهز اعـماق الـوجـود بطـولتي
صـهيون قبـرك فـي الخلـيج وغـزة
بعـد القـتال نجـب سـوء الـرمة
تأبـى الـشجاعة أن نمـثل بالتـي
لا تـستـحق شمـاتتي وعـداوتـي

******

تاريخـنا يحكـي بـأن بـسالتي
قالـت علـى الدهـر الحـروب صناعتي
لـن ينثنـي عزمـي وتهـرم قوتـي
فـغدا نحـرر أرضـنا فـي وثـبة

أنت الحياة

أكـاد مـن الحـب لا أنظـر إلـى العيب فـيك ولا أشـعر
فأنـت الحياة وأنـت الممات وأنت الهوى ومـا أسطر
وأنـت النعيم وأنـت الجحيم وأنـت التـي حـبها يبهـر
وأبعـد عـنك وقلبـي فـيك وأغـدو إلـيك ولا أصـبر
وأنت الأماني وأنت الأغاني وأنت الجمال الذي يسكر
وأنـت الحبيب وأنـت النقيض وأنت الغرام الذي يقهر
وأنـــت وكـــل العـــيوب ولكـــن أحـــبك يـــا ســـكر
وكل الذي في حديث العيون من العشق شيء هو الأصغر
فألـف أحـبك لا تـشعرين وألـف أحـبك يـا كوثـر
فمهمـا تقـول فـيك الحـسود ومهمـا أقـول فبـي أكثـر
فأنت الحياة وأنت الممات وما يستطيب به المحـشر

التجاريون

مــن بــدء هــذا الكــون قــد علــم الإلــه
أن التجاريـــين هـــم رمـــز الحـــياه
فـــي كـــل ركـــن قـــد أقمـــتم عرشـــكم
مـــثل الملـــوك متوجـــين علـــى الـــرعاه
لـــم أحـــص مـــا وهـــب الإلـــه لجمعـــنا
أن الحـــساب بـــسرعة صـــفة الإلـــه
أو أن أخطـــط للـــبلاد فكلكـــم
فـــي بحـــر هـــذا العلـــم قـــد رسـخت خطـاه
أو أن أعـــدد لـــلإدارة أوجهـــا
فـــن الإدارة حـــزتمو أقـــصى ذراه
لكـــم احتـــياج الـــناس فـــي كـــل الـــورى
كهـــواء هـــذا الكـــون أو مـــثل المـــياه
فـــسل الـــنجاح لكـــل حكـــم ضـــمهم
تجـــد التجاريـــين فـــي كـــل اتجـــاه
والاقتـــصاد رخـــاؤه مـــن نبـــضكم
شـــريان هـــذا الكـــون أنـــتم أو دماه

الصدفة والفراشة

ما زال الناس الحب يهدهدهم
ويطيرهم مثل فراشه
ما زال القلب العاشق يلهث
حول الضوء وحول الماء
في صحراء الحب الجدب الإعياء
وبرغم الجدب ووجع القلب
نطير .. نلف .. ندور
وخلف الأمل المجهد .. خلف الري .. مصادفة
قد كان لقاء

******

وبرغم قيود الكبت الصمت الحرمان
نلهو .. نجري خلف فراشه
كشقاوة طفل بين حقول الورد الأحمر ..
كل الألوان
نقتسم اللقمة والحلوى
واللب الأبيض والأسود

واللب القلب العيب الإنسان
ونـهيم .. نـهيم...
كن الحب عيون الكون الأخضر
شعر القمر الأصفر
سر الليل الـهامس للشفتين الـهائمتين:
وخلف السر الأعظم يا الله..
وحان الآن الصمت .. !

وعاد لقاؤنا صدفه

أتتنى فى مصادفة جميله
فعشنا الحب فى أحلى خميله
وبعد حياتنا الحلوه
وهمس القلب والنجوى
نعود تلفنا الحيره
ويصبح حبنا ذكرى
بآهات وأشواق
أحن لصدفة أخرى

******

كأن حياتنا صدفه
فكان لقاؤنا صدفه
وكان فراقنا صدفه
ونحن نعيش بالصدفه
وسوف نموت بالصدفه

زمن الناس الأقزام

يا كل الباطل والنفاق
يا وجه الخديعه
يا أكذوبة الزمان والرفاق
والناس الوضيعه
يا قزما من صخر أبكم
فى زمن الناس الأقزام
كم كثر الدود
والفكر المحدود
والنمل المتبختر مثل الصخر الأجوف
أمركم أن تلبوا النداء
فالحق جاء .... الحق جاء

بورك صومكم

وجــاء الــصوم وانــتفخت بطــون
تطــيب لهــا الملاهــى والمجــون
فــسلوا صــومكم فــى أى ملهــى
وهونــوا مــا اســتطعتم واســتهينوا
وعلــوا بالــتفاهة كــل قــزم
تخــر لـــه المعاقــل والحــصون
فهــتك العــرض أمــر مــستطاب
وأصــبحت القــواعد أن تخونــوا
فهــذا قــد تــبلد فــى خمــول
لفــرط الأكــل يــصحبه الأنــين
وظــل لــسانه يهــذى بلفــظ
وعــند اللــيل تفتــنه الفــتون
فــيالله مــن بطــن تدلــى
بمخــزون الطعــام لــه طنــين
فــداكم معدتــى صــامت لحــول
فــبورك صــومــكم إذ لــم تكونوا

أحلام الجياع

وأحلــم بالــرغيف يــضئ ليلــى
وأنظــر صــوب مائــدة تمــوج
أراقــب كــل لــون قــد تخفــى
وغــاص مــن الـرفاهة فــى حريـر
ويمــضى الجمــع يمــرق لا يبالــى
فقيــرا قـــد تطلـــع للوثيـــر
وقالــوا ثــم قالــوا واستفاضــوا
وأعجــب للنقــيض مــع النقــيض
أنـــاس يحفــرون الــصخر بحـــثا
عــن الأقــوات فــى لــيل الـصقيع
وأعجــب للــرفاهة كــيف تأتــى
إلـــى قـــوم بــلا عــمل رفــيع

تــراهم فــى نــوادى اللــيل سـكرى
وفــى العــربات أصــناف الغوانــى
وأســأل ثــم أبحــث عــن طريقــى
فـــأين الحـــق بــل أيــن الصواب

******

رجعت بلا رغيف أو جواب
فقد شربوا وقد أكلوا نصابى
وأوصونى بمجتمع سعيد
ترفرف فى روابية العدالة
رجعت وكل همى فى سؤال
ومازال السؤال بلا إجابه

الحضارة الحائرة

مـن للحـضارة فـى علاهـا حائـره
تـسعى فتـركض فـى فـراغ دائـره
قـد أوثقـوها بالـنفوس البائـره
عـبث الفـساد أصـاب لـب الذاكـره
كـم مـن دعـى مـن عـصور غابـره
أو بهلـوان يـستميل الناظـره
أو مـستراب فـى قـواه الخائـره
مـن ذا يعـيد إلـيه نـور الذاكـره
هـل مـن يلملـم طاقـة متناثـره
مـن قائـل هـى للدسـائس ساهـره
أو للمفاسـد والمـباذل صـائره
يـا جهـدنا وأدوك نفـسا صـاغره
ألعـوبة والـنار تـشوى حاضـره
أضـحوكة فـى حـان أنثـى داعـره
وغـريبة ضـلت سـنين مـسافره
لا تـستقر بكـل درب سـائره
فـى كـل جـيل للـنفاق عباقـره
فـى مـتحف الإهمـال تلقـى زائـره
يـا مدعـى حكـم الـزمان الباهـره
وغـروركم مفـضوحة متنافـره
فـى ضـدها الأشـياء تلهو عاثره

وكر الروتين

سـأطارد وكـر الـروتين
وسـأنفض عـارا يزرينـى
لـن أيـأس يـا بلـدى أبـدا
مـا دام الـعـزم يـقويـنى

******

إن مـت فهـذى أشـعارى
ستـشب لهيـبا مـن نـار
وسـتحرق كـل الأوكـار
وتـدك قـلاع الـتنين!

******

سـأقاوم كـل الـتهوين
يـا مـصر لـشأنك والهـون
وسـأطلق قهـرا أوراقـا
مـن قبـضة غـل الـروتين

******

ما عاد لى

يا ساكن القلب يا من كنت ترعاه
أتهجر القلب كى تدمى حشاياه
ذكراك موجعة حن الفؤاد لها
أرحم حبيبا طريق النوم جافاه
ذكراك فى قلبى الخفاق باقية
بين الحنايا وإن فارقت رؤياه
وكيف ينساك من أقسمت تذكره
فى البعد والقرب كم تتلو سجاياه
بات الفؤاد معنى إذ تفارقه
والجسم أتعبه سقم وأضناه
لو كان لى أمل أسعى لمطلبه
ما كنت أطلب طول العمر إلاه
لكنها شقوتى من غير ما أمل
والقلب كم شاقه ترديد نجواه
ما دق بابى يوما قلب هاجرتى
تستخبر القلب عن شئ فعلناه
لكننى عشت أعماقا محيرة
عبر المشاعر فى دهر بلوناه
أستطلع الغيب أنفاسا مقيدة
أستوضح الكون عن ذنب جنيناه

مــاذا جنــيت ســوى أنــى بعاطفــة
بالــروح أســمو إلــى حــب زرعــناه
مــا قــيمة العــيش فــى دنــيا تطالعنــى
فــيها الهمــوم وفــيها الــسهد ألقــاه
مــا عــدت للحــب أهفــو مــنذ فارقنــى
طيف الحــبيب الــذى كــم عشت أهواه

يــالله مــا زارنــى مــن هجــرها أمــل
فــى جــنح لــيل ســوى طــيف تغــشاه
يــسرى حثيــثا إلــى روحــى فيغــسلها
بالدمــع يهمــى علــى خــدى ويغــشاه
قــد هزنــى الــشوق والآمــال باديــة
فــى بــرعم الزهــر لــولا الجــدب لــولاه
كــم شــارك اللــيل عــند النهــر خلوتــنا
وكــم حــديث علــى شــوق عــزفناه
كــان اللقــاء عتــى المــوج فارتعــشت
مــن حــرقة الــوجد قــبل اللمــس كفــاه
يــا قــسوة الحــب مــن صــب بــلا أمــل
يقضــى الحــياة وحــيدا ضــل مــأواه

ضاع فيك الزمان

مــالــى أراك مفكرا إنى عــهدتك ساخرا
تمسى وتصبح هائما مثل الطيور مسافرا
فــيك الــزمان قطعته يجرى وراءك حائـرا
تطــويه تسبق خطوه حــتى يئـن محاذرا
ولــقد خبرتــك حازما فعلام تمشى القهقرا
فــأدر عيونــك يـمنة أو يــسرة وإلـى ورا
تجــد الــزمان مـلونا فـــى سيره متنافرا

******

تبــغى حياة مــثل نفسك حجمها فوق الذرى
وتـروم طـبعا فـى الخلائـق لا يـدوم مطهـرا
أو تكثر الـشكوى وتمـلأ بالـصراخ حناجـرا
هـــون أمـــورك يـــا لبـــيب مخففـــا وميـــسرا
واجعل حياتك سـهلة تحيا بهـا بين الـورى
من ذا تعاشر أو تـصاحب أو تعاتـب يا ترى
والكل يبنى من حطامــك عرشه فوق الثرى

******

ولـقد تنـوء بـحملها نفس مسهدة الكرى
فاربأ بروحك واستعذ بـالله مـمـا سطـرا
وأتـرك همومك كلها لا تـبقـها كـى تـظفرا
وعش الحياة لـوقتها إنـس الـذى قـد كدرا
تـجد الأمـور بحـالهـا أنـت الذى قـد غـيرا
مـرآة نـفسك صـورت فيك الـوجوه مناظرا

******

أنـت المـمثل والـرقيب مـع الـروايـة سائرا
فأضحك أو أحزن حسب دورك راضيا أو ثائرا
فـلقـد تـرى أن الـحيـاة قـضيتها مـتفكرا
قامت بها الأجيال وانتفضت وعاشت فى العرا
والدهر يـا كـم باع فى الأجيال قسرا واشترى
وتـظل تـبحث فـى جـوانبه وتـرجـع عاثرا
أو تـرقب الأحـياء دومـا كى تحـقق ما جرى
ويـجئ آخـر تـلو آخـر مثلـما ساروا سرى
يـا لـلـمهـازل ضـيعت فيك الزمـان ولن ترى

عبد الناصر

وتـــركنا والحـــزن يأكـــل قلبـــنا
لـم نـنس أنـك قـد حفـرت مـصيرنا
فـــى الـصخر فازدانـت بـه آمالـنا
إنـــى أقـــول كفـــاك فخـــرا ســـدنا
والنـــيل يذكـــر يـــا أبـــى أفـــضالنا
وصـــفاتك الغـــراء تـــنمو حولـــنا
بـــرجولة وشـــهامة قـــد صـــغتنا
والقامـــة الـــسمراء تحكـــى عـــزمنا
مـــن غابـــر الأزمـــان كـــنت دليـــنا
فـــى حاضـــر الأيـــام صـــرت نـــصيرنا
فـــى حالـــك الأوقـــات كـــنت ضـــياءنا
بـــاق علـــى الأيـــام ترعـــى جمعـــنا
وستـــشهد الأجـــيال أنـــك بينـــنا
ســـتظل مـــنا الـــنور فـــى أبـــصارنا
ســـتظل دومـــا يحـــتذيك بناتـــنا
يـــا قـــبلة للحـــب تجمـــع صـــفنا
يـــا واحـــة للقلـــب فـــى قـــيظ الـــدنا
يـــا دوحـــة أرخـــت ظـــلالا حولـــنا
طـــيف المـــنون دهـــاك إذ كـــنت المنـــى
للـــصانعين لـــنا مجـــال رقيـــنا
لكـــم انتظـــرنا أن تعـــود لمـــصرنا

همت العيون وهل يفيدك دمعنا
ماذا جرى طال النوى أوحشتنا
يا قسوة الأيام بعدك عندنا
علمتنا أن الخلود لشعبنا
لا وقت للأحزان قلت لجيلنا
ومضيت والألم الدفين يلفنا
ومرارة الذكرى ترقرق دمعنا
يا حبنا زرعوك فى أحشائنا
يا عمرنا قطعوك من أعمارنا
لو أن روحى تفتديك لعربنا
قدمتها لتظل خير حماتنا
ومررت كالطيف الوفى ببالنا
تختال مثل سحابة فى أفقنا
تستنبت الأرض الخصيبة عندنا
عذراء قد غذيتها بجهودنا
كم أثمرت كم أينعت بعروقنا
من كل ما حوت الكنوز بأرضنا
ستظل ذكراك الأبية ها هنا
تحدو الرجال بكل ما حوت المنى

تحطيم العدوان

صحا العملاق يدعو النائمينا
ويصرخ فى ظلام الغافلينا
ويهتف بالغفاة بان افيقوا
ليوم البعث قد نمنا السنينا
فهب الشعب من نوم عميق
وثاروا كالرعود مزمجرينا
ففاض عليهم العملاق نورا
وسعر ناره للمعتدينا
وأذن للعروبة أن هلموا
لنحمى مجدنا يا قوم فينا
وراح الغرب يرجوه قروضا
تقيم السد قالوا ما رضينا
ضربنا ضربة هزت عروشا
وقوضت الطغاة الرافضينا
واممنا القناة ولم نهادن
وحطمنا البغاة الغاصبينا
ففى قاع القناة رفات شعبى
وأهلى والجدود الغابرينا
وجاء المعتدون على جيوش
مكثفة لقمع الثائرينا
وحاكوا فى الظلام خيوط غدر

وظـــنوا النـــصر ميـــسورا يقيـــنا
وجـــاءوا يقلـــبون الحـــق زورا
فـــأردى الحـــق قـــوما ظالميـــنا
بنيـــنا مـــن جمـــاجمهم ســـدودا
وســـل أســـوان حققـــت الظـــنونا
وقالـــوا والـــسلام لهـــم خـــصيم
فـــنحن حمـــاة ســـلم العالميـــنا
إذا كنـــتم بحـــق أهـــل ســـلم
أجيبونـــى جـــواب الـــصادقينا
فمـــن ســـفك الـــدماء ببورســـعيد
ومـــن ذبـــح الألـــوف بـــأرض ســـينا
ومـــن قـــذف المـــنازل شـــر قـــذف
ومـــن هـــدم المـــساجد والحـــصونا
فـــيا لله كـــم ســـفكوا دمـــاء
ويـــا لله كـــم مـــلأوا ســـجونا
بـــشيخ فـــى هـــزيع اللـــيل يبكـــى
وقـــد فقـــد الحلـــيلة والمعيـــنا
وطفـــل ظـــل يـــصرخ مـــستغيثا
لقـــتل الأم ملـــتاعا حـــزينا
فعـــم الـــسخط أنحـــاء ودوى
وثـــار الكـــون يلعـــن مجـــرمينا
ولـــو نيـــرون كـــان الـــيوم حـــيا
لـــدوى صـــوته فـــى المنكـــرينا
شـــراذم عابـــثات فـــى مجـــون

تـــراهم فـــى الحـــياة معـــربدينا
فظـــنوا بالكـــنانة عهـــد (بوللـــى)
ولكـــن خـــاب ظـــن المفـــسدينا
فلاقـــوا العهـــد ثـــوريا أبـــيا
فماتـــوا بالـــسلاح مدججيـــنا
حـــبانا الله نـــصرا إثـــر نـــصر
وســـوى بـــالأديم الـــسافلينا
فكـــم طافـــوا بغـــرب فـــى خـــنوع
لجمـــع المـــال كـــى يحـــيوا جنيـــنا
ومـــا ذاك الجنـــين ســـوى لقـــيط
ريـــب اللـــبغاة الآثميـــنا
وفـــى ارض النـــبوة أســـكنوه
وأجلـــوا مـــن هـــناك المالكيـــنا
فهـــيا يـــا عـــروبة طهـــروها
وردوا لـــلديـــار الـــلاجئينا

رسالة

يـا صـاحب القلـب الـذى عـز اللقـاء بمـثله
إنـى وأنـت ومثلـنا روح الوجـود المزدهـى
لكـن عـصرا حولـنا مـتعمق فـى جهلـه
فالكـون نـاقض نفـسه فـى قـوله أو فعلـه
إنـا نعـيش بعـالم يقـتات لحـم قتـيله
ولأنـه لمـا رأى أنـا شـهود دلـيله
شـد الخـناق تماديـا بالإفـك فـى تـضليله
طمس الحقائق وارتضى أن يستهين بغيره
لكـن حامـدنا الفقـيه هـو المـنار لجـيله
سـيبذ كـل لداتـه فـى علمـه أو عقلـه
ويـكون زهـرة جمعنـا ببيـانه ودليله

أنور السادات

الحرب والسلام والاستشهاد

ما مات من جعل السلام نشيدا
ستعيش فينا حاضرا مشهودا
يا من ملأت قلوبنا توحيدا
قد كان عهدك عزة وصمودا
يا أنور السادات نلت خلودا

يا صاحب القلب الذى عرف التقى
اغتالك الباغون فكرا ضيقا
قد كنت عقلا واسعا وموفقا
قد كنت ذا نظر يجارى المنطقا
قد كنت منا حاكما مترفقا

و وفيت للسلم الشهيد نباله
وشهامة ودراية و اصاله
وحضارة وصلابة وبساله
وهداية وأمانة ورجوله
وسجية وطبيعة وبطوله

قــدمت ليــثا واقفــا بإبــاء
وحملــت كــل خــصائص النــبلاء
ووقفــت تــرفع شــارة الــزهداء
ورحلــت تلــبس حلــة الــشهداء
ورعيــت كـــل مــودة و وفــاء

لــم يقــتلوك ففــى ضــميرى أنــت
لــم يقــتلوك ففــى فــؤادى عــشت
إنــا لنــشهد عــشت فيــنا بالــبطوله
إنــا لنــشهد مــت فيــنا بالــرجوله
إنـــا لنــشهد بالثــبات وبالــسكينه
الجهـل يـا للجهـل لـم يـدر العـواقب
الغـدر يـا للغـدر لـم يـرفق بـصاحب
الحـزن يـا للحـزن قـد مـلأ الجـوانب
الشعب يا للشعب قد رفض العصابه
الــموت يــا للــموت زاد به مهابه

الحـــب يـــا للحـــب قـــد قـــتلوه
الـــسلم يـــا للـــسلم قـــد رفـــضوه
الـــدين يـــا للـــدين قـــد جهلـــوه
الطهـــر يـــا للطهـــر قـــد حجـــبوه
النـــبل يـــا للـــنبل قـــد ســـلبوه

لـم تخـش غـدرا لـم تهـب خـداعا
ووقفــت للطاغــوت لـــم تـــتداع
وحملــت رايـــة مـــبدإ قـــد ضــاعا
ورحلـت تحمـل وزر مـن قـد باعـا
وتـــركتـنا تـــجتر ذنـــبا راعـــا

يـا يـومك المـشهود فـى وقـت العـبور
يا يومك المشهود فى القدس الأسير
يا يومك المشهود فى العرض الكبير
يا يومنا المشهود في الغدر الضرير
ووقـفت تـــشـهـد خزيـنا قبل المصير

قـد عـشت فيـنا كـنت تعلـم حالـنا
ورحلـت عـنا نحـن نعلـم ظلمـنا
ولمصر كنت ولم تكن من غيرنا
مـصر الحضارة والسلام لعصرنا
فيهـا القـيادة شيمـة مـن طبعنا

معا يضيع حرف لو

صـــديقتى مفـــيدة كثيـــرة العطـــاء

يـشع مـن عـيونها ومـن خـدودها الـضياء

وشـــعرها كـــواحة كثـــيفة الـــنماء

وثغـــرها تفاحـــة ريانـــة ومـــاء

رقـــيقة عمـــيقة طـــباعها الـــوفاء

ويـــسبح الخـــيال فـــى عـــيونها

نـــتوه نـــستقر نهـــتدى

مـــعا يـضيع حـرف لـــو ونبـــتدى

بنت سيدة النساء

أتـــيت إلـــيك يـــسبقنى ولآئـــى
بحـــق الله لا تدعـــى لقائـــى
عرضت الوصل فى وقت التنائى
اســيدتى فجئـــتك فـــى وفائـــى
الـــوز بظهـــرك الوضـــاء دومـــا
بجاهـــك بـــنت ســيدة النـــساء
فجئت إلـى رحـاب الوصـل أسـعى
إلـى محـراب مـن كانـت رجائـى
فـداوى بالقـــاء جـــوى وروحـــا
تـهدهـــدها همـــومات المـــساء
ومنـــى الحـــب لا يحلـــو ســـواه
ومـنك القـرب كـى يرقـى صـفائى
وداعـــا فالـــزيارة اســـعدتنى
وأنـــستنى همومـــى وابتلائـــى
وأرفـــع بالـــدعاء يدى ووجهى
بجـــاهك بـــنت سيـــدة النـــساء

بــأى آي مـــن القـــرآن أرثـــيكا
يـا رافـع الـرأس هامـا مـن يجاريكـا
فـى عزة النفس كنت الطود منتصبا
تهتـــز كـــل الـــدنا إلا أياديكـــا
هــذا الـصفاء مــن الإيمــان منــبعه
ورقــة الحــس معنـــى كـــامن فـــيكا
هــى الفـضائل قـد عاشـت مجـسمة
تمشى على الأرض فيها أنت أو فـيكا

حكاية دردير

صنوان هما دردير والصبر
فكلاهما أحلاهما مر
حفر الزمان بقلبه سره
فتراه يبدو كاتما أمره
تتغير الأحداث إلا حاله
نسى الزمان فما عليه وما له
لكن تراه كأنه
للكون يحمى أمنه
فترى القناعة والسكينة باديه
وترى الوقار مع الثياب الباليه
فى كتفه الفأس الذى ما فارقه
من بدء مولده ويحكى عانقه

إلى أخ عربي
ردا على رسالة منشورة

لكـــم يكـــون شـــيقا حديثـــنا
عـــن الـــربيع لـــو يكـــون
لكـــن أمـــرنا اخـــتلط
بلـــون زهـــرة ودم
فعذرنا الآن يـا صديقنا العزيـز
بـــأن جـــونا أدلهـــم
وأن فـــى ســـمائنا
لا تطلـــــع الـــــنجوم
وأن تـــربة الـــوطن
لا تـــنبـــت الـــورود

*****

ومن هنا رسالتى
من خيبة الآمال من ألف ألف طعنة
مـــن كـــل جـــرح نـــازف لا يـــستكين
ســـكين إخوتـــى الـــتوت
مـــن كثـــرة الطعـــان فـــى الظهـــور
وهـــب بأننـــى نـــسيت
فهـــل يجـــئ إخواتـــى
وتـــنزع الأحـــزان مـــن عـــيونـــنا

ونـــزرع الآمـــال فـــي نفوســـنا
ويـــومها يـــا أيهـــا الـــصديق
القاهـــــــــــــــــــــــرة
لا يعتـــــريها الـــــضيق
وتفـــتح الـــنوافذ المغلقـــه
ويقفل السلام ألـــف ألـــف مشنقه

بحكمة فيصل تشدو ملوك

سـمـاء الـشرق يغـشاها الغـبار
ووقــع البـين فـى الأجـواء نــار
وعـم الحــزن واهتــزت نفــوس
وضــاع لحالــك الليــل الــنهار
وســاد الــناس هــم واعتــراهم
وجوم الكرب من هـول وحـاروا
وأرجفـت القلـوب لوقــع خطــب
ألــيم فــادح فــيه الــبوار
وعــاش الــناس فــى لـيل ثقــيل
وفــى ظلماتــه يكــبوا العــثار
فقــدنا قــوة الــشم الرواســى
وولــى مــن يقـود ومـن يغار

*****

ثــوى ملــك إذا ســارت خطــاه
إلــى الأعــداء يحــدوه انتــصار
وآزر ملكــــه ديــــن ومــــال
وجلــل عــرش دولــته الــوقار
وعــاد إلــى الخلافــة مــنك مجـد
بـه سـادت وأنــت لهـا انتــشار
أبــو بكــر مــشيت عـل خطــاه

وفاز على خطاه بك المسار
فإن عز الرجال بلا نظير
خطوت وفى القلوب لك انبهار
جمعت محاسن الأبطال طرا
وأنت لهم على الدهر المنار

*****

وفى حرب العبور وقفت صلدا
شديد البأس فى حرب تدار
تجهز فى معاركها جيوشا
تعمر ما يخربه الدمار
وهز الكون صمتك فى جلال
وفى يدك الخزائن والنضار
فلو رمت الحياة منى أجابت
ولكن للخلود لك القرار
إذا ما القوم زايلهم غرور
كففت عن الحديث وأنت جار
فإن قالوا كلاما فهو فعل
لديك وقد تخطاك الفخار
إذا الأجيال قالت من فتاها
أجاب الليل فيصل والنهار

*****

تــوخاك المــنون بــسهم غــدر
رمــتك بــه الــصروف والاقــتدار
تحوم الروح حول القدس شوقا
وتــرقب مــن يــزور ومــن يــزار
بحكمـــة فيــصل تــشدو ملــوك
ونـــور الـــفـكر منها مستعــار

الشاعر قاسم مظهر

لـو كـان لـلأدب الـرفيع وسـامه
أعطـيت نجمـة فخـره وهـلالا
يـا قاسـما بالعـدل بـين جموعـنا
كـل المحـبة لازمـتك خـصالا
وأراك تعرض عن وضيع تظاهر
وسـواك يلهـث كـى يذيـع مقـالا
متـرفعا بتواضـع وأمانـة
قـد أورثـاك معـزة وجـلالا
الكـل حـولك يـسلمون قـيادهم
أدبـا وشـعرا دون أن تتعالـى
لكـن رأيـت زمانـنا متثائـبا
ولأجـل هـذا قـد ضـننت مـنالا
وأرحت نفسك من سفاسف جهلهم
متـساميا لا خدعـة وضـلالا
قلـت ثقافـتهم وزاد صـراخهم
لـم يستـسيغوا مـتعة وجمـالا
قـدمت للفـن الرصـين إضـافة
وأصـالة لا يمـنة وشـمالا
للنابهـين يـد الحـنان تمـدها
لتـضئ فـيهم شـعلة تتوالـى
قـد كـان مـوتك لا يمـر بخاطـر

لمــا خطــرت بجمعــنا تــتلالا
يــا قاســما مــلأ الفــؤاد بحــبه
الله أعطـــاك المحـــبة مـــالا
يـــا عابـــدا لله دون تظاهـــر
يـــــا رائدا شرف العلوم مجالا

*****

أحببت

وقد أحببت يا قلبـــى وذقت حلاوة الـــــقرب
وبعد الصبر تلقاهـــا تعوض قسوة الحـــب
فقد كانت مصائرنـــا سجينة عالم الغيـــب
وحين الحب أطلقـــها وسيرها إلى دربـــى
فكان لقاء حائـــــرة بوادى ليلى الجـــب
رأت أملا يداعبهـــا فداعب قلبها قلبـــى
وكانت زاد رحلتنـــا بدنيا دهرنا الصـــعب
فعمرى ضاع منتظرا لقاء الـــتوأم الصـــب
ليالى كنت أسهرهـــا وحيد خيالى الرحـــب
أناجى الطيف ألثمـــه فيبعدنى وما ذنـــبى؟

رويدك سوف تلقانى فوصلك فى الهوى حسبى
وإن العين لآثمها تسلق عالى الـهدب
فطبت النفس منتعشا وبت أجول بالسحب
ولما ايقظت روحى حرارة ثغرها العذب
دعوت الله يرعاها لأروى غلة الصب
وألقى للجوى صدرا وأحضن منية القلب

النغم الخالد: أم كلثوم

ذوى النغم الذى أشجى القلوب بسحره
دهاه البين عن لين الزمان وعسره
سكون هز أعماق الخلود بسره
وكانت كل أشجان الغرام وسحره
وكانت روح من يهوى الجمال وسكره
وعيت العمر نشوان الفؤاد بفجره
إذا تاهت قلوب العاشقين ببحره
تلم الشمل كلثوم الغرام وفكره
يموت الحب لا فالخلد حارس نشره

ضياع

سأرويها سأرويها بدمع العين أحكيها
لكم ظلت تأرقنى خباياها لأفشيها
دفنت شتات أسرارى عسى الأيام تخفيها
ورحت أجوب آفاقى وأبحث عن معانيها
أفتش فيها عن نفسى وعن ذاتى وما فيها

*****

وفى بحر الضياع أجوب شط الغيب أطويها
أفتش فيها عن حورية حسناء أبغيها
وغير محارة شوهاء ما اصطادت أمانيها
حطمت الصيد والمجداف والآمال ألقيها
تغوص بقاع أوهامى وأحلامى أجافيها

*****

حلمت مؤملا أن الحياة سعادة فيها
وضاع السعي ضل المقصد المنشود ساريها
قتلت الحب فى نفسى قتلت الذات والتيها
جلدت القلب والإحساس والأهواء أصليها
بزاجر سطوة الإلزام إسرافا وتمويها
وقلت أنال ما يرضى طموح النفس يحييها
وضاع اليوم إثر اليوم ما حنت صحاريها
بغير الدمع والآلام والأشواك أجنيها

وغير صبابة الأهواء تصلبنى فأقصيها
على أمل تزول مرارة الحرمان أدنيها

لو تعلمين بآهتى

قالت وقد نفضت على همومها
واسترحمت عينى فى صدق وفى
فإلى متى سأظل أحمل حيرتى
فى مقلتى وآهة المتدنف

*****

تشكين من محن الزمان صروفه
وتعللين بحرقة الحب الخفى
لو يعلم العصفور ما أخفت له
محن المنايا والزمان المجحف
ما فارق العش الأمين مغردا
يبغى الحياة بنشوة المتلهف
لو تعلمين بآهتى وصبابتى
لحمدت دهرك والزمان المنصف

*****

يـا كرمتـى والعمـر يجـرى فاقطفـى
مـن أضـلعى خفقـات قلبـى المـرهف
يـا منيتـى والـناس تحـسد موقفـى
لا تـسرعى بالعمـر بـل فـتوقف
سـارت بهـا الأيـام سـير المـرجف
وتـباعدت عـن ناظـرى لتختفـى
تـركت بقلبـى حيـرة أقـتاتها
فـى ذكرياتـى كالجحـيم العاصـف
اسـتحلف الذكـرى لهـا يـوما تفـى
فتريحنـى بتـرفع وتأفـف
أنـسيت أنـك قـد أضـاعت مـن حـياتك
ألـف عـام مـن غـرام عاطفـى
يـا ذكرياتـى قـد عهـدتك لـن تكونـى
ظـل أطـياف لمحـبوب حفـى
فإلى متـى تستأثرين بعزف ألحانى لها
وتكـسرين معازفـى
لـم تعبثـين بحرقتـى وصـبابتى
لـم تـرجعين لذكـر حـب مـسرف
إنـى هجـرتك ذكرياتـى لـن تعـودى
بعدما قلبى أفـاق وقـد شـفى

هل يستطيع العالم أن يعيش دون حرب؟

الحـــق أبلـــج والطـــريق ممهـــد
والآى تتلـــى والـــسماء تـــؤيد
أمـــر الكـــتاب فحكمـــوا آياتـــه
وامحـــو عـــدو الله لا تتـــرددوا
إن الجهـــاد عـــن الـــبلاد فريـــضة
يـــا قـــوم زودوا بالـــسلاح وسددوا
إقـــرأ: أعـــدوا مـــا اســـتطعم قـــوة
فالحـــرب حـــصن شـــامخ ومـــشيد
هـــى فـــى الكـــتاب شـريعة مفروضـــة
الله أكبـــر ديـــن ربـــك يـــشهد
بـــدر تناضـــل والإلـــه يـــسدد
ملـــك يقاتـــل والرســـول محمـــد
جبـــريل زمجـــر بالـــسلاح مـــدججا
فتـــتابع الـــصحب الكـــرام وجاهـــدوا
هـــذا أبـــو بكـــر وقـــد ردت بـــه
بعـــد الرســـول قلـــوب قـــوم ألحـــدوا
عمـــر بـــه اليـــرموك فخـــرا تزدهـــى
بالسيف جند لـــــهـــم جميعا خالد

*****

فـى أرض انـدلس تـركت مـساجدا
قـد صــيروها للــبغاء وأوصــدوا
لهفــى علــيها كــيف صــار مآلهــا
بـــــعد العمار وكيف بات السجد

*****

وانظـر صــلاح الــدين رد مطامعــا
للغرب عاثـوا فـى الـبلاد وأفـسدوا
حطــين لـــولا بأســـه لـــتحطمت
هـــل كـــان مجـــد بالفخـــار يـــردد
لــو كـــان مدفعــنا قــويا مــرعبا
فـى دنــشواى لأحـرقت تلـك الـيد
أنــسيت عهـدا كــان فــيه حكمهــم
فيـــنا يـــذل محقـــرا ويجلـــد
بـسم الظــلام بثغــر حـــر ثائـــر
فانهـــار ظلــم اللــيل واتــضح الغــد
فـى بورسـعيد مـا نــسينا غـدرهم
هـم دمـروا هـم قـتلوا هـم شـردوا
وتــصاعدت نيــرانهم نحــو الــسما
جــثث الــضحايا زادهــا والمـــوقد
وأبيض وجه الليل فى غسق الدجى
حمـم مــن الألغــام جالــت تحــصد
وتعلقــت نحــو الفــضاء عيونـــنا
فـــإذا بـــصوت صـــارخ يـــتوعد
إضـرب عـدوك بالــسلاح ولا تهـن

تهـزم ووجهـك بالـرغام يـسود
أيـسلم الحـر الأبـى حرائـرا
ردوا علـى! وهـل ندعـه يعـربد
صـاحت بـصوت للقلـوب مقطعـا
والجـو يبـرق والقذائـف تـرعد
أبـتاه إن الـنذل يهـتك عرضـنا
ايـن الـرجال ألـيس فـيكم سـيد
لبيـتها فـى زأرة محمـومة
رجت فضاء الكون فانصعق العدو
فـارت دمائـى كاللهـيب فدمـرت
كـل الطغـاة وبالتـراب توسـدوا
هل كنت ترضى أن يمرغ عرضنا
نـذل خـسيس يـستبيح ويفـسد
هـذى فلـسطين التـى هـى أرضـنا
ضـاعت وشـعبى بالعـراء يـشرد
أن الجـريح مكفـنا بدمائـه
فـى زمهريـر مـن ظـلام يـرقد
لا تتـركوهم للهـلاك مـصيرهم
وعدوهم في عرضـهم يتصيد

*****

وانظـر لهتلـر والجـنون يـسوقه
صـوب الـدماء وللهـلاك يـصعد
جـاءت مـن الحلفـاء ضـربة قاتـل
لولا الحروب لـدمروا وتصفدوا

هـذا الـسلام سـراب وهـم خـادع
هـو كالمخـدر صـاغه لكـم العـدو
كـى لا نقـاوم شـره بكفاحـنا
وبعزمنا ولحقنا لا نـصمد

*****

يا لائمى فى الحرب غرك قولهم
هم يضحكون على العقول فنددوا
لكنـنا والحـق أبـيض ناصـع
نحمى البلاد نصونها لما اعـتدوا

*****

الحـرب شـر والحـياة تبـيحها
عـند الـضرورة والعـدو يهـدد
لكـن إذا نـزع الـسلاح وعمـنا
أمـن فلـيس هـناك داع يـوجد
ألقوا السلاح إلى المحيط ودمروا
لـيس الـدمار عقـيدة فنـساند
والـشر يدفـع بالـشرور فـإن تكـن
يـربوع قـوم بالتـراب تغمـد
يخـشى القـوى من القـوى فـناءه
أمـا الـضعيف فـيالهم كـم جـردوا
أن الـتكافؤ فـى الـسلاح ضـرورة
طمـع القـوى طبـيعة تـتوقد

إن هب ريح الشرق يعصف غربه
بالثأر يغلى والسماء تلبد

*****

لو كان قومى يملكون عتادهم
لهدمت ظلما اسودا لا يحمد
لكنهم ملكوا السماء بشرهم
فتصيدونا والضعيف يصيد
هل ندعوا للضعف المميت لقومنا
وعدونا للحرب دوما يحشد
إن كنت تخرج بالسلام عداتنا
أبسط يديك لكى نعاهد وأشهدوا
لكن هذا لا يكون بحالة
الله أكبر بالمدافع يطردوا

*****

فكر خليلى فالحروب ضرورة
كى يستقيم السلم لا يتبدد
هب أن نزعا للسلاح محقق
هل تنقضى تلك الحروب الردد
أيدا فتلك طبيعة فطرية
وجدت لتبقى للحياة تساعد
فالحرب مثل الغيث عند وقوعها
يخشى فناها والعواقب أرغد
والنار تزكى للمعادن جوهرا

فالغيث يذهب والثمين يمجد
من قال إن الحرب ملهكة الورى
قدضل رأيا فالحروب تجدد
إقرأ حديث الأرض حتى آدم
فالحرب كانت دائما لا تخمد
واذكر قبيلا من قديم قتله
لأخيه من طمع وغل يحقد
اثنان بالكون الفضاء تقاتلا
ماذا بنفسك للضلال تساند
لو دمروا هذا السلاح لفكروا
فى غيره مادام عدل ينشد

*****

وضح الخفاء فلا سبيل لمنكر
ركب الضلال وفى الحقوق يعاند
إن الحروب هى الحياة بعينها
أما السلام ففى الجنان نخلد

*****

بقايا من ضياع

أنــا مازلــت فــى تــيه العباب أسـير فــى بــأس
يـثور المـوج فـوق المـوج يدفعنى إلى الغطس
وأبحــر ثــم أبحــر تائهــا بـــبحاره الخمــس
فــبدء الــبدء أعــياء وفعــل الــيوم كــالأمس
بقايــا مــن ضــياع خافــت الأصـوات والحــس
أذوب أذوب لا أمــل وفــى لا شــئ كــم أمــسى
فماضــى البحــر إظــلام يـصب بظلمــة الـنفس
وضـعت وضــاع مــا أبغى مـن الآمـال والأنـس
ســواد اللــيل ضــيعه وأفــرغ عامــدا كــأس
واصرخ دون فائدة يضيع الصوت فــى نفسى

*****

الديوان الثالث

هموم شاعر



أمانى

أمانـــى للحــياة أذوب فـــيها
وأعـشق كـل مـا خطـت بفـيها
أذوق الــشهد تــرياقا مــصفى
وأنهـل مــن مــوارد ارتــضيها
أدوس علـــى بـــساط سندســـى
واقطـف مـن فـواكه أشـتهيها
بكـــل مـــدور نهـــد المحـــيا
وكـل ملـفف الـقسمات فيـها

*****

ولمــا أن رأيـت غـذاء روحـى
رضـعت من الحنان المستريح
وحملـق ناظـراى بكـل جـزء
لأعلـم كـل مـا يخفـى ويوحـى
كأنـى مـا عـرفت مـن الحـياة
سواها كى تضمد لى جروحى
فهـش القلـب إرضـاء وحـيا
مـحيـاهـا كملهمة لـروحى

*****

رأيت الصدر كالبللور يضفى
على الثدى المدور كل لطف
أقــبله فيحمــر اشــتعالا
ويطلب من مزيد كى أطفى
فأحــضنه فتمتــزج الحــنايا
واسكب فى وجيب القلب عطفى
فتطعمنى حنينا من شفاها
ويطعمها من القبلات خطفى
شربت حقيقة فوجدت نفسى
وإنــى قد لقيت لديك نصفى

*****

غــريــب

غريب استهيم بغربتى
وحيد استجير بوحدتى
شقى استغيث بشقوتى
شفيعى يا عذاب لراحتى
أنيسى يا سهاد بظلمتى
ظنونى فى يقين الحيرة
حياتى والعذاب وآهتى
خذونى ما أتيت برغبتى
أنا ماذا أفدت بعيشتى

أنا هلا تجود حشاشتى
أنا إن الزمان بليتي
أنا ضاعت حياة الراحة
أنا إن الخيال مطيتى
أنا جارت على بدايتى
أنا ضلت طريقى خطوتى

فلسفة العاجزين

كم عاجز قد حار أرداه العمى
يختال ما بين الجموع معلما
من برجه العاجى قال نصائحا
قد رش فيها من فضائه أنجما
وتراه فى كل البقاع مهللا
وبجحره الجرزان تبغي مغنما
كم فر منه من الصلافة عالم
فانساق فى لجج الغواية هائما

*****

ففررت فى خلف السنين بغربتى
أرنو إلى نجم تدثر غائما
للبحث عن مرتادة ارضى أنا
ولشجوها هام الفؤاد مرنما
الناى فى يدها حزين لحنه

أمـا العيون فبحـرها دمـع همـى
فـى عزفها تبكـى زمانـا ضـائعا
وأنينها شق الفضاء إلى السما
الله يـسقيها كئوسـا للمنـى
ويـزفها بحـر الـسعادة والهـنا
الله يهـديها دروبـا للهـدى
ويطيش سهما للجنان إذا رمى
فـى نحـرها بغـروره وغـبائه
ومـن التعالـى قد تمـادى باسـما
يـا جهلـه العاتـى ويـا ويـل لـه
مـن عقله البالى تسلط واحتمى

السراب الخادع

وكـم أمـل كـذوب يخـدع
لـه عـنت الوجـوه الـركع
وفـيه كـم عـيون تدمـع
صـلاة أخفقـت تـتوجع
ظـلام فـى ظـلام يـرتع
ومـنه قـد تهـاوت أزرع
بلـيل لا يبـين المطلـع
و هـم قـد جفاه المضجع

*****

سـنين ثقـيلة كـم ضـيعوا
كم ابتهلوا وبالنجوى سعوا
وكـم ذابـوا خـضوعا يفـزع
وكـم سـفحوا دمـوعا تخـضع
وكـم ذبحـوا ضـلوعا ماوعـوا
لكـم طـال الخـداع المفجـع
وكـم مـل انـتظاراً يـصرع
سـراب مـاؤه لا يـشبع
و فـجر كـاذب لا يـطلع

*****

فكـم خـدعت عـيون تلمـع
وكـم نـصبت شـراكا تقطـع
و يـا عـجبا سراب يخدع

تصنع

لا تـسأليني كـيف كانـت ليلتـى
بـل فـسألى حـزن الدمـوع بمقلتـى
سـتجيب أنـى بـت أشـكو غربتـى
رغـم الجمـوع قـضيتها فـى وحدتـى
أبكـى الـضياع وأبكـى هجـر حبيبتـى

تلـك التـى رغـم الحنـين وآهتـى
تتصـنع الـصبر الجميل وسلوتى

*****

إصـبر تقـول: كأنهـا مـن صـخرة
فـسألتها: هـل أنـت ضـد سـعادتى
قالـت: وكـيف الملتقـى مـن أسـرتى
هـــذى أوامر من أبى من إخـوتى

*****

البـيت تأتـى لاتهـم بقبلتـى
أو نظـرة حـول الـسرير وغرفتـى
واسـرح بعـيدا كـى تقاطـع نظرتـى
إيـاك تطلـب تليفونـى نمرتـى
او مـوعـدا فيه اللقاء ورؤيتى

*****

سـمعا: سـاكتم فـى فـؤادى لوعتـى
حـتـى يـقـال مؤدب من أسرة

*****

زمن التفاهة

تبلد يا شعورى كى تعيش منعما
ويا إحساس لا تنبض كفاك تألما
فإن ذكروا علوما لا تقل متعلما
لتبلغ فى علو الشأن جاها حاسما

*****

وجدت الناس فينا ستتغل مكارما
ولا تبقى حيـــــاء أو إخاء دائما

*****

فلا تعطى الدنية أو تهادن مجرما
ولا تعلى وضيعا تافها متعاظما
فينسى أنه مسخ التفاهة كالدمى
ويحسب نفسه طودا عظيما ملهما

*****

دونك السر

هل تريدين سير عمقى وذاتى
من معاناتـــى وكـــتم شـــكاتى
أم تريدين هتك سترى وحصنى

والمخفـى مـن الهمـوم وآتـى
يالـنفس مـن الفـضول ويالـى
مـن معـان مـن الـرياح العواتـى
أحمـل الصعب من شداد الرواسى
لا ألـوم الـذى يمـزق ذاتـى
مـلء نفـسى ومـلء روحـى حـياة
غـير أنى ضللت تلك الحياة

*****

يـا رفـاق المـشوق طـاب هـواكم
كـنت فـيكم هـائم الـصبوات
أغمـض العـين والفـؤاد وأغفـوا
فـى ربـاكم مـنعم القـبلات
لا أمـل الـسلام بالعـين حيـنا
لـمسة الكف تفضح الكلمات

*****

إن ترومـى مـن انتقاصـى فرومـى
دونك السر فافضحيه وهـاتى

*****

قلبها الكاذب

اقول اليوم أنسـاك	وبعد الهجر أسلاك
ويبسم ثغر مـرآك	فأنسى الصد أهواك

أناجى طيف لقيـاك وأهمس فى محيـاك
بكل العمر أهـواك فأنت طفولة الشـاكى
وكيف القلب يرعاك وأنت القاتـل البـاكى
فحالك حال نســاك وقلبك قلب سفـــاك

إلا أنا

الكـل يـبدو عابـثا أو لاهـيا
بومـيض بـركان الـشباب مناجيا
إلا أنـا فلقـد وجـدت مخالفـا
فـى حالتـى مـا كـان أتعس حالـيا
لـيت الـصواب أضل رحلى غاربا
عن خاطرى أو كـان يدفع مابيا
تلك الخواطر قد أحالت مهجتى
طـــوفان غم قد أقض مناميا

وأعـــودا!

أقـسمت بكـل شـجى جـره
لـن يفـتح قلبـى لـو مـره
سـأعيش حياتـى فـى حيره
وسأوصـد قلبـى عـن غـره

لا تعــرف طهــره أو بــره
والقلـــب يحرق فى جمره

*****

حبــى أقــصيتك كــم مــره
وحفــرت باســنانى حفــره
ودفـــنت بقايـــاك المـــره
وأرحــت فــؤادى ماضــره
شقراء الشعر كما الخمره
أواه لكـــم أهـــوى ذكـــره
وحـــياة الحـــب المـــستكره
وقــرأت الحــب ومــا جــره
وسمعت كثيــرا مــا ســره
وعزمت أذوب لـدى نظـره
مـــن عين تعرف ما سحره

*****

والعـــام القـــادم يـــا شـــره
يـــتلوه القـــادم كـــم مـــره
والحلـم وصبرى قد غره
أيقـنت الحـب صدى فكـره
قـــد عاشت وهما من فتره

*****

و اقـول أقـول وكـم مـره
أقـسمت بكـل شـجى جـره
لـن يفـتح قلبـى لـو مـره
وأعــود أعـود إلى الكره

إلى وزير الثقافة

يـا راعى الأدب والفن فى بـلدى
أشكو ومظلمتى قد فتتت كـــبدى
والسهد لازمنى مـــن شدة الكمد
فصرخت يا راعى للفن فـــى بلدى

******

قد عشت فى جهة كم ضيعت أدبـا
سدت بها رئتـى وتقطعت إربـــا
كم رحتها طـربـا وغدوت مكتئبـا
وأقول من ثقتـى قد ارجع الأدبـا
حتى غدت حالـى بالجهل أحلى لى
والكل من حولـى يهفو لترحالـــى
ضاقت بهم نفسى ضيقى بعزالـــى
واقول من يأسى الجهل أحلى لـى
يا راعـــى الأدب

أنا شاعر

أنـا شاعر أهوى الجمـال وأعشق
ولطـيب وصـلك دائمـا أتـشوق
يـا لائمـى فـى الحـب فاتـك أننـى
طـبعى الغرام وبالعواطف أحرق

*****

البدر والزهور

وراح الـبدر يـرنو للـزهور بـرقة الـصب
وكـان مـنمق القـسمات فـى حـسن سـبا لبـى
فخلف فروعها الخضراء يختبئ الهوى يسبى
وظـــل البدر يرمقها ويعشق عشقهم قلبى

بين الجمال وبينى

وتمـر أسـراب الحـسان امامـيا
والعين مـسلبة الجفـون تحاشـيا
والـنفس تـرغب للجمـال فـتونه
لكننـــى أرنـــو وأرجـــع ثانـــيا

وكـأن بينـى والجمـال خـصومة
فـأراه أهـرب أو أظـل مجافـيا
ولقـد تكـرر مـا أقـض منامـى
وأظـل أبعـد شـاردا مـتفاديا
تـبا لنفـسى كـيف أقهـر رغبتـى
والقلب فياض الـشعور مـعانـيا

أنين الضحك

لا تحـسدوه مـن بـشاشة وجهـه
فلـرب حـزن فـي الخفـاء يـرين
وتخالـه طـربا لنـشوة نفـسه
والـضحك أحـيانا شـجى وأنـين
فالـباطن المكـنون سـر ضـميره
والـشك فـي وهـم الظـنون يقـين
حكـم المظاهـر داء كـل بلـية
لا تـصـدق الأحـكام حيث يكون

*****

اختارت الموت

زوجـتموها للـسفيه وفـاتكم
أن السفيه عن الرشيدة غافل
عذبتموها فى الحياة بزوجها

غيـر اللبـيب فـذاك زوج قاتـل
لـو أنـصفوها زوجـوها عـاقلا
لكـنهم عمـا يلـيق تجاهلـوا
أعطـوا الـرقيقة للغلـيظ تعنـتا
يا سخفهم بهلاكها قد جاملوا
ضاقت بذاك الفظ ضيق حياتها
فاختارت الموت السريع تزامل
شـتان نفـس عذبـة ووديعـة
وطـباعه جـلف قبيح جاهل

ليلاى

ليلاى يــا رب في عـالم الغيب
ما زلت أذكرها في مهجة القلب

*****

صوتك باطل

بعت الضمير ومـا تـبعت رفاقـا
و خـسرت نفـسك فاقـدا أخلاقـا
فلـم الوعـود قطعـتها مـصداقا
والـــحر وعده لا يكون نفاقا

*****

الواقعية

يـا نفـس عيـشي واقعـا يتعالـى
ودعـى الخـيال فبالحقـيقة نـالا
قـوم مـآربهم وكانـت عـندهم
كـــل الصفات قيادة وكمالا

*****

من للعيون الخضر؟

جسم ذوى من وهجـة الـشرر
شـرر اللهـيب ووطـأة الـضرر
ذبـل العفـاف ومالـه حـيل
لتقـى الـنفوس مـرارة الخطـر
ايتـيمة قـد خلفـوك لذلـة
ورأوا حـياتك داخـل الحفـر
الـيوم مـنك الـناس تـستتر
والـيم أهلـك مـنه فـى حـذر
والأهـل يـا للأهـل قـد غفلـوا
لا يـشعرون بحـرقة الوطـر
وتنكـروا حتـى الـصحاب لعفـة
هـى فـى الحقـيقة قمـة الطهـر

فالزهرة الفيحاء ديس عبيرها
بالطـين فـى مـستنقع قـذر
والعفـة البيـضاء تـندب حظهـا
لمـا تجلـت قـسوة القـدر
مـن للعـيون الخـضر يحفظهـا
بالدمع تبكى خـــسة البشر

*****

للأطفال وللبسطاء

إحك قل
إبك قل
واكتب أشعارا للأطفال وللبسطاء
تتنفس صدقا وحنينا
يفهمك الأطفال وللبسطاء تقول:
إن الزمن الكاذب ليس يطول
إن الزيف القابع سوف يزول
إن الشعر اللفظ الوزن خسيس
إن الشعر النفس الوزن نفيس
يفهمك الأطفال وللبسطاء تقول:
الزيف القابع لا معقول

الزيف القابع سوف يزول
إحك قل
إبك قل
واكتب أشعارا للأطفال وللبسطاء
تتنفس صدقا وحنينا
والقلب الهاطل من عينيك ومن خديك يقول:
يفهمك الأطفال وللبسطاء تقول:
ضاقت كل الأمكنة البلهاء
لم يبق مكان للشعراء
وللأطفال وللبسطاء
إحك قل
إبك قل
يفهمك الأطفال وللبسطاء تقول:
كل الزيف الساقط سوف يزول
تتهدم كل الأوثان
تتغير كل الألوان
ويجئ زمان
يفهمك الأطفال وللبسطاء تقول:
كل الزيف الساقط سوف يزول
إبك قل

إحك قل
عن قنينة عطر الشعراء
عن حكمة قول الشعراء
كل الزيف الساقط سوف يزول
يفهمك الأطفال وللبسطاء
كل الزيف الساقط سوف يزول

ليلى والصمت

يا سادرا فى الصمت ضقت تبرما
أفـصح فإنـك كـم ترانـي هائمـاً
قـد بـت أفـتقد المـنام لحيرتـى
حتـى غـدت منـى العـيون غـوائما
بـالله بوحـى أو دعينـى حائـرا
أهـوى الجمـال بعطـره متلـثما
قولـى: أحـبك إننـى بـك حـالم
مـل الفـؤاد رزانـة وتكـتما
مـا عـدت أحـتمل الغـرام وبعـده
نـار تـشب صـبابة وتـضرما
منـى الفـؤاد بكلمـة مـشبوبة
يحيـى بهـا أمـلا سـعيدا باسـما
والحـب لـو يرضـيك أنظمـه لـنا

دررا تـــشع ســـعادة وتكـــرما
لـيس الـصواب بـأن يكون نظيـرها
مـــتواريا متحاشـــيا متلعـــثما
فالـوجد بـنت الحـب يخفـق نـوره
بـــين العـــيون صـــراحة مـــتكلما
أمـــلا أضـــاء جوانحجـــى فحـــضنته
حيـــنا فعـــشت مكـــرما ومـــنعما
ذقـت الـوداد وقـد حـرمت نعـيمه
وطويت مـــأساتى وعشت مرنما

*****

بعدالـــذى كـــنا عـــلام هجرتنـــى
و حرمتنـــي ذاك الوصـــال الباســـما
لـــيت الـــذى كـــنا تولـــى قـــبلما
يقـــع الفـــؤاد فريـــسة مـــتوهما
فـــى قـــصة نـــسج الخـــيال خـــيوطها
وأحـــــالها الكتمان مرآ علقما

*****

كـــم قلـــت إنـــى قـــد نـــسيت وإننـــى
مـــــازلت صبا غارقا بك هائما

*****

قاهرة الغريب

أقاهــرة الغــريب علــى رفقــا
فإنــي قــد غــذوتك بالطمــوح
وهــذا الــشعر هــل إلا شــعور
تفيض بـه الخواطـر من جروحى
ومــا عــذرى بأنــى فــى خمــول
ولــست مــع الإلــه كــابن نــوح
ولكـن فـى الكفـاح قضيت عمـرى
أدافــع عــن مــبادئه بروحــى
وإنــى قــد مججـت ريــاء قــوم
تمــايلهم صــبابة كــل ريــح
ورأســي فــي الــزحام عــلاه غــر
يجــيد ســفالة القــول القبــيح
وآهــات اردد هــا فتحكــى
حفــاء الــنفس فـى نـيل الطمـوح
أتــيه علــى الخــيال بــلا نظيــر
وأكــبو للحقــيقة فــى جمــوح
ومــا عــذرى بأنــى فــى خمــول
ولــست مــع الإلــه كــابن نــوح.
ولكــن مــن أنــا؟ مــاذا أكــون؟
إلــى أيـن الطـريق؟ إلـى الـضريح؟

ضـــريح لـــست أدرى كالحـــياة
مـــــلفف بالغيم فى قمم السفوح

وعـادت حيرتـى تجـرى بروحـى
فـيدفعها عـــذابي للـبـروح

النيل واللقاء فى الصباح

سرت الهوينى والنسيم يعانق الروح الشجيه
فى بسمة الصبح المؤرج بالعطور السرمديه
والشمس تشرق في دلال فاتن فوق البريه
والنيل غرد ضاحكا يختال فى روح نديه
أحكي لها عما أحسه من جنون العبقريه
أحكي لــــهــــا أمل الفؤاد بأمسيات شاعريه

أنا والعصفورة الحبيسة

نـام الحبـيب وفاتنـى لغرامـى
ارعـى الـنجوم وأسـتلذ هيامـى
وأظـل أسـهر للقـاء مـشوقا
عـلّ الحبـيب يعـود للإلهـام
علّ الـذى قـد بـت فـيه مـسهدا
أبغـى هـواه طـيلة الأيـام

قد ضمنى بالحب بين جناحه
بعد الليالى فظةِ الأحلام
فالليل حمى أكتوى بلهيبها
وجحيمها فى يقظتى ومنامى

*****

عصفورة قد أوثقوا بجمالها
وقسوا عيها فانذوت كحطامى
يا ريشها حلو جميل ناعم
والقصة السوداء فتحة لام
كالطير تأوى فى مساء عاصف
كى تتقى محن الزمان الدامى
وأظل أسهر للأليف مناجيا
ومناغيا فى رقة الأنغام
والحب يرقص بالأمانى هائما
لما يشاق لثغر ألف ظامى
يا حبها: إجعل حياتى جنة
موفورة الإسعاد والإنعام

*****

صاحب النظرات

رفقا بقلبى صاحب النظرات
رفقا فإنى دائم العبرات
صوبت رمشك للفؤاد مداعيا

فأصابنى سهم الهوى بثبات
أحببت حبا طاهرا فأجبتنى
بتبادل فى الشوق والسهرات
أحببت حبا لا أطيق فراقه
والسهد لازمنى مع الزفرات
قاسيت حيفا للحياة ووقعها
فأعنتنى بالروح والبسمات
قد كان مثلك أبتغيه لمنيتى
يحمى فؤادى من هوى النزوات
وأعيش عمرى فى نعيم دائم
متمتع بالحب والقبلات
بالود والإخلاص أحمل مهجة
بالعطف قد مزجت مع الرحمات
لا شئ أرضى أن يكون بديلها
يرضيك إلا أن تكونى حياتى

*****

لحظة ضيق

يا ناعق البوم ضاق الكون فانعانى
وأنثر عويلك فى الأرجاء ألحانى
نفسى تميد وقد عافتنى أحزانى
يا قمة الضيق ألقانى لشيطان

نظرة ساهمة

لمـا تقابلـت العـيون بنظـرة
همـت اشـتياقا والفـؤاد يمـيل
دقـات قلبـى كالطـبول تـتابعت
لـبهاء وجهـك إنـه لجمـيل
لا تخفـضى طـرفا يـدل بـرقة
ودعـى حـياءك إننـى لقتـيل
هـي لحظـة إن القـضاء أرادهـا
جـودى بلحـظ فالـزمان بخـيل
ودعى وقـوفك لا تـهمى بالخطا
ودعـيك إنـى للقـاء أمـيل
يا كم حملت الوجد دهرا ساهما
فـــى مقليتها سارحا وأطيل!

فوق الأثير

فـوق الأثيـر بنـيت مجـد حياتـى
حـيث الكـرام بعيـشة الـصلوات
نـزهت نفسى عن دمـيم صفاتـها
عند الملائـك فـى ربـى الـسموات

لا حقد تغرث فى النفوس بذوره
غير السمـــاحة ما تلوت آيات

أرملة تذوب

تلك الـورود أيـا زمـان ظلمـتها
مـا كـان مـثلك يـستحق مـواتا
عجـبا جمـال قـد ورتـه مذلـة
عـن ناظـرينا وانـزوت أشـتاتا
حـرمت حـياة اللهـو لمـا إلفهـا
فـــقد الحياة فودعت إنباتا

الفرار من أم نادية

صـوت كوصـت الـبوم إلا أنهـا
مـن حظهـا ولـدت لـديها ناديـه
باتـت تحـس الليل ينفض نـومه
وكأنهـا بالحـى تـسكن باديـه
فتـركت ذاك الحـى ألعـن حظـى
وخـرجت مـنه لاسـتعيد العافـيه
مـاذا أقـول وقـد بلـيت بجيـره
ففرت منها للـــجبال العالية

الرجال سرائر

هـذا حنينـى مـن فـؤادى يظهـر
هـذا أنينـى فـى أنـسياب يـزأر
هـذا شـحوبى لـو أردت دلالـة
يكفـيك رسـمى والعـيون الغـور
حاولت جهدي أن أكون كما ترى
جلـداً صـبورا فالـرجال سـرائر
لكـن نفـسى لا تطـيق جحـيمها
والقلـب يخفـق والفـؤاد يـسعر
أأكـون جلـدا رغـم مـا عانيـته
والجـسم يـذبل والأمانـى تقبـر
وهل استفدت من العذاب وكبته
غيـر الهمـوم وصـحة تـتدهور
عجبا لنفسى لست أفهم سرها
أيكون هـــذا ثـــم لا أتبصر!!

السد حلم الأجيال

حلـم جمـيل كـم رواه خيالـى
مـا كـان يجـزم بالحقـيقة بالـى
كـنا نظـن الـسد وهمـا صـاغه

أما الحقيقة تلك ضرب محال
حقا بنينا سد أمن مانع
للفقر والفيضان والأهوال
إن الحقيقة قد تبسم ثغرها
بالكهرباء وقد أجيب سؤالى
أسوان تشهد للصناعة معقلا
بالسد تروى قصة الأجيال
فكفاك فخرا يا جمال بصنعكم
هذا البناء لسد خير عال
فلكم تسوف من قديم ماجن
بالقول حتى بددت أموالى
واليوم أضحى حلمنا متحققا
بالفعل لا ضربا من الأقوال
فأشدت سدا للبلاد وقاية
وغدا سينعم بالرخاء عيالي
قالوا الحقيقة: إن أرضى خصبة
أما الصناعة لا تفى بالحال
قلت أخسئوا إن الحياة إرادة
مثل الصناعة مثل كل مجال
لا تحسبوا ألا حضارة عندنا
فإذا أدلهمت انعمن برجال
وغدا قريبا سوف تشرق شمسنا
فى العالمين بهمة الأجيال
خضنا غمارا قد حسمنا أمرها

للسد جالت فى الوغى أشبالى
فالسد سدى بالعناء أشدته
بعد الصمود ووطأة الأثقال
وخلاصة لكفاحنا وعصارة
لجهودنا ونتيجة لنضال
فلكم شربت المر حلوا طعمه
للزود عن حرمى وعن أطفالى
وقهرت إيدن فى القناة وحلفه
حلف الطغاة وجيشه المتعالى
واليوم أشرب سلسبيلا صافيا
بعد الحروب وعيشة الأهوال
موت الشعوب إذا تناست مجدها
وتنكرت لمحاسن الأفعال
فلقد سئمنا للحياة مذاقها
بعد الخضوع لسطوة الجهال
تاريخنا الميمون أصدق شاهد
فبغير ماض لا تقوم معال

نشوة التذكار

و يأتى العام يا أختاه يلقانا
نردد نشوة التذكار تحنانا
هو الميلاد كم فى العمر من ألم

وأحـــلام بـــذرناها لتـــرعانا
فـرحت بـه كـأن الطفـل فـى نفسـى
يثدى الأم يـــا كـم يلهو نشوانا

ضاق الكون

يا ناعق البوم ضاق الكون فانعانا
وأنثـر عويلك فـى الأرجـاء ألحانـا
نفسى تميد فخلت الكون نـشوانا
لـــكنه الموت دعه يرقص الآن

إلى حبيبين

حلفت برب قبلــتها
وبالإنسان إنسانـــا
تقدس ذلـك الحـــب
وتجنى شـــهده الآن
تقبل كل أخضرهـــا
يعود الوصل ريانـــا
ويبسم ثغر ذابلهـــا
ويحيا فيه ما كـــان
زواج الحب يحفظكم
تعيش العمر نشوانا
فغير الحب مضيــعة
فلا تنسى وصايـــانا

مريض عزيز

دعـــاء مــــستجاب نرتـــضيه
وقـــاك الله مـــن داء كـــريه
وبالإخـــوان شـــوق لا بتـــسام
لـوجهك فـى الـصباح يـروك فـيه
تـــداوى كـــل مـــشكلة بحـــل
طبـــيب ماهـــر مـــن غيـــر تـــيه
شـــفاء عاجـــل مـــن كـــل قلـــب
وعـــود للـــنقاهـــــة نبتغيه

محيرة الشباب

محيـرة الـشباب علـى مهـلا
فإنـى لا أطـيق لـك الفـتون
تركت الدرس لا ساما بنفسى
ولـــكن من مجونك قد عيينا

فوق ضغائن الأحقاد

ألا بلــــغ حـــسودى أن نفـــسى
تعاف الحقد لا فى الخطب تشكى
وأخـشى أن حقـدك مـنك يـردى
هــى النيــران تــشعلها فتزكــى
نفوســا لا تبالــي مـــن صــغار
ففــوق ضــغائن الأحقــاد ملكــى
وتعجبنــى الخطـوب إذا أدلهمـت
فـــــأضحك ملئ أشداقى وابكى

الجزائر

قريضى قد سئمت من النحيب
فجد بالـشعر نـارا مـن وجيبى
ودع نمـــق الكـــلام لـــصانعيه
أريــد قــذائفا عــند الخطــوب
فكــم قلــنا ومــا زلــنا نقــول
بــأن الحــق ينـــزع بالنــيوب
تـــزود بالـــسلاح فـــنعم زادا
إذا الأقوات أضحت بالـــحروب

*****

فرنــسا بالجزائــر قــد ابــادت
جمــوع الــشعب بالــبلد الحبــيب
فمــاذا قــد عــزمتم أخبرونــى
نــريد الــثأر هــل مــن مــستجيب
فمــا ذنــب الجزائــر إذ رمــوها
بــوابل نــارهم بــين اللهــيب
ولــو تحــصى ألــوف مــن ضحــايا
يــضيق الكــون عن طفــل وشــيب
فهــل نــسيت فرنــسا يــوم باتــت
تبــيع العــرض للغــذو الطــروب
لــسبع مــن لــيال أرغمــوها
علــى التــسليم فــى وقــت غــريب
فهــل رضــيت فرنــسا باقتــياد
إلــى الألمــان فــى يــوم عــصيب
ألا ديجــول قــد ضــاق اصــطبارى
لقــرن مــن زمــان فــى الحــروب
ومــا شــعب الجزائــر مــن فرنــسا
ومــا باريس أضحت فــى العروب
وســبع مــن ســنين فــى قــتال
بكــل الهــول جــلاب الكــروب
ألا بلــغ فرنــسا عــزم قومــى
قــتالا بالــشمال وبالجــنوب
أديجــول أتــاك المــوت حــتما
فــشعب العــرب يــردى كــل ذيــب

أتـاك المـوت جمعـا مـن بقـاع
لـضرب رءوسـكم مـثل الدبـيب
جـلاء عـن جزائـر أو زوال
لكـل الغـرب نـنذر بالغـروب
فقـد قذفـوا المـساجد شـر قـذف
وباتـوا يهـزئون مـن الخطـيب
وجـاءوا يحـشدون الجيـش طـرأ
لقـتل الذائـدين عـن الـشعوب
فـأردتهم نـساء الحـى صـرعى
وصـادتهم نـسور بالـدروب
شـباب العـرب قـد خـرجت نـساء
لأخـذ الـثأر فـى لـيل رهـيب
فمـاذا قـد دهـاكم عـن حماهـا
أبعـد العـرض تبغـى مـن رغـيب
فكـم قـتلوا بأحـشاها جنيـنا
وكـم شـاب الولـيد مـن الخطـوب
وكـم سـفكوا دمـاء فـى ثـراها
تـنادى العـرب بالـثأر القـريب
فمـن أرض الجزائـر أخـرجوهم
فقـد كـشف القـناع عـن الكـذوب
لحـق العـرب نـبذل كـل غـال
ليحـيا الـناس بالـوطن الـرحيب
فـداؤك يـا جزائـر كـل روحـى
ونفـسى والنفـيس مـن الطـيوب

ففـى أرض الجزائـر لـى رجـال
تفانـوا فـى الكفـاح بـلا رقـيب
أخـى إن الجزائـر فـى لهـيب
مـن النيـران أودت بالخـصيب
فجـد بالـنفس قـربانا فـداها
ودافـع بالـسلاح وبالنـشيب
فقـد عودتـنا يـا شـعب نـصرا
يهـز الكـون بالعجـب العجـيب
فمـن إلاك يـا ابـن العـرب مـرا
علـى الأعـداء مـن وقـع اللهـيب
فطهـر أرضـنا مـن كـل رجـس
فإنى قد سئمت مـــن النحيب

الناس والدنيا

لأول مـرة أطـوى الحجابـا
وأختـرق الـتجارب والـصعابا
وارفـع فـى يـدى الكـأس مـرا
لأرتـشف المهـازل والعـذابا
وأحمـل فـى حياتـى سخف قـوم
لأرضـى فـيهمو جهـلا مهابـا
رأيـت الـناس ألـسنة كـذابا
مـصالحهم تـزيدهم اقتـرابا

ويــضحك جلهــم عــند المــنايا
إذا الأقدار زادتك اغــتصــابــا

*****

الوحدة الصماء

يا نفس صبرك أن جسمى واهن
والفكـر منــى فــى ضـنى وشـتات
والحزن نفسى فى الخفاء غذاؤها
للفــرح مــا تهفــوا ولا البــسمات
والمــر مــن ألــم الهمــوم شــربته
والــوحدة الــصماء تلــك حياتــي
والعطـف روحى لـم تذقـه لحظـة
والحــب لــم يعبــر ســوى خفقــات
أبغــى خلــودا فــى فــناء زائــل
يــا سخف ما ابغى من الرغبات

فى الطريق إليها

أنا قادم لك يا حبيبتى
وفى يدى هديتى
حفنة من دموع!

وبقايا من شموع!
كنت قد أوقدتها فى ليلتى!
*****
ليلتى طويلة السهاد..
كنت فيها عاشقا لا أهوى الرقاد
وفى الصباح يا حبيبتى..
مزقتنى عوارض السهر
وقلبى الحائر المنصهر
يهيم فى الفضاء لا يهوى الجموع
وفى عينى لآلئ الدموع
أضئ بها الطريق
لك يا حبيبتى؟
*****
كنت قبل اليوم لا أعرف السهر
ولا السهاد والملال والضجر
حاملا متاعبى ونفسى المعذبة
ولم أجد يوما من يقول ما أتعبه!
*****
وبعدما عرفتك يا حبيبتى..
وجدت فيك أمنيتى!

فهلل الفؤاد وانتشى
وضاع كل أمس
فيه الفراغ عششا
*****
والعالم فى وجهى قد تغير
عندما لاح فيه وجهك المنور
فعشق الحياة
ورأيت النور فى كل الجباه!
*****
وعندما يضمنا المكان
ألوذ بالصمت لا أبوح بالحنان!
وتقرئين فى عينى
فأقول: لا تعرفين الحنين
فدعينى أضئ لك الطريق
مجرد صديق!
يوقد الشموع..
لكل الجموع
*****
وناغيت الورود والزهور والشجر
وسهرت مع الليل أناجى القمر

بكل لفظ لم يوجد
وكل فكرة لم تولد!
فما عاد على الأرض من جديد
أهديه لحبيبتى فى يوم عيد
سوى أن نسير
عاشقين لنهاية المصير!

هموم شاعر

١ - فى سوق الأدب
الشاعر:

أقلامكم ليست لكم هيا أتركونى للعذاب
للفكر باب واحد مفتاحه قلب مذاب
للمال ألف طريقة غير التأمل والكتاب
الفن نذر قرشه يا من تعالت كرشه
أقسمت مصداقا لكم ما كان فيكم عرشه
فأهرب بجلد مذهب وأتركنى دع لى مذهبى
فالفن كنز لا يرام
إلا لموهوب يعى
فأغرب وحاذر يا دعى
أذهب وتاجر فى الحمير
تلبس ثيابا من حرير

فالسوق مكسبه وفير
ما أنت موهوب اليراع
بل أنت من سفل الرعاع
أسكت فإنى كاتب

الشاعر: فى أى أرشيف قديم!؟
قد عينونى كاتب الأرشيف فى سوق الحمير
لكن نقلى عندكم قد تم بالأمر اليسير
فلى قريب ها هنا قد كان فى السوق الكبير
واليوم صار الكاتب الناقد
أعطانى أمرا بالكتابه
أوصى بأن أرضى صحابه
سميت بابى باسمهم
الشاعر: صوت الحمير
ماذا تقول؟
الشاعر: لزوم ما يلزم
إلزم حدود النشر لا تقرب هنا
الشاعر: إنى شاعر
لا تذكر اللفظ الكريه
إنى كرهت الشعر من قص الحمير
الشاعر للسماء: احفظ عكاظ الشعر من "صوت الحمير"

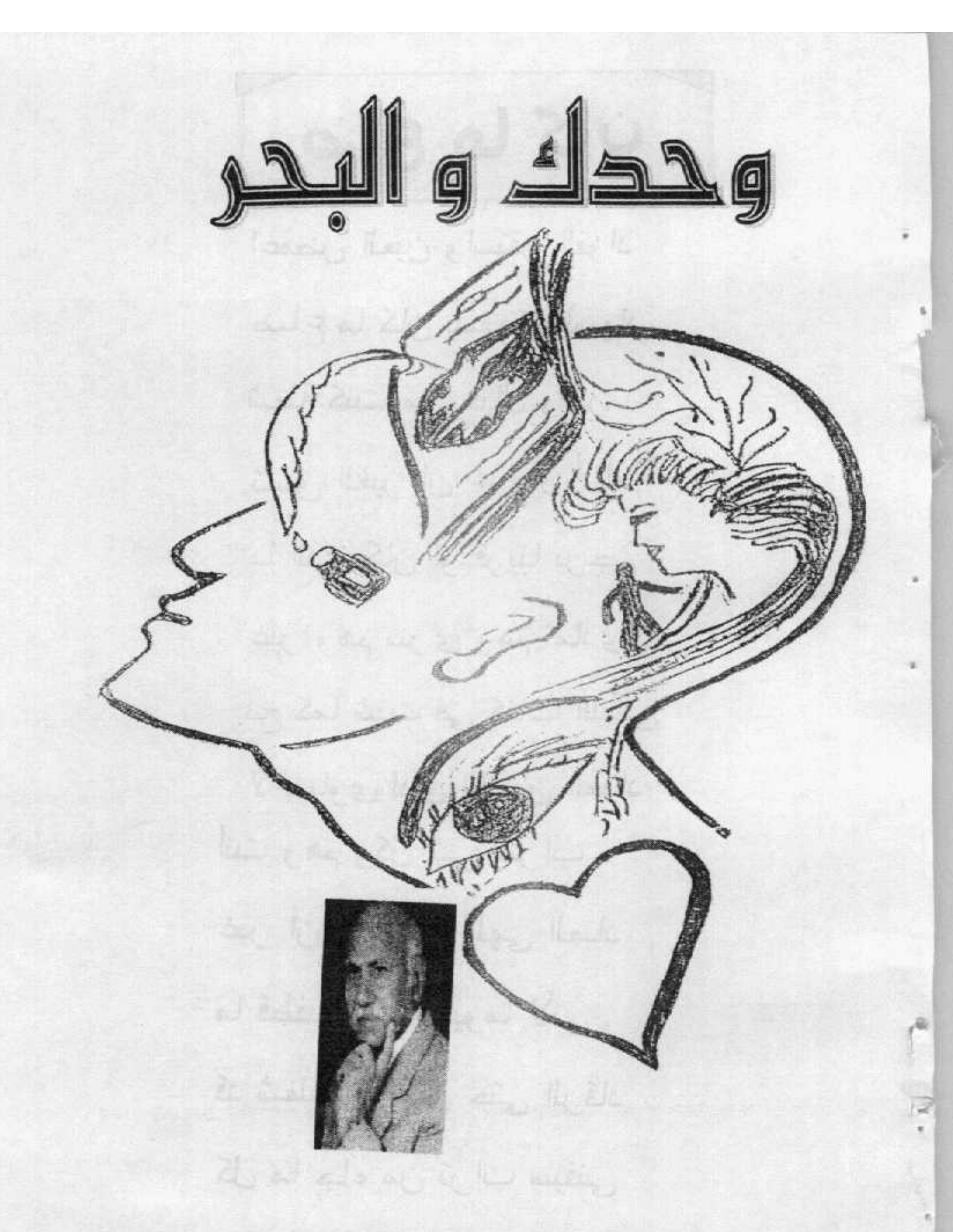
٢ - فى سوق العمل

رئيس عمل قزم ومنتفخ: أنا ابن من ذلت له الرقاب

وكل ما أمرت يستجاب
أنا المدير والخطير والكير
وكل ما سواى تافه حقير
صاحب حاجة غلبان: من فضلكم اين المدير؟
قد قال لى من بعد شهر أن أجئ
لكى يوقع الورق
موظف صغير بسيط يعطى: أخرج سريعا من هنا لنفسه أهيمة كبيرة
صاحب الحاجة: لكننى قد دخت من طول السفر والأمر توقيع صغير
المدير يخرج هائجا: أذهب ولا تعد
فأنت دائم الحضور
صاحب الحاجة: من أجل توقيع صغير
المدير يشيح عنه: عندنا أمر خطير
يلتف حول المدير: سيادة المدير قد تعب مجموعة من المنافقين
واحد منهم: أحضرت ما أمرت من عنب والسمن والفراخ وزلعة المش القديم
صاحب الحاجة حائرا بينهم: سعادة المدير
صاحب الحاجة لا يسمعه أحد فيخرج مرددا: أطفالى الصغار تحملوا المرار وها هو الأمر

٣ـ فى سوق السياسة
أحز فى رقابكم كى تستقيموا
لأصلح الأحوال فى بلادكم
فعبروا بالراى فى أشعاركم
وأظهروا كل العيوب الخافيه
بشرط ألا تستقيم القافيه

وحدك والبحر



ضاع ما كان

اغمض العين واستقر الفؤاد

ضاع ما كان يستحق السهاد

شعلة كنت من خيال وفكر

تسبق الغير إن عدا أو أراد

ما الذى كان أو قريبا يرجىّ

غير وهم سرى وهم تمادى

نح كما شئت فى كتاب الليالى

لا يساوى لدى الزمان المداد

أنت وهم وكل شئ سراب

غير أن الصراع يلهى العباد

ما قطفت الثمار يوما لأنى

قد شغلت الزمان حتى الرقاد

كل ما جاء من تراب سيفنى

كان هذا التراب قبلا معادا

زمان الخوف

زمان الخوف يا فرعون ولى
ووجه الامن والإيمان حلا
فكم هجروا المساجد رغم داع
إلى الصلوات والقرآن يتلى
مخافة أن تظن بهم ظنون
فيرموا من سهام الظلم نصلا

ربيعي بخيل

وكنت ربيعى مثل البخيل
تضن بزاد وماء قليل
تجئ وتذهب كالمستحيل
فمنى الفؤاد برى الغليل

تلميذي يسألني

تسلق الناس إلا أنت أستاذى

وطفل طفلك قوال بتلفاز

كم من محافل نالوها بواسطة

وأصبحوا الآن نقادا بإعجاز

جوائز الشعر تسعى فى مواكبهم

وفى الإذاعة كم ناس ببرواز

ثغرها العذب

من تلك يا قلبى تجتاح تفكيرى

وثغرها العذب فى لون بللورى

يا روعة الحب من بعد ديجورى

الله ما أبهى إشراقة النور

زهرة برية

هى زهرة برية المقل

نبتت على الأحضان والقبل

وترعرعت فى غابة الأمل

فانداح فيها كل مقتبل

عيناك شلال كعاطفتى

كم راغتا .. كم .. فى ملاطفتى

بالوجد قبل بداية الطلل

يا زهرة برية المقل

أهواك عمرا ضائعاً ومضى

ما ضر لو كان الزمان قضى

بالحب قبل نهاية الأجل

يا زهرة برية المقل

* * *

دع الحزن

كم من جمال فى الوجود يُشوق

إلق القتام لعل نفسك تعشق

حجب الجمال لأننا فى شاغل

عنه .. ترانا فى التفاهة نغرق

يا حاملاً أوهام حزن دائم

والنيل يزهر بالجمال ويورق

لو زرته ليلاً .. تراه ساطعاً

يغرى المياه شعاعه المتدفق

ليلى والأحلام

وخيط العمر أحلاماً نسجت

ككل الناس يا ليلى حلمت

بأنك حظى الآتى

وأنك كل ما رمت

وطاويط الشعر

عطاياك يا وطواط أغرت حذائيا

وعلمى أمورا عنك كانت خوافيا

سنين عجاف غصت فى وحل طنيها

وليل غشانى حالك فى سمائيا

تريدون عود الشعر فى مدح درهم

وتلقون بى فى ساحة البعد نائيا

فبئست بلاد ناعبات بشعركم

فشعرى دموعى نازفات دمائيا

لأني طيب القلب

لأنى طيب القلب حملت خطيئة الصحب

وكل تفاهة منهم أبدلها إلى حب

فزاد الصحب فى سفه

لأنى طيب القلب

* *

رد الجميل عبادة

بالحب جئناكم نفيض بشاشة وسعاده

بعض الجميل نرده رد الجميل عباده

لا تعجبوا مما أقول مردداً إنشاده

بل فاسألوا هذى الجموع عطاءه ونجاده

لا لن أقول مثقفا جعل الثقافة زاده

ولن أقول محنكاً خبر الحياة قياده

بل أنه لمخضرم فيه الذكاء زياده

والشئ يعرف حسنه لما يعم وداده

ولكم سألت فؤادى لما أحب فؤاده

فأجاب : رب ثناء عند الإله شهاده

الله أعطى رضاه بعض العباد وزاده

فيه التواضع حكمة يضفى عليه سياده

كالنيل يظهر نفعه لما يعم بلاده

ونكاته موفورة فيها الوقار إراده

لو قال ألف حكاية لا تستطيع عناده

من لى بكل علومه وبحاره المرتاده

ما كانت الآمال إلا مسلكا فأجاده

* * *

حبي حياتي

لا تثرها ذكرياتى

إنما حبى حياتى

ما أنا ماض وذكرى

بل أنا غاد وآت

* * *

عامنا الجديد

في عامنـــا الجديد — ذرفــت دمعتين
فحظـــى القعيــد — مقيــد اليديـــن
إن أدعـــو للجديد — يجـــئ بين بين
أو أطلـــب المزيد — يرتـــد خطوتين
حلمت فـــى زمان — بأننـــى بطـــل
وعشت فى رهان — أصـــارع الشلل
لأنـــزع الأمـــان — من وهـــدة العلل
وكان يامـــا كان — من عيشة الملل

في عامنا الجديد

ظمآن

أنا ذلك الظمآن فى تيه الحياه
أنا ذلك الحيران أشقته خطاه
أنا ذلك المظلوم فى اى اتجاه

حبيبتي

وانت حبيبتى الحلوه

غرامك للهوى غنوه

تناغى كل أفكارى

وتعطى للصبا طعمه

وأفرح عند لقياك

فوجه السعد مرآك

وأنسى كل أحزانى

لبسمة ثغرك الحاكى

علاك اليوم إعياء

وجسمك هده الداء

حبيبة عز أن يخفى

يقض النوم إخفاء

* * *

نورا

أُجِلُّ الحب يا أختاه " نورا "
فقلبى قد تقطع مستجيرا
لأنى قد خبرت الحب يوما
فبركانى حبيس لن يثورا
ورغم عوامل التفجير فيه
أحاذر أن يهب وأن يفورا
وأنت العطر فى الأجواء يسرى
إلى روحى فيجعلها " أثيرا "
تُهَوِّم فى سماءك سابحات
بحوراً فى الهوى أضحت عبيرا
وشِعرُك .. يالشعرك فى علاه
يحلق فى ليالى الشعر " نورا "

ضيعه الشعر

كان ينهنه كالأطفال

ضيعه الشعر

وخان العلم خطاه

وآسفاه

لو يملك ناب الكلب

وجفو القلب

وجهل الحب

بارت كل الأشعار

خابت كل الأفكار

لو يملك كالجهال المال

أو خفة أيدى السارق

أو خسة دم منافق

يتشقلب .. أو يتقرب

أو يتقرد .. أو يتجرد

أو ....

من المسئول ؟

أنا المسئول عن همى أم الأقدار فى غمى
فقد حارت بذاكرتى حياة المدح والذم

مسافر إلى الضياع

توت .. توت .. ويصرخ القطار بالتياع

مسافراً إلى الفراغ والضياع

أليفة

حبيبتى يمامة جميله

وديعة بديعة كحيله

وشعرها الظليل كالخميله

حبيبتى يمامة أليفه

بخدها ورودها الوريفه

بعينها الشعاع كالقذيفه

أنت الأمان

لما مرضت رأيتنى أنهار

وتزلزلت من وقع ذاك الدار

أنت الكمان لكل قلب عازف

أنت الأمان وحبى الفوار

وستبسمين فتفرح الأطيار

وستشرقين فيضحك النوار

جفاه التبني

أى جرم يراد من قتل فنى

قد جرحتم مشاعرى بالتجنى

كل جيل من الأوائل يرعى

غير جيلى فقد جفاه التبنى

كان رجلاً طيباً

يقولون .. كان رجلاً طيبا

مر على الحياة ثم خبا

أفاضوا فى صفاته

وأنه كان مؤدبا

لم يخط قط إلى القبيح

ولفظه ما قد نبا

ما كان رجلاً زنبقى الهوى

أو كان يوما مذبذبا

ذكروا أنه مع الحسان

لم ولن يتهيبا

فكانت الحسناء تغزو قلبه يرتد للصبا
وقالوا عن غزواته للحب كان خائبا
وقالوا عنه ...

لكنه .. والله كان رجلاً طيبا

شفتاها

ربما خاتم سليمان شفتاها

أو رحيق الجنة

ربما صاغـها الرحمن جزاء

للشكور النعمة

ربما كانت ختاماً لعناء

مستبد الظلمة

أو ضميراً لعذاب غاشم

قد صحا من غفوة

أو حكايا من زمان غابر

شملها قد لمت

شاركتنى روعتنى جمعتنى

فى حياء شفت

همت بها حباً حلالاً طيباً

لا تسل عن بغيتى

صداقة

ميلادك السعد قد أحيا أمانينا

وعمنا البشر من قاص لدا نينا

فى يوم مولده قد هزنى طرب

إن الصداقة دين للمحبينا

كالشمس لو غاب لا نحيا بفرقته

والنفس تظمأ تحنانا فيسقينا

إن كنت تنكر أوصافاً لعارفها

سيماه تظهر ما أخفى المعادونا

وكيف يوصف من فاقت خلائقه

وصف الرجال وما كنا مغالينا

لا أذهب الله وقتاً ظل يجمعنا

فى خيرة الصحب والأحباب آمينا

عمر مديد وأيام يلازمنا

فيها الهناء وجمع الصحب يأتينا

إحدى وعشرون فى عهد الصبا أمل

فيها الشباب وفيها الحب يحدونا

فى حفلة العمر والميلاد يجمعنا

شمل الحبيب فلا تبخل وتدعونا

لو كنت مثلك ما ضيعتها فرصا

بل كنت أنجبت صبيانا رياحينا

قالت

قالت .. بعينيك الحياة أراها

بجنون حبك كم وكم أحياها

بحنان عطفك سوف أنسى الآه

ولكم تحديت الذى عاداها

فأنا وأنت قصيدة عشناها

كنت الهوى واللحن ما أحلاها

أنت الجوى .. كم رددت شفتاها

لا تنتهى الآمال .. أنت مداها

يا أمنياتى .. أنت أنت مناها

أخي الإنسان

يا إخوة الإنسان فى كل الأنام
قلبى لكم حمل المحبة و السلام
وسباه فى حب الوجود على الدوام
هذا الإخاء وما حواه من الونام
يا إخوة الإنسان فى كل الأنام

هز الفؤاد الوجدُ وانتشت الجوارح
وانساب فى قلبى الحنين لكى أطارح
والشوق فاض على الوجوه وفى الجوانح
والحب سر الكون غنته الصوادح
يا إخوة الإنسان فى كل الأنام

حديثها

الله ما أحلى رواء حديثها ما أجمله

من أين جاءت بالوقار وأين جاءت بالوله

ونشاط مرحلة الشباب وقولها لى "ياوله"

ملك الفؤاد حديثها وذكاءها ما أفضله

وزيرة إعلام الشعراء

يا سيدتى .. من أى عصر اتيت

من روح إيزيس .. أم من بلاد " البونت "

أم من عصر الخنساء .. للشعر رويت

عائشة للفكر الحق بشرف الدين ختمت

ووزيرة إعلام الشعراء أنت

هباء

لا تتعب نفسك فى البحث عن الأشياء

لا شئ يهم، الكون يغم والكل هباء

صوتها يغني

بذرت الحب فى نفسى وروحى

معذبتى ومن إلاك بوحى

إلى بكل معنى فيك يوحى

فأنت دواء من طبت جروحى
مهذبة لها خلق الوفاء

عذوبة صوتها مثل الغناء
لرقة صوتها هفت الطيور

لخفة ظلها قلبى يطير
تهيم بكل معنى من جمال

عشقنا فيها أوصاف الكمال

* * *

فإن قالت صمتنا فى وقار

من الإجلال نسمع فى انبهار

* * *

تزييف

زائف أنت يا رفيقى

ليس نلقاك يوم ضيق

قد أبنت الذى تدارى

عشت كالسد فى الطريق

ينفع الصحب فى الرذايا

تسكب الزيت فى الحريق

حكمة الله فى البرايا

أن تكون الذى رفيقى

فاترك الزيف لا تمارى

ليس نلقاك يوم ضيق

قطرة المطر

يا قطرة المطر الندىَ   على الفؤاد الصدىَ

بللت كل عروقى   بثغرك الأمردىَ

مرثية رجل شعبي

يا بن مصر الأصيل — نرثيك من كل جيل
شربت من نيل مصر — فكنت خير البنيـــن
وشبت فوق رباهـــا — ربـــان كل سفيـــن
فى البرلمان فتاهـــا — ترد عنها الدخيـــل
بنيـــت كل صروح — للمجد فوق ثراهـــا
مصحـــة وعلومـــا — وخدمـــــة لفتاهـــا
والكسب كان حلالا — فمـــا أكلت حرامـــا
ولا رضيت بفحش — ولا شربـــت مدامـــا
وفيت كل حقـــوق — ولســـت فينا بجائـــر
بذلت كل جهـــود — فكنت نعـــم المثابـــر
حاربت كل فســـاد — وكل لـــص مكابـــر
يـــا (سيدٌ) بكفـــاح — خلدت بين الرجـــال
سندعو كل صباح — وعنـــد كـــل زوال
الله يرحم شيخـــا — قد كان شهم الخصال
سلام رب غفـــور — عليك يا بن (جلال)

الوهم المقدس

وحرمت نفسك كى تفوز بجائزه

والعمر يمضى والأمانى عاجزه

* * *

يا حيرة الإنسان همه كبله

قد عاش بالوهم المقدس جمله

* * *

والقيد ألبس نفسه ثم إنبرى

فى الكون يبحث عن مجير للورى

* * *

هو صانع الهم الثقيل وصاحبه

والباحث الجوال عما يغضبه

* * *

يا حيرة الانسان همه كبله

قد عاش بالوهم المقدس جمله

إنا أنزلناه

"إنا أنزلناه" " قرآنك رتلناه
كم عشنا فى ذكراه كم بتنا فى نجواه
من أجلك كم نهواه سبحانك يا ألله
وصيامك قد صمناه وقيامك قد قمناه

ودعاؤك لا ننساه **أنقذنا يا غوثاه**
أدركنا يا الله **إرحمنا يا رباه**
عصيانك لا نرضاه
غفرانك كم نلناه

" إنا أنزلناه "
قرآنك رتلناه

أبكيتني يا سعد من فرح

أبكيتنى يا سعد من فرح شديد

بقصيدة ألقيتها فى يوم عيدى

ستون عاماً يا صديقى عشتها

للشعر لم أعشق سوى صدق القصيد

فأصابنى هم الشعور لحاله

لولاك يا سعدُ لقل له نشيدى

أرجعت لى ثقة وعمراً ثانياً

خلدتنى بقصيدة العمر المديد

وجعلتنى أنسى الصعاب وحزنها

وكأننى ما عشت فى الكرب الشديد

يا سعد إنى قد صحبتك شاعراً

نجماً يتيه رزانة فوق الوجود

يا سعد إنى قد عرفتك عالماً

علماً وكل بحوثه خير الشهود

أشكو إليك عصابة قد حاصرت

شعرى ولم يشفع له فكرى السديد

حوار عائلي

– قالت بنتى الصغرى " رباب " :

لا أعرف معنى الأشياء

أن يولد طفل أو تولد أم من أول بدء الأشياء

– قال الابن الأوسط " خالد " : إنى أرسم شكل الأشياء

معركة النصر عبور الجيش إلى الأعداء

الولد يلاعب طيارة ويصيد السمك بسنارة ويفئ لظل الأنداء

– قالت بنتى الكبرى " حنان " :

لا أفهم معنى الإنسان

أن يخدع طفل طفلا أو يكسر منه الأسنان

لا أفهم هذى الأحزان

– قالت أم الأولاد " سعاد " :

ما هذا الإنشاد ؟

(وانشغلت عن كل الأولاد)

– قال أبوهم بعد سبات : أبوك السقا مات

نسمات سورية

غرد على النيل فى أحضان وادينا
يا بلبل الشام فى روضات نادينا
قد ردد الشوق آهاتى فجاوبنى
فى ربوة الشام أحباب تنادينا
و القلب منى ينادى لا يفرقنا
فى وحدة العرب شئ لا يقوينا
عادت تجاذبنى الأشواق فى شغف
فيحاء جلق فى ماضى ليالينا
يا واحة البعد قد عادت لحاضرنا
أنشودة القرب أنغاما تواسينا
يا أنت منى لكم يحلو لحاسدنا
فى رحلة البعد أن يغرى المعادينا
إبشر صديقى فقد عادت لنا ثقة
فى بسمة الود قد أحيت أمانينا
دمشق للعرب مسرى روحه أزلا
والروح للجسم شريان يغذينا
فى فكرك الحركم يحلو لنا أمل
فى ضوء رؤياك أحلام تناغينا

ثورة الغضب

تحرك يـــا فلسطينـــى فعالمهـــم بـــلا ديـــن
فلا الأخلاق تزجرهـــم لأن الأذن مـــن طيـــن
تحرك يـــا فلسطينـــى فإن الصمـــت يؤذينى
فعال القـــوم داستنـــى وكنـــت مطهـــر المتن
فحاذر ان فـــى خلفـــى عـــدو الله والـــديـــن
لأنـــك أنـــت مآساتـــى فلا تركـــن إلـــى الذات
وتغـــوى فى الميـاديـــن تحـــرك يـــا فلسطينـــى
فقـــد فاضت معاناتـــى وضجت ثـــورة الغضب
أنا الحجر الذى معكـــم متى الإحساس يجمعكم
أدافع عن حصى أرضى وكـــل مقدس العـــرض
أنا الحجر الذى ولـــدت حصاتى فى حمى القدس
وعاشت فى ربى الضفه وثارت فى لظى غـــزه
فضجـــت من براكينـــى تحرك يـــا فلسطينـــى
فإن الصمت يؤذينى

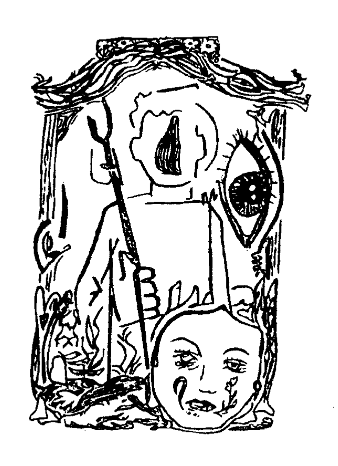
ودع عنك الخيالات وفكر فى الغد الآتى

فليس سواك يحملنى ويقذفنى إلى العاتى

فقد أهملتنى زمنا تولى البغى إسكاتى

تحرك يا فلسطينى

فإن الصمت يؤذينى



حصار الشعر العربي

تصوری صديقتی	برغم شعر الخبرة
يقول يا صديقتی	ربيب تلك القلة
من الذين حاصروا	شعرى لفرض الشلة
وهم بأذناب لهم	قد سيطروا فی غفلة
حثالة غبية	ومالهم من نظرة

من الذين وأوأوا	وفأفأوا فی الساحة
وجوههم حيال شعرى	الصدوق أربدت
فكم نما على الطريق	شعر كل الرحلة
ستون عاماً عشتها	أبنى بيوت العزة
فكل ما كتبته	عناء عمر الشدة
" فالله خير حافظاً "	لشعرنا من طغمة

الخاسر في النشر الشاعر

علمه النشر سجاياهم

فينافق يكذب ويتاجر

ويبيع الفكر بمعركة

والخاسر فى النشر الشاعر

ويسل سلاحه فى ثقة

كى يذبح كل فتى ثائر

وبكل سلاح يصرعه

وتدور على الفكر دوائر

بقريتي

تبسم الزمان يومها وتاها

وصفق الهلال فى علا سماها

وموسق الربيع فى الدنا رباها

بقريتى العيون لا ترى فتاها

فضمها بداخل الحشا وتاها

ولما فاض شوقه : بها تباها

وحدك و البحر

وحدك و البحر و الهموم الرهيبه

و الفراغ الفسيح روح غريبه

تطلب الراحة التى أبعدتها

ذكريات تطل دوماً قريبه

و المياه الثقال صفعاً لوجه

نائحات على شطوط كئيبه

و الزمان العصيب تمشى خطاه

فى جبال وفى عقول نجيبه

الذى شيب المياه العواتى

و الذى فتت الصخور العجيبه

تسرح النفس فى سديم قديم

أو حديث .. وقادم لن نصيبه

فلسفات عفت عليها قرون

غير أن الطموح يذكى لهيبه

فانسحب مذعناً وغادر ضفافاً

يسكب الموج فى رباها نحيبه

فوق الجراح

من قال إنى قد أمل كفاحى   خلق التحدى كى يكون سلاحى
لن أترك الروض الجميل لناعب   ليصد كل مغرد صداح
حقى عليكم أن تكون مكانتى   فوق السحاب وفوق كل نجاح
قدر به حملت عبئ رسالتى   ومشيئة الأقدار فوق جراحى
فمن البساطة أن تعيش بذلة   ومن الصعوبة عيشة بفلاح

ظمأ

بحق القبلة الأولى   وحق القبلة الأخرى
وخد مثل تفاح   وثغر بالجوى أغرى
وعين عين غزلان   يشع ضياؤها سحرا
أريحى قلبى العانى   لأملأ بالهوى صدرا

آه يا دولة

هل يزور الربيع يوما فؤادى يمنح الدفء فى صقيع البوادى

آه يا دولة لديها مرادى لا تدارى فمسلك الحب بادى

عندما تكرهين يبدو التعاد

إعطى للحب مثل هذا التمادى

إنما الحب فطرة فى العباد

أنت لى دائما طبيبى وزادى

* * *

لا تخافى حبيبة القلب بوحى

إكشفى السر عن خفايا الجروح

فالحكايا لكم تداوى وتوحى

للحبيبين بالهوى المستريح

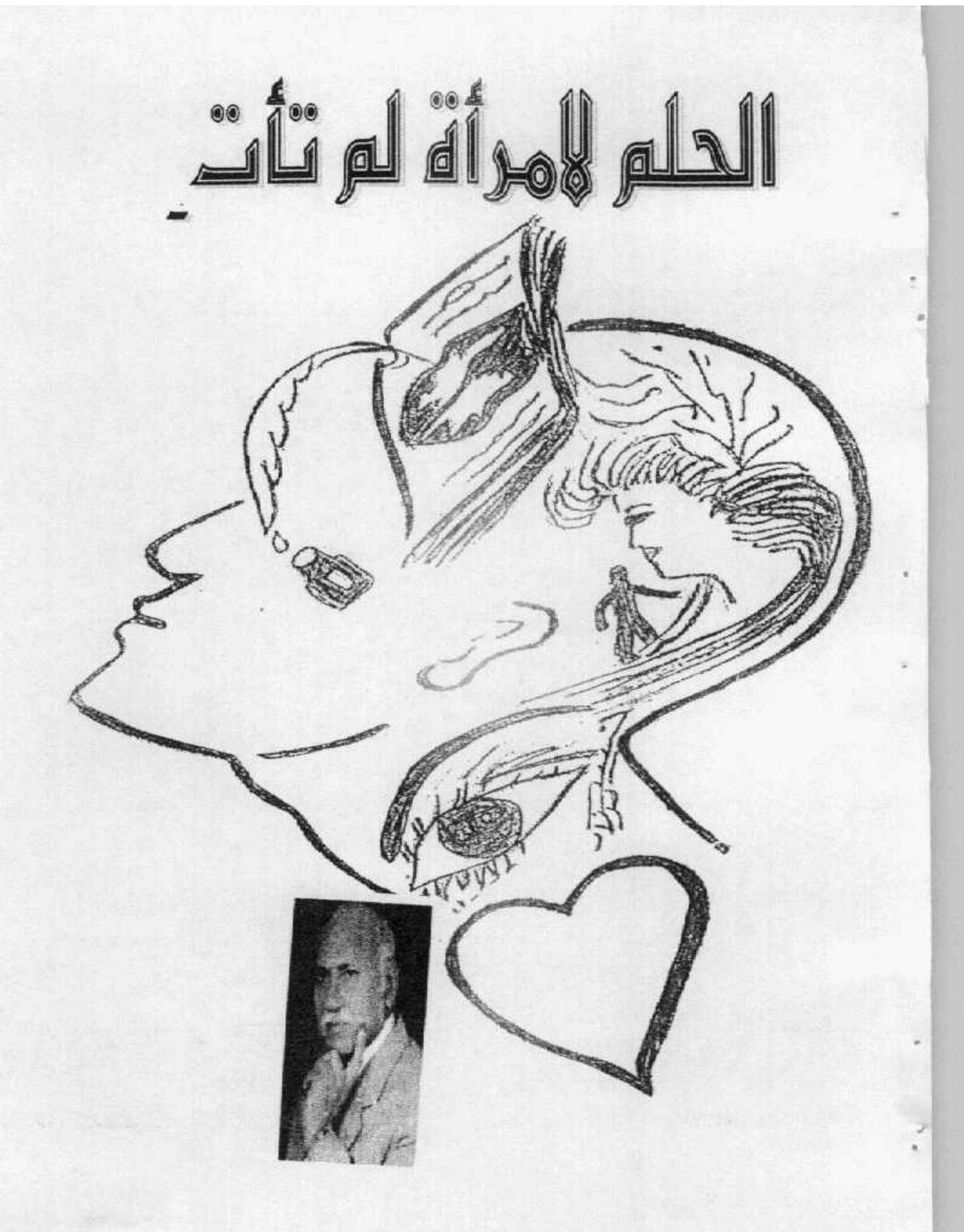
لا تكونى فى الحب مثل الكسيح

أو شراع تسوقه كل ريح

عوضينى حرمان نفسى وروحى

كم صبرنا ونلت فضل الشحيح

الحلم لامرأة لم تأت



أبو الهول

الناس أحاطت من حولك
وقرأت كثيراً عن هولك
****
فخذ الأحجار لأشلائك
كى تلقى الموت بأعدائك
****
فالنفس لكبت قد ملت
وسنين الصمت وقد ولت
****
أفصح بالقول لزوارك

عن سر الصمت بأغوارك
****
وتحرك ألق بأحجارك
واسمح بالكشف لأسرارك
****

الحقيقة

سلنى فإنى بالحقيقة مغرم
جزت الطريق إلى شريعة ذاتى
الكون والأفلاك والقمر المنى
وكواكب عبر الفضا وعظات
الله أكبر قبلتى والنور
والأذان فى ملأ من السماوات
****

ما قالوه باطل

كل ما قالوه باطل
أنـــت بالتقلـــيد ناقـــل
دع فعال القوم وأبداً
عقلــك المعــصوم عاقــل
فى أمور الكون فانظر
تنتهـــى كـــل المـــشاكل

أسبح في الأكوان

يدور دماغى الحيران
مــــا دارت بـــــى الأرض
وفى الأكوان أسبح
لا لـــنا طـــول ولا عـــرض
فلا الأرقام هادية
ولا البـــــرهان والفـــــرض
ولا شطط يرسينا
ولا التخمــــين والخــــوض

ما الذي افترق

رحلة الحياة
رحلة الوفاة
عنك يا أبى
ما الذى افترق ٠٠ ؟؟

مصر والسودان

يـا أخـوة الـدم كـان الـنـيل شـريانا
يجـرى دمـاء ومـاء فـى حـنـايانا
لأنـنـا تـوأمان فـى رضـاعهما
النـيل أمهُمـا والله يـرعانا
****

الجهل المهاب

اليوم عادت إلى التبيان دولته
وألجم الجهل واندست مهابته
كم فى أماكن قد زادت قداسته
وأمها الجهل فاندكت نهاينه

النكسة

وضاعت الأحلام فى النكسه
وفـى دجى الأوهام والوكسه

جورباتشوف

عش قرير العين فى ظل الخلود
أنت يا من صرت رمزاً للوجود
****

قبلة

قبلتنى قبلة فوق الجبين
ثم قالت يا حبيبى يا كوينى

امرأة

هى امرأة
ما أنزل الله مثلها

وحدي

وحدى نهاراً
وأخشى الليل ينسدل

أنا

أنا ما زنيت
ولا ارتكبت كبيرة

الحياة

حـــياة لا تـــساوى هـــى الحـــياة
وشــــئ أى شــــئ فالممــــات

هي والغروب

شـمس الغـروب لا تطيلـى ألامـى
عــند الفــراق فبلغــيه ســلامى

هوى النيل

أنــت والهــوى والحنــين دعــاك
إلـىَّ كـم أتـيت والهـوى قـد رمـاك

سيدي الشعر

يا سيدى الشعر
ضـــعنا فـــيك فانتـــصر
وأطرد غثاء الذى
يـــصطاد فـــى العكـــر

تراكمت عليه الهموم فمات

عن أى هم يا جريح تقول
وهموم نفسك كالبحار تسيلُ

الشعر أم الموت ؟

لماذا بلوتنى بالشعر ... ؟
ثم تركتنى للموت .... ؟!

لن أفرا

لن أفرا
ولن أكرا
ولن أقول الشعر حرا

قصيرة

كـــل مـــا حـــولك زائـــف
كـــل مـــن حـــولك خائـــف

سلام

سـلم وحـاول أن تعـيش بصحة
تـسلم ودع ذاك الخبـيث يرائـى

غربة

ساهم أنت بين الجموع
شارد العين فيها الدموع
أوثقوا النفس ضد الرجوع
وارتضوا بالنفاق الخضوع

فلاح كفر الهنادوة

يا صاحبى أوحشتنا
طال الغياب مع الضنى
حتى فقدنا هناءنا
من يوم أن فارقتنا
لا ندرى ماذا جرى لنا
إرجع إلينا بالمنى
أنت الذى علمتنا
أنا فى انتظارك هاهنا
هيا تعالى لأرضنا
ولك الأمان بكفرنا

لعنة الله عليهم

هـــــذا يمــــين كـــــاذب
هـــــذا يـــسار أكـــــذب
تتـــــــشدقون باطـــــــل
فلبـــــئس هـــــذا المطلـــــب

حبيب القلب

حبيب القلب عـد تحيـى نفوسـا
تـضيق الأرض عـنها والـسماء
فـإن الحـب لا يعـدو خطـاكم
وإن الـود طـبعك والـولاء
وقـد تـاق الفـؤاد إلـى رؤاكـم
ورى الـنفس منـبعه الـوفاء
فـإن تعـرض يغـيب البـشر عنـى
وإن تقـبل يظللنـى الـرجاء
فجـد بالقـرب إن خـل جفانـى
وجـد بالوصـل إن عـز اللقـاء

****

فطرة الأطفال

كـــم يـــصدق الأطفـــال
فـــى ســـن البـــراءه
فالطفل ينمو مستقيما لا انحناءه
صيرتموهم مثل محترفى الدناءه
أنـتم دلـيل إدانـة كانـت وراءه !

بدون حب

جسمى هـزيل مُقعد بعد الجفاء
أفقـى البعـيد مُلـبد بعـد الـصفاء
كونـــى الفـــسيح يـــضيق
مـــن غيـــر اللقـــاء
نفسى بحـرقتها تـئن مـن الخـواء
حبـــى الوريـــف يجـــف
مـــن بعـــد الـــرواء
هـذه الحـياة بـدون حـب من هباء

أبـــو العلاء المعري

صـــادق يـــا أبـــا العـــلاء
هكـــذا علمـــتك النـــساء
لـــم يـــزل لعـــبهن الـــدهاء

خزعبلات

يا هادماً للحق والتوحيد
أبلـيت للإسـلام كـل جديـد
وأضعت وقتى واستبحت نقودى
يـا ناهباً للقوت باسم الجود
جهلاً وأوهاماً بحكمة ربنا
وخـزعبلات بالغد الموعـود
دين الإله وشرعه لرسوله
مـزقتموها بالعـرى المـنكود
الله يعلم ما بنفسى إنه
رب القلـوب وإنــه معـبودى
مازلت أدعو للشريعة مسلكاً
فهى الطريق إلى الغد المنشود

العراق

لا تحـــزنوا إن العـــراق لقـــادم
ولجمعنا فلسوف يصحو النائم
إن العـــراق ومـــن قـــديم زمانـــنا
حـــصن منـــيع ســـوف لا يـــتهدم
****

الشعر أبقاك

يا مُبدع الشعر إن الشعر أبقاكا
وغرد الكون أفراحاً وحياكاً
وزقزق الطير ....
فى الأغصان من وله
فشجوه العذب كم صاغته يمناكا
****

سحر العيون

أعـشق الـسحر فـى العـيون
أغـبط البـشر فـى الجفـون
للحـيارى ضـنى الظـنون
للحزانـى شـفا الجـنون
حـيث هـم أخـوة المـنون

الجدب عيش الصادق

الجدب عيش الصادق
واليـسر للمـنافق
الله يسر حاله
سـبحانه مـن رازق
سبحان من خلق الورى
وسـع الخلائـق خالقـى

لا تتركيني

لا تتركينى فالفراق يميتنا
والشوق طاغ والهيام يسوقنا
والضيق يكوى مهجتى ويضرنا
والوجد باق والهموم تلفنا
أجفان عينى مذ تفرق شملنا
هجر الكرى من يومهن يزورنا

سرقة

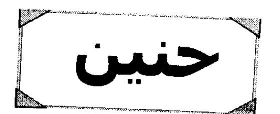
يا سارقا حاجتى منى بلا ذنب
منك اشتكيت لخلاق الورى ربى
هى الحياة فعشها فى مكابدة
ودع لغيرك أن يحيا بلا كرب

صراع الحب

صداع ىعينى أوجع الرأس والقفا
فليت خليلى كان بالحب قد وفا

شكوى

إلى الله يشكو خالد وحنان
فمن عطفها سقى الجميع أمان



أهفو إليكم كى نعيش بلا افتراق
وكفانى ما جلب البعاد وما ألاقى!

أمين العالمين

محمد يا أمين العالمين حباك ربك
أتـيت بكـل مـا درت العقـول
وفـاق علمـك ....
كتاب فى ثناياه الأمان لكل كونك
فمـا تـرك الكـتاب
مـن الحـياة وكـيف يتـرك
وقـد جـاء الإلـه بـه هـدى
فـى كـل أمـرك .....
حذارى أن تكن له عداء أو تشكك
فمـا رفـض الـضياء
سـوى شـقى ظـل مُـشرك
يعـيش المؤمـنون علـى هـداك
وفـضل بـرك
وإنـا قـد أمـرنا علـى الـدوام
نلـوذ باسـمك ....

الحلم لامرأة لم تأت

أقبلها أخاصمها أصالحها أجافيها
أعاندها أراودها أشاكسها أصافيها
أطاوعهـــا ٠٠أمانعهـــا ٠٠
وأحــــرمها ٠٠ وأرويهـــا
وإن كانـــت ٠٠ مـــصائرها
إليـــنا ٠٠ ســـوف أدنـــيها

ومضة حب

وعليك السلام
يا من أشعلت فى القلب الغرام
لحظة ضوء
ومضة حب
تنتهزها
أو تضام

نصير المقاتل

محبوبنا ... فى شدة الأزمات

أنت رفيقنا ....

وأنسينا فى قسوة وعمادنا

فى ضيقنا

لك فى النفوس محبة لك

فى القلوب دعاؤنا

****

أدخلت كل سعادة وهناءة لنصرينا

بعلاج كل إصابة

وجراحة لعزيزنا

لك فى النفوس محبة لك فى

القلوب دعاؤنا

فلكم حزين قد تبدل حاله نال الهنا

لما بقرض قد أعين

فأينعت فيه المنى

لك فى النفوس محبة لك

فى القلوب دعاؤنا

****

كم من مصاعب

قد تلبد غيمها فأعنتنا

وبوابل من فيضك

المدار قد أمطرتنا

لك فى النفوس محبة لك

فى القلوب دعاؤنا

****

فى كل أمر المقاتل يرتجيك تمدنا

وبفضل جودك يستعين

ويستجير ضعيفنا

لك فى النفوس محبة

لك فى القلوب دعاؤنا

****

وتلم شمل مشتت وحبيبة لحبيبنا

بمساعدات للزواج تزفها لعريسنا

لك فى النفوس محبة لك

فى القلوب دعاؤنا

أحمد شوقي

مساء الخير ،، يا شوقى ،،
مساء النور والشعر
أتيناكم على شوقٍ ...
نفضفض والهوى يغرى
****
نقول الشعر ألوانا
فبيتك صار عنوانا
على الإغراء بالتوق
مساء الخير يا شوقى

زهرة الخريف

بحثنا عليها .. كثيرا .. كثيرا
وكان انتظارى طويلا عسيرا
إلى أن وجدتك مأوا أخيرا
فجئت ربيعا .. نديا وفيرا
وحظى يلوح .. خريفا .. فقيرا

جميلة

عــرفتها ٠٠ غــزالة جمــيله
وعيــــنها كظبــــية كحــيله
وشـــعرها كــواحة ظلــيله
تبــسمت فقــدت كــل حــيله
لأنهـــا جمــيلة ٠٠ جمــيله

سالية

قلت أحبك
قلت أريدك
قولى : -
وقولى : -
مرة ثانية
فألف أحبك
ألف أريدك
يا ساليه

هبوب العاصفة

أنا العقاد أنذركم
بـصوت الحـق فاعتبـروا
فتحتم من نوافذكم
علـى المحظـور فانتظـروا
رياحاكم تزلزلكم
وشـرا فـى الـورى يـشر
هبوب عواصف برقت
فــلا تبقــى ولا تــذر
حشود الأدعياء أتوا
بكــل الإفــك وانتــشروا

جرادا حط من جبل
كعاتــى الــسيل ينهمــر
وإن الغث يجمعهم
لـدى الأضـواء كـم حـشروا

فكاهة مع زميل

أبنى حسين كفاك فشر بنيك
وأبكى عليهم كل دمع فيك
ودع الغرور فإنه لك سبة
مدى يديك فإننا نرثيك
إذ أنهم فى غابة همجية
فتراهم فى نقرهم كالديك
خشب مسندة ولكن إنهم
قد ينفعون لكى نعمر فيك
لو لم تخلف غير عبد الكافى
عارا كفاها إنه يحكيك

ألق الرجاء فليس ينفع إنه
كالثور ينطح إنه يرديك
أبنى حسين لقد أتيت محرما
فاستغفرى عل الاله يقيك

الحق ضاع

اسكب دموعك فالدماء بحار
والحق ضاع وشتت الأحرار
والثأر يصرخ فى النفوس مهدداً
وكـر الخـيانة إنهـم فجـار
يا قوم قد حجب الضلال تراثنا
وتحالف الأوغاد والأشرار
ماض العروبة ثوب مجدك جامع
للـوحدة الكبـرى ونعـم إزار
فالعدل يوجد فى القلوب محبة
سـنن الحـياة بدونـه تـنهار
نور الحقيقة فى ظلام حياتنا
سـيبيد لـيلا يجتلـيه نهـار

حماية الذئب للقطيع

يحمى العدو صنيعة من شعبه

كـى لا يـثور وأعلـن الإنـذار

كحماية الذئب القطيع بأرضه

كى يستكين ويخمد الإعصار

فى مصر بركان تفجر قلبه

للقـدس دوى صـوته الهـدار

إن الخلاف سحاب صيف زائل

شـعب العروبة طبعه الإيثار

شعب العروبة من وراء نضالنا

سيهد ظلمـا تختفـى الأسوار

ما لعرب فى كل البقاع بخاذل

والليث يـربض جيشه جرار

عملاقنا المحبوب ذاك جمالنا

هو ناصـر هو ثائـر هو نـار

يشوى وجوه الخائنين بغدرهم

للعـرب ضـوء سـاطع ومـنار

إنا عزمنا أن نعيش بعزة

فــى ظلهـا سـتوحد الأقطـار

تجاهل

إن تجهلوه فاسألوا عنه الحجا
فهــو العلــيم بموقــف وبــيان
فلقد يجيبك فى وضوح محجة
للــضيم لا يهفــو إلــى نقــصان
فهو الطموح إلى العلا فى سعيه
بالحــق لا يمــشي إلــى بطــلان
ولئن سألت عن الرجاحة والنهى
كـان الجـواب : و سـابق الأزمـان
فتراه فى ردع اللئيم لخوضه
وقــد استــشاط لقطــع كــل لــسان
وتراه فى خفض الجناح ولينه
للــود والإخــلاص والإحــسان

وتراه يضحك للأحبة طبعه

لكـــنه يأبـــى طعـــون جـــبان

تبا لقوم قد توارى حبرهم

ورمـــوه بـــالطعن الممـــيت الجانـــى

سحقا لهم إذ ينكرون بدافع

مـــن حقـــدهم حـــسدا مـــن الـــوجدان

قل للحقود إذا تمادى والتوى

لا لـــن تـــروم مكـــيدة بطعـــان

،، لا تنكر العين الضياء سليمة

إن لـــم تكـــن مـــرمودة الأجفـــان

ولقد حسمت الرأى لست بعابئ

بـــصياحكم فنـــبا حكـــم قوانـــى

وحلفت صدقا فى اليمين محققا

رغـــم الـــصعاب عذوبـــة الألحـــان

فالعار أن تجفو الحياة مفكرا
وتخص بالنعمى وضيع الشان
فتضيع أفكار وتذبل مهجة
وتصير رسماً فى الهوا كدخان
وتعيش ظلا فى الحياة وتابعا
رغم البناء الشامخ الأركان
لهفى على حب تذابل عوده
بعد الينوع ونضرة الأغصان
أطفأت نار الحقد فى جنباتكم
فطبيعتى نهر بلا شطآن
وحلفت صدقا فى اليمين محققا
رغم الحقود عذوبة الألحان

فلسفة

يا سيدى الذى يعارك
وكـــل مـــا تبغـــيه هالـــك
وأنت أدرى بالمسالك
لكـــم غـــريب مـــنك ذلـــك
****
أتدعى المليار
وغيـــرك ٠٠ المـــــنهار
سل صاحب الأسرار
لـــو أحكـــم المعـــيار
فأنت بين النار

إلى شهيد حرب أكتوبر

يا بن البطولة فى أسمى معانيها
من كان غيرك للأوطان يفديها
تاريخ أرضك للأبطال مفخرة
منذ القديم وعزة نفسكم فيها
فالأرض والعرض والأخلاق قبلتكم
منذ الطفولة نعم الدار بانيها
يا سيد أقصر التاريخ يعرفكم
فطيبة الأصل والأحداث ترويها
عراقة المجد والأجداد تذكرها
هذى البطولة تنمو فى أراضيها
تحتمسٌ من قديم العهد أوجدها
وأحمسٌ كم رعاها فى أعاليها
حورٌ محبٌ لها قد كان فارسها
وللبطولة أنت اليوم تبقيها
فنم قرير جنان الخلد فى دعة
نعم الشهادة فى أسمى معانيها

بطل الأقصر / سيد زكريا خليل .

تأخر المطر

تأخر المطر
واشتاقت الأرض
يا طول بورتها
ما جادها الغدق
قد شاء خالقها
لم ينسها الودق
كم فاتها زمن
وامتد فى الأجل
وسارع الأمل
بالعود للعمل

الوضيع

إن الوضيع إذا ذكرت أمامه
بصفات مدحك يبتغيك ملوما
وهو الحقير وإن تظاهر سيدا
تعس الزمان إذا أساد البوم
بين المحافل بأن عقله تافها
يغضى ويعرض للكمال ظلوما
هل مثل ذاك الغر ينكر عالما
بين الخلائق شامخا معلوما

في هواها كان عمري

نسيم الحب أيقظت الشجونا
وهفهف فى رباك شجى دفينا
نسيم الحب لى برواك عطر
تطاير من حبيب عاش فينا
ويسمع فى هواك أنين نفسى
فيهتز الفؤاد له حزينا
فيا أختاه هل تدرين حالى
أنا فوق الصخور مشيت حينا
أعيش مع النمور بجلد نمر
وأحمل ذكرياتى ما حيينا
ليوم سوف ألقاها فأحيا
حياة وصلها قتل الشجونا

أتيه على الخيال بلا نظير
وكل حقيقتى كانت ظنوناً
فهل ذنبى بأنى فى اشتياق
ولست مع الحبيب فتى ضنينا
ولكن فى هواها كان عمرى
ترافقنى محبتها سنينا
وأنى ما مللت لها صدوداً
تغيب على هواها لن تبينا
سأقضى العمر فى أحلى وفاء
وأصنع من محبتها حصونا
إلىَّ بكل صعب يا حبيبى
أحبك لو جلبت لى المنونا
ولكن الصدود على عبئ
ثقيل قد مللت له فتونا
ترفق يا حبيبى فى فؤادى
وجد بالحب نشوانا حنونا

فقد ذقت الفراق المر دوما
وسرت على صخور لن تلينا
صخور من رداء البعد حيكت
كوخذ الشوك قد ثقب الجفونا
وبين ربوعها روحي تنادي
عساك سمعت لي يوماً أنينا
عهدتك ما أضعت لنا عهودا
وقد أقسمت إنك تحفظينا
فماذا قد جنيت على رفيق
أحاطك بالوفاء فتى أمينا
أضأت لي الطريق فخلت أني
أضم الكون إنساناً حنونا
وعدت رميت بي في قاع هجر
فقدت به الأمان ولن أخونا
اعاد لي الصواب رأيت أني
بدونك ما حييت ولن أكونا

أول الغيث

فـؤادى إن شـوقى صـار حـزنا
لمـاذا لـم تعـودى للمعنـى
غـيابك كـم أطـال لـدى وهـنا
فأنـت الـروح إن غابـت تدعـنا
وأنـت الفكـر غـبت فغـاب عـنا
فإنـى فـى غـيابك دون معنـى

أنظر فوقك

نسينا السماء
وأمعنا إلى الأرض النظر
فما أجمل الضياء
وما أقبح فى الأرض الحفر

مداعبة

،موسى، لماذا قد دعيت الموشى
فأجابنـــي بتـــرفع وعـــبوس
،، موشا،، ديارى والمواشى أمتى
لى ميزتان عليك فوق دروسى
فالتبن زادى والحقول مليئة
وعـشيرتى مـن ماعـز وجمـوس
وحمارة عجفاء تشرب نفسها
لا تـستفيد بـشربها وغمـوس
فخرى الوحيد بأننى صاحبتكم
فخلعـت منـى حافـرى وضروسـى

المجنون

عن عالم العرب نفس لى أناجيها
أحكى حوارا جرى والقلب يبكيها
عـن الأحـبة إذ خانـوا أمانـتهم
يـا للعـيون فقـد فاضـت مآقـيها
لمـا الأبـاة بهـا بـين الثـرى ذهبوا
إلـى الجـنان فعاشـوا فـى مغانـيها
بعد الطريق التى قد ضل سالكها
ركب الحياة التـى عمت مساويها
وعـالم الـبغض لمـا حـاد موكـبه
عن شرعة عظمت تبكى مواضيها
منابع الوحى نفسى منك فى شغف
إلـى الـبطولة فـى أسمى معانـيها
قادوا الجيوش بعهد الله مـا نكثوا
بالـدين دانـت أقاصـيها ودانـيها
****

مذقت يا (قاسما) شملا لوحدتنا
تركت نفسك تلهو فى مخازيها
بثورة قد ظننا أنها معنا
قامت تؤاذر لا قامت تعاديها
قمنا نؤيدكم فى كل معترك
حناجر العرب تشدو فى أغانيها
قمنا نساندكم من خلف أظهركم
بعزمة العرب لا بالكذب يبغيها
****

نادى جمال بعرض البحر فى ثقة
ألا تخافوا بنفسى العرب أفديها

لم ينسكم قط حتى فى شدائده
بالبحر أعلن أن العرب تحميها
****

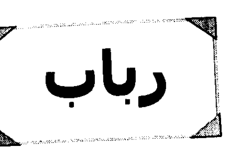
تيتو شهيد إذا أنكرت قاسمهم
بأن ناصرنا مخذ أعاديها
وحينما ابصر الأعداء وقفتنا
تجاهكم أبصروا الإقدام تسفيها
فهل ترد جميلا فى مناوأة
أم أن ماركس أوحى مفسدا فيها ؟
ماذا بربك قل لى كنه ملتكم
حتى تفيق العراق من غواشيها ؟
وهل صحابتكم فى غيهم ركسوا
أم أن ماركس أوحى فى خوافيها؟
فكم قلاقل حلت فى عراقكموا
حتى تخبط منها فى دياجيها ؟
وكم زعيم به نكلت مغتبطا
نصبت نفسك زورا أوحدا فيها ؟

****

عبد السلام له غدراً تبيته
وكان ليسا هصورا ظل يحميها
فى ثورة الموصل المشئوم طالعنا
وكان أن قتل الشواف ترفيها

ورفقت ناظم ما كان ذنبهموا
حتى أرقت دماء نحن نبكيها
ماذا جنت يسرى حتى تعذبها
أم أن نفسك سكب الدم يرويها
قم فاستمع فجميع الكون يمقتكم
تسمع عليك لئيم لا يباليها
ماذا جرى لك حتى صرت محتقرا
لدين مولاك بل بالغت تشويها
إن الشيوعية الحمراء إن دخلت
أرضا أبادت بها كل الذى فيها
لا دين فيها ولا الأخلاق تقبلها
ولست تبصر غير الكفر يرضيها
فيا رجالاً لعرب مات أخوتكم
فدا العروبة والإسلام فاعلوها
إن الإله نصير الدين من قدم
فلا تغرنكم أقمار داجيها
****

فمـا بـصاروخهم دانـت قياصـرة
ولا أكاسـرة سـبحان منجـيها
بالعلم والدين والأخلاق سامهموا
مـن غيـر مـا ذرة تـردى مبانـيها
هيا بنـى العرب لا تبقوا لها أثرا
بل حاربوها وكونوا من أعاديها
بالدين نجمع عربا حول وحدتنا
والله مـن قاسـم المجـنون يـشفيها
****



رباب

كبرت رباب وراحت الكلية

لو شفتها يوم الولادة قد ضحكت عليَّ

وأيضا رباب

رباب مثل أمتها

تحب الفن والأدب

وإن القول حكمتها

لأن الصدق شيمتها

كأن الله أرسلها

بلا كتب ولا ورق

لأن سلوكها خلق

لدى الإنسان والأمم

فإن رباب جامعة

من الآداب والقيم

طفولة

ولاح نذير البين فى أوج نشوتى
فقلت له دعنى لأبلغ منيتى
وما منيتى إلا التى فىَّ روحها
وروحى فيها من بداية نشأتى
****
ويوم سقتنى من سلافة ثغرها
وقالت تهيأ كى تذوق عذوبتى
فأتبعتها أخرى فقالت برقة
فلو زدتنى بالقرب فالعطف بغيتى
****
وكانت ومن قَبْل تخفت كطفلة
لأبحث عنها مثل طفل وطفلة
ومن غير قصد راح كل لحاله
يجوس خلال الوجد فى كل بقعة
****
شربنا ظمئنا حيث طال سكوتنا
وغابت عن الوعى المدل حقيقتى
فتاهت وتهنا واستراحت نفوسنا
ولما أفقنا عاد إسمى وكنيتى
****

شيخ ضال

يا أولاد الحلال
شيخ ضال
طريقه طويل
وزاده قليل
وهمه ثقيل
من يهده السبيل
تقوست منه الظهور
وقل منه الطهور
وقد جفاه السرور
فى رحلة تمور
وها هو يدور
فى موكب ضرير
لا يملك الكثير
والبحر إذ يثور
ويمه غزير
ومركبى تخور
وموقفى عسير
يا شيخنا الضرير
إهدنا المسير

إلى ياسر عرفات

وعرفت الآن
يوم فك حصارك
كيف العالم حولك
يا عرفات

أحد لم ينقذك
عملك آت ٠٠ عملك آت
فاشدد أزرك
وتوقى الضربات
أى مكان تأتيك
إسرائيل ٠٠ أمريكا
أى الجبهات

هذا زمن الظلم
زمن الزيف
زمن الكذب
زمن الترهات
فاشدد أزرك
وتوقى الضربات
عملك آت ٠٠ عملك آت

صدام حسين

شـر البلـية للإسـلام صـداد
وللعـروبة قـد ديـست بـه الـضاد
فكم عبثت بأرض العرب قاطبة
ونـشهد الـيوم مـا تـصلاه بغـداد
عشرون عاما وشعبك لا يرى أملا
مـن التعاسـة وقـع الفقـر يـزداد
كان الغناء وكان الشعب فى دعة
مـن الـرفاهة زاد الخيـر والـزاد
حتـى ابتلاهم شقاء منك دمرهم
كأنـك الغـضب المحـتوم صـداد

الشعر ديوان العرب

الشعر ديوان العرب
قــد أبدلــوه بالــروايه
تاريخهم صار الجرب
والهزل ديوان العرب !
فترقبوه ٠٠ للنهايه
****
خمسون عاما والوجوه هى الوجوه
ضيعتموا الشعر الصحيح اغتلتموه
****
نفس الذين تحكموا
نفــس الــذين تآمــروا
منعوا المواهب عنوة
كــل المــنافذ أغلقــوا
إلا لمن سمع الكلام
****
والآن ٠٠ عادوا
يعلنون الموت للشعر الهمام
إلا الجوائز لم تمت فى كل عام
بالدور والتربيط والرسم التمام
نفس الزحام على الجوائز كل عام

ويقول قائلهم لنا
إن الرواية ها هنا
ديواننا هذا الزمان
****
فلتحذروا يا كل كتاب الروايه
هذا الوباء أرادكم منذ البدايه
يجتاحكم
ويعود يعلن من جديد
الهزل ديوان العرب
تحيا المنافع والمصالح والإرب
****
لم يختشوا
لا يشعرون بأى عار
قتل المواهب الانتظار
خرج الشباب على المعاش
والزيف يعلن فى ارتعاش
الهزل ديوان العرب
الهزل ديوان العرب
****

مواساة

لك الله يا يسرى لليلى محمد
فكنت وكانت مثل طير مغرد
مفاجأة جاءت على غير موعد
أحاطت بك الأحزان
في .. الفجر .. والغد
تصبر فللدنيا تصاريف معتد
تروق وتحلى ثم تطبق باليد



ما رواه الخفاجي

تعشق الروح فى الهوى أن تناجى
روح أبــى ممــثلا فــى خفاجــى
قالــت الــروح واستفاضــت كثيــراً
أنــبت الــنور فــى حقــول الدياجــى
علمـــه الغزيـــر يـــا كـــم وقانـــا
من ظــلام الحجا وشطح الأحاجى
كـــل شـــعر وكـــل نثـــر وفقـــه
فـــيه مـــنه إضـــافة فـــى الـــدباج
فالخفاجـــى ومـــا رواه الخفاجـــى
قـــيمة للحـــياة والكـــون ســـاجى
يـــا أحـــباى والـــسماحة ديـــن
فـاض فـى روحــه فعاشـت تناجـى
فاســتطال اســتطال بالطهـر يعلـو
زانـــه الحـــب عـــند كـــل انـــبلاج
صـــانه الله مـــنذ كـــان صـــبيا
حافظـــا خطـــوه لـــدى الاعـــوجاج
فاصــطفاه اصــطفاه دنــيا وأخــرى
والقلـــيل القلـــيل مـــنا النواجـــى
يـــا إلهـــي أنـــر خطانـــا أعـــنا
خــذ يديــنا لكــى نكــون الخفاجــى

أطفالا كنا

وننظر للسماء وللنجوم
وسيدى البدر
ونبدأ ليلنا الحالم
لتحكى الأم والجده
حكاية أمنا الغوله
عن العفريت والشاطر
ونرفض أن ننام
ونحرم اللذه
وطعمها السكران
والمتعه ۰۰۰۰
وكل الآتى
والماضى
كشفنا هذه اللعبه
وضاعت روعه النشوى
وصرنا كلنا عسكر
تطاردنا الحراميه

وضاع الثور والبقره
وضاعت متعة الهو ٠٠ هو
لنجرى كالكلاب تعض إحداها
ونخطف طوبة اللقمه
ونلحق بالحراميه
ونختلفوا
على دور الشويشيه
ويأتى مننا المكار
يسرق زرعة البطيخ و البقره
ونلهث كالكلاب المخلصة
نريد اللعب يسعدنا
وسيدنا هلال الشهر يجمعنا
يضئ بنوره الدنيا
ويوقظ فينا غفوتنا
لتشرق شمسنا الوسنى
ويضحك ناس قريتنا
لفرحة عمرى الكبرى
وللطفل الذى يقرا كلام الله يحفظه
من الأولى إلى الأخرى
وسيدنا به أدرى

وهذى ليلة أخرى
وغنوة طفلة نشوى
عروسة فرحنا الساهر
وطفل فى الصبا الباكر
وفرحة عمرنا الزاهر
فحتى الآن لم أفرح
كفرحة عمرنا الغابر
وهذى ليلة أخرى
وخال عروسة المولد
ليحضر خالها المغوار
فى الموئد
ولم يحضر
ولم توئد
وكان الخال من ظل
خيال مأتة المولد
****
وهذه ليلة أخرى
عن الولد الذى ولدا
أعاد الإبن فعلته
وكل يجنى ما زرعا

وهذه ليلة أخرى
عقيرة عيدنا الكبرى
ونجرى كالخيال
يسابق الأخر (عقيره يا ولد)
فهذا العيد فرحتنا
وهذا العيد يجمعنا
ونحلم حتى نلقاه
فمن عام إلى أخر
كبرنا أيها الأولاد
واشتاقت لنا اللمه
فهل تأتى لتسعدنا
ليالى هذه اللعبه
كشفنا هذه اللعبه
وصرنا كلنا عسكر
تطاردنا الحراميه

صغاراً كنا يا ولداه — لم نخرج من اللفه
وكل حكاية تروى — لتأخذنا بها لفه
تزف الفرح للأطفال — نجعلها لنا زفه

جمال

علام تركتنا رغم الوعودْ
علام وهل تركت لكى نسودْ؟
فمن للشعب يحمى والحدود
ومن للخطب يصمد أو يذود
فكم زلزلت خصمك بالرعود
وكم علمتنا كيف الصمود
فسرنا فى هداك إلى صعود
تنفسنا حياة كالورود
غرست الحب فى كل الوجود
وقد كان السلام لك الشهود
جمال كم ملكت بك الرغود
وأنت وكم بنيت لنا سدود
ونحن وكم كسرت لنا قيود
أحقا لن تعود ولن تقود ؟
ونحيا دون صوتك فى الحشود
لقد ناداك ربك للخلود
ذهبت لكى توفى بالعهود
وكم نشقى لأنك لن تعود

أنا الأموي

أنا الأموى لا عجب

ولا إطــراء يغرينـــى

فأصلى من مراونة

أســاس الحكــم لــسنين

بنى مروان عصبتنا

وعمـرو دو اهـى اللـين

وأهلى من معاوية

أمـين الوحـى والـدين

وعثمان لنا شرف

بـذى الـنورين يزكينـى

أبو سفيان سيدهم

وداره دار تأمـــــين

وبنته زوج سيدنا

رســول الله منجينـــى

أمية سيد قرشى

وجـــد للنبيـــين

ونسبتنا إلى الخلفاء

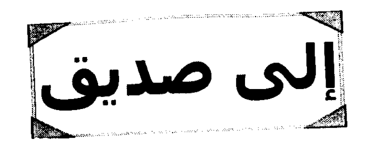
والأمــراء مــن حـين

سل التاريخ يذكرهم

بانــدلس إلــى الـصين

بني محمد المراونة

بنـــى محمـــد المـــراونه
يـــا دمـــشق الثانـــيه
مـــروان فـــيك بنـــى أمـــية
فـــى دمـــشق الباقـــيه
جـبت الـبلاد و أنـت أنت أمامـيه
شـــرقت أو غـــربت
أو تاهـــت خطـــاى العانـــيه
فأنـــت أنـــت حمـــى الـــبلاد
وأنـــت أنـــت الغالـــيه



يا صاحـــب القلب الذى   عز اللقاء ... بمثلـــه

إنى وأنـــت ... ومثلنا   روح الوجود المزدهى

لكـــن عصـــرا حولنا   متعمقـــا فـــى جهلـــه

فالكون ناقـــض نفســـه   فـــى قولـــه أو فعلـــه

إنـــــا نعيـــش بعالـــــم   يقتـــات لحـــم قتيلـــه

ولأنــــــه لمــــــا رأى   أنـــــا شهـــود دليله

طمس الحقائق وارتضى   بالإفك فـــى تضليلـــه

شد الوثـــاق تماديـــــا   أن تستهيـــن بغيـــره

لكن حامدنـــا الفقيـــــه   هـــو المنـــار لجيلـــه

سيبـــــــد كـــل لذاتـــه   فى علمـــه أو عقلـــه

سيكون زهـــرة جمعنـــا   ببــــيانــــه ودليلـــــه

الشاعر البابطين

يـا شـاعر البابطـين إنـك رائـد
تهفـو إلـيك بطـولة الـرواد
جمـع مـن الـشعراء جـاء يعاهـد
يـرنو إلـيك بكـل فخـر بـلادى
الـشعر يمـشى فـى ركابـك إنـه
ملـك يـضئ إلـى طـريق الـنادى
يـا مـن سـموت إلـى العـلا بنـزاهة
أحيـيت للأعـلام روح الـضاد
واقمـت فـى كـل القلـوب محـبة
وقـصيدة تتلـى علـى الأفـراد
فـى أرض انـدلس جلـوت معالمـا
ومـبادئا طمـست لـدى القـصاد

ورفعت رأس الضاد بين جموعهم
وغــدوت مــثل أكابــر الــنقاد
آه علـى الـتاريخ لـى فـى أرضـهم
يــوماً ملكــنا كــل شــئ بــاد
وقفـت لـنا الدنـيا علـى أطـرافها
تتــسمع الوحــى الأمــين الهــادى
هـل أنــت صــقر للعــروبة كلهــا
أم خالــد أم طــارق بــن زيــاد
ام جـئت تـرجع للعـروبة عـزها
وتعــيد كــل مفاخــر الأمجــاد
فأصبت وقعا فـى الـنفوس أفاقها
كــى تــسترد مــواطن الأجــداد
ســر يــا رعــاك الله إنــك قائـد
تهفــو إلــيك بطــولة القــواد

الحمد لله

يحمد على مكروه ليس سواه
توفى إلى رحمة مولاه
هذا ما كان وما سوف يكون
توفى إنسان
وتهل الأحزان
أنت تضحك الآن

لا تحتجب

إفتح مغاليقك لا تحتجب
أنتظر الغائب أن يعود
فالناس يعجبون لكثرة الصلاة والصيام
وكلهم نيام
عن الحلال والحرام
فقلبهم رغام
كلامهم آثام
وفعلهم كلام
وكلهم لئام

إشراك

غنيـتها لحـن الخلـود تقـول لـي
هـذى الظـروف المقـبلات أمامـي
أنــت الــذى كــان الفـؤاد يــريده
وهـو الــذى مـازال فــي أحلامـي
أبكـى عليك الحـب فـى صـبواته
وأجـول أبحـث للـصبا المترامـي
يـا مـن تـريد الحـب دعنـى للـذى
كــم أرتجــيه لــيأخذن بزمامـــى

عطر نور

الله يـا نـور عطـر الـشعر تعطـيه
بــين المحافـل والــندوات تلقــيه
فينــصت الكـل إعجابـا بمــا فــيه
هـذى المـواهب قـد فاقـت معانـيه
لمـا زرعـت ثمـار الـروض تجنـيه
يـا روعـة الـشعر تيهـى بـه تيهـى
تـــبارك الله معطـــيها ومعطـــيه

تذكروني

مررت من دنياكم   دخلــت فــى أخــراكم
تذكرونى عندكم

****

شربت من مياهكم   قطفــت مــن ورودكــم
وجبت فى دياركم   تذكرونـــى عـــندكم

مشيت من ها هنا   وســرت فــى هــا هــنا
وكنت يا للهنا   أخــتال مــثل القــنا
لأننى لأننا   لا نعــرف الـــزمنا

****

وصاح صائح هنا   بأنـــــه وأنــــــنا
كنا هنا ملء الدنا   لا كـــنه لكنـــــنا
لا نعرف الزمنا

****

وكم ٠٠ وكم يجئ هم
أقــول نــم كفــاك غــم
وأنت لا ٠٠ وألف لا
لا تعــرف الـــزمنا

رمز الخواء

سيان ابصق أو أهشك بالحذاء
فوق القفا يا أنت يا رمز الخواء
تتظاهرون وفى الوجوه بشاشة
وتدبرون لفعله شنعاء
كل النفاق جميعه فى شخصكم
وكأنكم همج من الغوغاء
هذى الشرور دفينة فى طبعكم
وقد اكتسبتم حدة البغضاء
الضيق فتت مهجتى لصنيعكم
فأموركم مفضوحة الإغواء
يا رب فينا كم نفوس حرة
تأبى هوان الخسة الرعناء

الله أبــدع فــى محاســنها لكـــى
تهــوى جمـــال العــزة الـــشماء
ســبحان ربــى مــن نفــوس عيــره
لله فــــيها عبــــرة الإبقــــاء
يهــب الجمــيل لمــن يحــب وداده
يهـــب القبــيح لطغمـــة رعــناء
فــافهم وحــاول أن تعــيش بــصحة
تـــسلم ودعـــه عبـــرة للرائـــى
****

باقة ورد

هيا ‥ هيا ‥ يا أطفال نجنى الورد من البستان
بابا كامل عيدو جاى
****
عايزين نعرف عاش إزاى ؟ عاش إزاى ؟ عاش إزاى ؟
****
حب وعلم وعزة ونصر كل حياته لولاد مصر
****
ربى وانشأ ‥ خرج جيل بقصص حلوه ومالها مثيل
****
هوه الرائد فى الميدان كان للطفل أساس بنيان
جسر محبه وخير وامان لوطن صاعد علا وصان
****
بعد وفاتوا مازال بيعلم جيل ورا جيل للرايه يسلم
****
فن القصة أساس للطفل طفل ‧ وطفلة عقل كبير
****
نقرا ‥ وننقد ‥ ولا بنجامل
كنا فى حاجه ‥ لعالم شامل
كامل ‥ كامل ‧ كامل كامل

عن الحب

ويامـا قالوا وغنوا كتير عن الحب اللـــى بيدوب
ونا وحدى سهرت الليل وما شفتوا فى يوم هوب

* * * *

يكنش يا قلبى وهــم كبيــر فى دنيا تايهه ما لها قرار؟
ولما الناس ضناها السير وحبت تنسى دا المشوار
وملقتشى غيــر السلوى فــى كلمة حب تخلقهــا
بأوهامها تعيــش فيهــا و صبح وليــل ترددهــا
ونــا قلبــى قليب طيب وصدقت إللى قالها لــى
بقالى يومين وما نمتش ولمــا شفتــو من تانى

* * *

همست وقلت من حبى وضحكت عينى تسبقنى
وإيد ممدوده تستنــى بلمســت إيــده تتحنى
لقيتو يــرد ويقولــى ويضحك من ورا لسانو
دا صــدق مره قلتللو بحبك يا ختى يا جنانو

بحبك

(بحبك حب ربانى)
بحبك حب خلانى
أضم الكون لأحضانى
****
بحبك ونت فى الطرحة
ملك هايم من الفرحة
رفع إيدو إلى سيدو
وبيناجى قلوب سارحة
****
لأجل الحب نا ريدك
وسيب الكل ما سيبك
لأنك حب ربانى !

بنتي الحلوة

بنتى الحلوة الأمورة
أحلـــى عروســـة صـــغيورة
شوية طير العصفورة
بنتـــى الحلـــوة الأمـــورة
****
كلمـة بخ وكلمة كك نغم فـ ودانـى
ونينة وجدو وكلمة هاتها وكلمة نانى
ولما تقوللى بابا وماما أقولها تانى
بنتى الحلوة الأمورة
****
عروسة المولد تشبه لك
أكمن ميلادك وياها

والغصن لخضر يرقصلك
ما هو أصلو اتفتح وسقاها
بنتى الحلوة الأمورة
****

شوفى الربيع احلو إزاى
لما انتى جيتى ونورتى
والغصن لامم ورد وجاى
علشان يهنى عصفورتى
بنتى الحلوة الأمورة
****
سألنى عنك فرع صغير
أكنه حلو وشكله جميل
بقولو مالك كده متحير
مع أنو نونو ف زهر والزين
قوللى الحليوه دى تبقى منين
****
قلتلو اسكت يابن الإيه
لو أنت تدفع ملو الإيه
ولبابا رايح جاى عليه
تعالى واسأل تبقى دى مين
دى بنتى الحلوة الأمورة
****

ربيعة

اسمك ربيعه
والـــربيع اســـمك
والليلة ليلة فرح
والـــورد يرقـــصلك
****
زاينه العرايس يا رابعه
يـــام عـــود فـــواح
يام العيون تبتسم
يـــام الخـــدود تفـــاح
****
توب الفرح من زهـــر بـــستانك
لأمم صحابو وجـــاى بالفل علشانك
****
كل السعادة والأمل
نلـــتهم يـــا عـــريس
مدام معاك رابعه
حـــتقد لـــك الفوانـــيس
****

يامصر

يا حبيبتى يا مصر
عايزين يقتلوك
لكن مش هتموتى
إللى زيك مش ممكن يموت
طب يموت إزاى
والحضارة مين ليها
مين يهد الجبال
يصنع المحال
يحيى الآمال
لجمال
لأحمس لمينا لخالد لطارق
لصلاح الدين لحطين لفلسطين
لكل المجروحين
يا مصر يا عرب
فين الأصول فين الشهامه
فين الرجوله فين البطوله
يا مصر أنت مش كده يا مصر قومى
يا مصر ميصحش كده ؟

رسالة

من شاعر مصر
إلـــى حـــزب مـــصر
بعد التحية
وصلتنى بطاقة العضوية
التى تطلبون فيها منى
الانضمام للحزب ....
بعد دفع عشرة قروش بالغصب
ففكرت ودبرت ..
وبعدها قررت
كيف تطلبون من إنسان يعانى
أن يحقق لرجال الحزب الأمانى؟
فهل لكم أن تساعدونى بقرش ؟
وتوفروا على كل هذا الوش !
فأكون لكم من الشاكرين
وأطلب لكم الدعاء آمين

حبي أنا

حبـى أنـا زى الـسمك فـى النـيل
والطير بيسبح فى السما وجميل
والقلـب يفـرح لـو حبيـبو يمـيل
حبـى أنـا زى الـسمك فـى النـيل !
****
لـو رق يـوم فـى طلعـته وبهـاه
أنـا كـنت أحـيا والـزمن أنـساه
لكـن يـا عينـى ع الحبـيب وأسـاه
حبـى أنـا زى الـسمك فـى النـيل !
****
إيـه كـان جرى لو كنت يوم جتنا
كـنا أتقبلـنا فـى الغـرام بتـنا
فـى الحـب عمـنا حتـى دار بتـنا
نهوى ونـسبح كالـسمك فـى النـيل
****

ياما بحثنا عن زمن رايق
يجمع قلوبنا حبنا اللايق
أسمع ويشدى بلبلك فايق
حبى أنا زى السمك فى النيل

****

لسه النهارده جاى يدوب تسأل
وأنا عمرى كله فى الهوا أتبهدل
ودا برضو وأنت جاى كمان تتقل
علشان بحبك كالسمك فى النيل

****

أحلف بحبك كلى ود وروح
والحب أصونو وعمرى يوم ما أبوح
ليه كان قليبى فى الهوا مجروح
علشان بحبك كالسمك فى النيل

****

لو كنت أعرف كل يوم ميه
أنت إللى فيهم وأنت طالع ليه
أعرف حبيبى بالملاغيه
علشان بحبه كالسمك فى النيل

حفضل يا عمرى كل يوم انا جيك
وأقرا الوجوه ويا العيون تلاغيك
وإن ضاع شبابى فى هواك ألاقيك
حبى أنا زى السمك فى النيل

لو يوم بليت باللئيم

لو يوم بليت باللنيم سيبو
عمر الأصيل اللؤم ما يصيبو
لو شفتو يوم فى سكتك زيلو
وابعد وحاذر أوعى تبقيلوا
الأصل زينة للرجال علامات
واللؤم خسة يهدم المقامات
أنا أصلى أعرف ف الأصول ديه
عمرو ما يطلع للعلا بيه
هو إللى يحفر ف الهوا بيته
يقدر يلاقى كرمتو وزيتو
لو يوم بليت باللئيم سيبو
عمر الأصيل طبع اللؤم ما يصيبو
****

الدلال صنعة

هو يعنى كان دلالك لىّ صنعه
ولا يعنى كان دلالك لىّ صنعه
دا أنت لو تعرف شعورى
إت قلبك لىّ شمعه
****
قلبى ياما طال حنينه
للوداد إللى أنت حشته
والبعاد زود أنينه
حتى شوف كترت أساوته
****
كل ما تبعد أبعد
حتى لو أرجع سنين
ليه بتعمل زى قلبك
ألبك الآسى الضنين
تبقى جنبى وجو قلبى
وأفضل أسأل هو فين
وأنت يا نت ياللى جنبى
فص ملح وداب سنين

وأفضل اسأل نور عيونك
هم لسه مكحلين ؟
وأنت قلبى ونور عيونى
وأنت ضوء ليلى الحزين
كنت قبلك أشيل همومى
حتى عن قلبى الأمين
بعد ما عرفت إللى كان لى
وأنى كنت ما بوح لحد
جاى بتنكر أنت ياللى
خت قلبى وختو جد
طب دا عمره ما كان بيعرف
أنى حبك زيو حد
انت ياللى ظلمت قلبى
بعد ما ارتاح العذاب
قلبى بطل نبضه لما
آسى حب كتير وداب
جتلى أمتى وجيت منين
ليه بتتأل حبتين
لأجل يعنى كان دلالك لىّ صنعه

عشاء عمل

لمة عشا متنعنشه من
كـــل شـــئ فـــيها
وأجمل ما فيها النفوس
حتـــى الفلـــوس فـــيها
والألب لبيض يا ولا
زى الحليب ع الريـــق
والشغل يحلى أوى
ويـــا العـــشا فـــيها
****

لفيت كتير فى البلد
ما شفت فيه زيـــــك
شغلك كتير أى نعم لكن
مفـــيش زيـــــك
يكفينا حفلة سمر
نـــسمعها مـــزيكة
بعد الليلادى حقول
وأحلـف مـا فـيش زيـك
****

فيها الجميع ملتزم
مــضبوط كمـــا تـــوده
لو شذ فيها نغم تلق
الجمــــيع ضـــده
أصل الرياسه هنا
يـــا عـــم فـــرازه
تختار نفيس الجدع
حلــو الــصفات عــنده
يا سلام كمان ننبسط
لـــو جـــبت عـــربية
زى الليلادى كده
حلـــوا مهديـــــه
مش لورى زى الجمل
ملفـــوف بدفـــيه
نبقى صحيح ننبسط
والأشــيا عــال العــال
وفى كل عام نلتقى
والـــسهره ورديـــة

****

الشاعر في سطور

كتب عنه : -

١ـ رحلة فى بلاد الشاعر / محمد على عبد العال للشاعر الناقد / محمد الشحات محمد ٩٤ ·

٢ـ الشاعر الأموى محمد على عبد العال للشاعر الناقد محمد توفيق الأزهرى ٢٠٠٣ ·

٣ـ أخذ ضمن رسالة ماجستير فى الإعلام بعنوان زكى مبارك صحفيًا للباحث محمد عبد الحكيم عبد الجليل من كلية اللغة العربية بالقاهرة ٨٤ ·

٤ـ اخذ ضمن رسالة ماجستير فى التربيه بعنوان السمات الشخصية التى يتميز بها المبدعون فى مجال الشعر للباحث سعيد أبو العيص من معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة ٩٢ ·

٥ـ اخذ ضمن رسالة ماجستير عن محنة فلسطين فى الشعر المصرى المعاصر للباحث محمد سالمان من المعهد العالى للدراسات العربية والإسلامية ٩٤ ·

٦ـ أخذ ضمن رسالة ماجستير عن وطنية شعراء أسيوط فى النصف الثانى من القرن العشرين للباحث عبد الهادى يونس ٢٠٠٦ · مسجل عنه رسالة ماجستير بعنوان شعر محمد على عبد العال دراسة موضوعية ونقدية للباحثة عبير عبد المجيد خليل ·

٧ـ عضوا اتحاد كتاب مصر / رئيس الجمعية المصرية لرعاية المواهب ورئيس نادى الأدب بالمرج ·

٨ـ رئيس رابطة الأدب الحديث · عضو مجلس إدارة جمعية الأدباء ·

٩ـ عضو مجلس إدارة جمعية العقاد الأدبية وسكرتيرها العام

١٠ـ عضو مجلس إدارة جمعية زكى مبارك الأدبية وسكرتيرها العام ·

١١ـ عضو ندوة شعراء العروبة · باحث بمجموعة البابطين للشعراء العرب ·

١٢ـ عضو ندوة شعراء الإسلام · عضو جمعية الأدب الإسلامى العالمية ·

١٣ـ كرمته الدولة فى العيد الأول للفن والثقافة (أكتوبر ٧٩) حصل على مجموعة من الجوائز وشهادات التقدير من الروابط الثقافية والأدبية والجامعية ·

١٤ـ شارك فى معظم المؤتمرات الشعرية والأدبية والثقافية والجامعية بشعره وبمحاضراته ودراساته ·

١٥ـ أذيعت ونشرت قصائده فى معظم الصحف والمجلات وأجهزة الإعلام المرئية والمسموعة ·

١٦ـ استمرت تذاع بعض البرامج له من الإذاعة أكثر من سبعة عشر عاما فى نقد الشعر والقصة ·

١٧- من مواليد بنى محمد المراونة – أبنوب – أسيوط فى ١٩٣٦/٦/٢٨

١٨- حاصل على بكالوريوس تجارة جامعة الأزهر وأزهرى منذ بدايته.

١٩- مدير عام بالقوات المسلحة بالمعاش حاليا.

٢٠- مؤلفاته :

- الحب والسلام. (ديوان شعر ٧٩)
- بقايا من ضياع (ديوان شعر ٨٥)
- هموم شاعر(ديوان شعر ٨٥)
- مع هؤلاء (دراسات أدبية ٨٧)
- وحدك والبحر(ديوان شعر ٩٣)
- فى هواها كان عمرى (مختارات ٢٠٠٣)
- الحلم لا امرأة لم تأت (ديوان شعر ٢٠٠٧)

٢١- شاعر – ناقد – باحث

فهرست الكتاب

الصفحة	عنوان النص	الصفحة	عنوان النص
	ديوان (١) الحب والسلام		
٣	فاتنة الثغر	٢٦	الحنين من ماضى سحيق
٤	فى البدء كانت مصر	٢٧	للأسرة والوطن
٥	وجاء الربيع	٢٩	القادم الجديد
٧	أسكب النور / إلى رسول الله	٣٠	تحت الخمار
٩	أبو ذر الجديد	٣١	طائر الحب — عبد الحليم
١١	جبار الفكر	٣٢	حوار وقصيدة
١٢	خالدة مصر	٣٣	عادت الحياة بالقناة
١٣	خواطر عايد	٣٥	عاشقة البنفسج
١٥	خذ للدهر عكازا	٣٦	وكان أبى
١٦	الثورة	٣٧	طيف الحبيب
١٨	مصر / فى انتظار الربيع	٣٨	طفل يرعاه الرئيس
١٩	بشائر النصر	٤٠	الأقدار يا أمى
٢٠	زكى مبارك	٤١	سوق بغداد
٢١	يا أمة الهلال	٤٢	أنا وهى والليل / طريق السلامة بين الحفر
٢٤	وضاع الحب	٤٤	عزيز أباظة
٢٥	العبور	٤٥	لك الحب يا ربى

دواوين الشاعر محمد على عبد العال

الصفحة	عنوان النص	الصفحة	عنوان النص
٤٦	لم ألق إنسانا	٥٥	إلى قائد عبور السلام
٤٧	أعيدى بالهوى ثقتى	٥٦	تذكار لقصتنا
٤٨	مريم الخير	٥٧	إلى محبى السلام
٤٩	قدر مصر	٥٨	تحيين أنت
٥١	هجرة النور	٦٠	الحب والسلام
٥٤	لم القلق		
	ديوان (٢) بقايا من ضياع		
٦٢	طيفك بين الزحام	٨٠	وعاد لقاؤنا صدفة
٦٤	أرض القمر	٨١	زمن الناس الأقزام
٦٥	ما عاد فيك الجد	٨٢	بورك صومكم
٦٧	تجار الحروف المريضة	٨٣	أحلام الجياع
٦٨	لن أدفع الثمن	٨٥	الحضارة الحائرة
٧٠	ثورة الشعر	٨٦	وكر الروتين
٧١	محنة الشعر والشعراء	٨٧	ما عاد لى
٧٢	عبد الله شمس الدين	٨٩	ضاع فيك الزمان
٧٤	يا وطنى	٩١	عبد الناصر
٧٥	يا مصر	٩٣	تحطيم العدوان
٧٦	أنت والحياة	٩٦	رسالة
٧٧	التجاريون	٩٧	أنور السادات / الحرب والسلام والاستشهاد
٧٨	الصدفة والفراشة	١٠٠	معا يضيع حرف لو

دواوين الشاعر محمد على عبد العال

الصفحة	عنوان النص	الصفحة	عنوان النص
١٠١	بنت سيدة النساء	١١٠	أحببت
١٠٢	الدكتور عبد الحليم محمود	١١١	أم كلثوم النغم الخالد
١٠٣	حكاية درديز	١١٢	ضياع
١٠٤	إلى أخ عربي	١١٣	لو تعلمين بآهتي
١٠[illegible]	بحكمة فيصل	١١٥	هل يستطيع العالم أن يعيش دون حرب
١٠٩	الشاعر قاسم مظهر	١٢١	بقايا من ضياع
	ديوان (٣) هموم الشاعر		
١٢٣	أماني	١٢٥	فلسفة العاجزين
١٢٤	غريب	١٣٥	أنين الضحك / اختارت الموت
١٢٥	فلسفة العاجزين	١٣٦	ليلاى / صوتك باطل
١٢٦	السراب الخادع	١٣٧	الواقيعة / من للعيون الخضر
١٢٧	تصنع	١٣٨	للأطفال والبسطاء
١٢٩	زمن التفاهة / دونك السر	١٤٠	ليلى والصمت
١٣٠	قلبها الكاذب	١٤٢	قاهرة الغريب
١٣١	إلا أنا / وأعود	١٤٣	النيل واللقاء فى الصباح / أنا والعصفورة الحبيسة
١٣٣	إلى وزير الثقافة	١٤٤	صاحب النظرات
١٣٤	أنا شاعر / البدر والزهور / بين الجمال وبيني	١٤٥	لحظة ضيق

دواوين الشاعر محمد على عبد العال

الصفحة	عنوان النص	الصفحة	عنوان النص
١٤٦	نظرة ساهمة / فوق الأثير	١٥٣	فوق ضغائن الأحقاد / الجزائر
١٤٧	أرملة تذوب / الفرار من أم نادية	١٥٦	الناس والدنيا
١٤٨	الرجال سرائر / السد : حلم الأجيال	١٥٧	الوحدة الصماء / فى الطريق إليها
١٥٠	نشوة التذكار	١٦٠	هموم شاعر : فى سوق الأدب
١٥١	ضاق الكون / إلى حبيبين	١٦١	فى سوق العمل
١٥٢	مريض عزيز / محيرة الشباب	١٦٣	فى سوق السياسية
	ديوان (٤) وحدك والبحر		
١٦٦	ضاع ما كان ...		
١٦٧	زمان الخوف / ربيعى بخيل	١٧٤	عامنا الجديد / ظمآن
١٦٨	تلميذى يسألنى / تقرها العذب	١٧٥	حبيبتى
١٦٩	زهرة برية ...	١٧٦	نورا
١٧٠	دع الحزن / ليلى والأحلام	١٧٧	صنيعة الشعر
١٧١	وطاويط الشعر / لأبى طيب القلب	١٧٨	من المسئول / مسافر إلى الضياع / أليفة
١٧٢	رد الجميل عباده	١٧٩	أنت الأمان / جفاه التبنى
١٧٣	حبى حياتى	١٨٠	كان رجلا طيبا
١٨١	شفتاها	١٩١	أبكيتنى يا سعد من فرح
١٨٢	صداقة	١٩٢	حوار عائلى

دواوين الشاعر محمد على عبد العال

الصفحة	عنوان النص	الصفحة	عنوان النص
١٨٣	قالت	١٩٣	نسمات سورية
١٨٤	أخى الإنسان	١٩٤	ثورة الغضب
١٨٥	حديثها / وزيرة إعلام الشعراء / هباء	١٩٦	حصان الشعر العربى
١٨٦	صوتها يغنى	١٩٧	الخاسر فى النثر الشاعر / بقريتى
١٨٧	تزييف / قطرة المطر	١٩٨	وحدك وتمجرد
١٨٨	مرتبة رجل شعبى	١٩٩	فوق الجراح / ظمأ
١٨٩	الوهم القدس	٢٠٠	آه يا دولة
١٩٠	إنا أنزلناه		
	ديوان (٥) الحلم لا امرأة لم تأت		
٢٠٣	أبو الهول	٢٠٩	الحياة / هى والغروب / هوى النيل
٢٠٤	الحقيقية / ما قالوه باطل	٢١٠	سيدى الشعر / تراكمت عليه الهموم فمات / الشعر أم الموت
٢٠٥	أسبح فى الأكوان / ما الذى اعترف	٢١١	لن أقرا / قصيدة / سلام
٢٠٦	مصر والسودان / الجهل المهاب	٢١٢	عزبة / فلاح كفر الهنادوة
٢٠٧	النكسة / جوريا تشوف / قبلة	٢١٣	لعنة / حبيب القلب
٢٠٨	امرأة / وحدى / أنا	٢١٤	فطرة الأطفال / بدون حب
٢١٥	أبو العلاء المعرى / خزعبلات	٢٣٦	الوضيع
٢١٦	العراق / النصر انفاك	٢٣٧	فى هواها كان عمرى

دواوين الشاعر محمد على عبد العال

الصفحة	عنوان النص	الصفحة	عنوان النص
٢١٧	سحر العيون / الجدب عند الصادق	٢٤٠	أول الغيث / انظر فوقك
٢١٨	لا تذكيرا/ سرقة	٢٤١	مداعبة
٢١٩	صراع الحب / شكوى / حنين	٢٤٢	المجنون
٢٢٠	أمين العالمين	٢٤٧	رباب / وأيضا رباب
٢٢١	الحلم لا أمرأة لم تأت / ومضة حب	٢٤٨	طفولة
٢٢٢	نصير المقاتل	٢٤٩	شيخ ضال
٢٢٣	أحمد شوقى / زهرة الحزينه	٢٥٠	إلى ياسر عرفات
٢٢٤	جميلة / سالية	٢٥١	صدام حسين
٢٢٦	هبوب العاصفة	٢٥٢	الشعر ديوان العرب
٢٢٧	فكاهة مع زميل	٢٥٤	مواساة
٢٢٨	الحق ضاع	٢٥٥	ما رواه الخفاجى
٢٢٩	حماية الذئاب للقطع	٢٥٦	أطفالا كنا
٢٣٠	تجاهل	٢٦٠	جمال
٢٣٣	فلسفة	٢٦١	أنا الأموى
٢٣٤	إلى شهيد حرب أكتوبر	٢٦٢	بنى محمد المراونه
٢٣٥	تأخر المطر	٢٦٣	إلى صديق
٢٦٤	الشاعر البايطن	٢٧٤	بنتى الحلوه
٢٦٦	الحمد لله/لا تحتجب	٢٧٦	ربيعة

دواوين الشاعر محمد على عبد العال

الصفحة	عنوان النص	الصفحة	عنوان النص
٢٦٧	إشراك / عطر نور	٢٧٧	يا مصر
٢٦٨	تذكروني	٢٧٨	رسالة
٢٦٩	رمز الخواء	٢٧٩	حبي أنا
٢٧١	الزجل وباقة ورد	٢٨١	لو يوم بليت باللئيم
٢٧٢	عن الحب	٢٨٢	الدلال صنعة
٢٧٣	بحبك	٢٨٤	عشاء عمل

دواوين الشاعر محمد على عبد العال

صدر حديثا من الجمعية

اســـم الكتاب	المؤلف
عيون عارية	محمد الشحات محمد
امرأة الثلج	
قصص شاعرة	
سلاما حكيم العرب	
ما .. مات نوبل يا عرب	
البرادعى بين الوكالة والشعر	
زغاريد الألم	
قصائد مصورة (رسوم وأشعار)	
ديوان النسر الشاعر	
ومن النقد إلى الشعر نطير	
دوما نسافر للأفق	أحمد السرساوى
هل تهرب الشمس	
أوليات العشق	على رضوان
ألاعيب ممنوعة	محمد قرنى
عاشق بلا أوتار	زينب عبد الوهاب
العطر الهمجى	
قضية بنت القاضى	محمود إبراهيم يوسف
استراحة القلوب من نار الذنوب	خيرات عبد المنعم
الشوق والحنين لإمام المرسلين	
واقف على بابك	ربيع محروس زيادة
دواوين الشاعر محمد على عبد العال	محمد على عبد العال